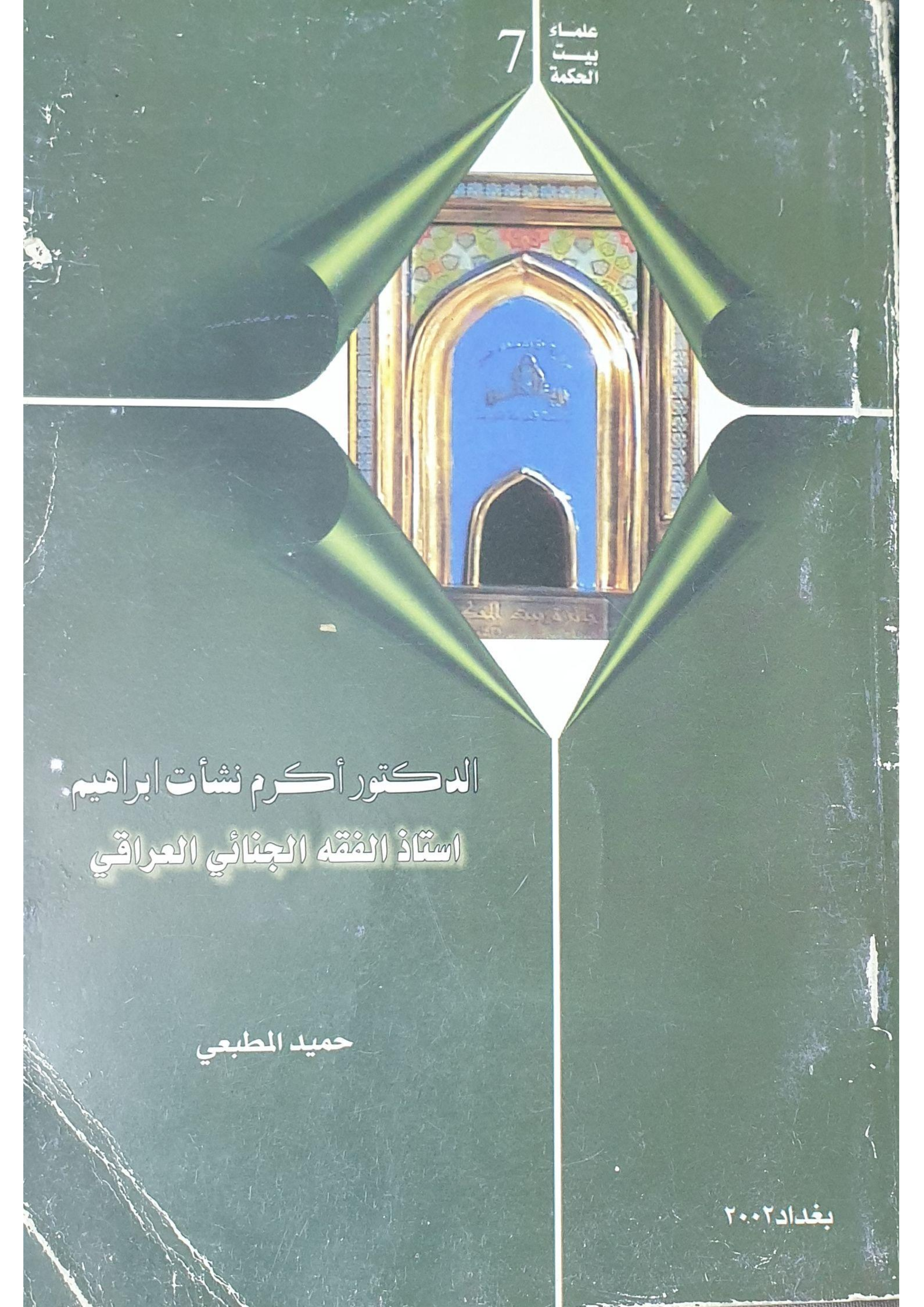


علماء بيت الحكمة 7

الدكتور أكرم نشأت ابراهيم
استاذ الفقه الجنائي العراقي

حميد المطبعي

بغداد ٢٠٠٢



علماء بيت الحكمة 7

الدكتور أكرم نشأت ابراهيم

استاذ الفقه الجنائي في العراق

حميد المطبعي

بغداد

٢٠٠٢



عنوان الكتاب : علماء بيت الحكمة

(الدكتور اكرم نشأت ابراهيم)

استاذ الفقه الجنائي في العراق

اسم المؤلف: حميد المطبعي

النـــاشر : بيت الحكمة

الطبعـــة الاولى / بغـــــداد-٢٠٠٢

بيت الحكمة – العراق – بغداد- باب المعظم – ص.ب. (٥٣٦٤٠)

هاتف -٤١٤٠٠١٥ / ٤١٤١٢٠١ فاكس ٨٨٦٣٠١٥

E-Mail: hikma@uruklink.net



المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

برعاية القائد صدام حسين

بيت الحكمة

مؤسسة فكرية قومية

العدد : ٥٠٤/١/١

التاريخ : ٧/شعبان/١٤٢٢ هـ

الموافق : ٢٠٠١/١١/١٥ م

قرار

بناءً على ترشيح الفرق الاستشارية للأقسام العلمية في بيت الحكمة، واستناداً إلى موافقة مجلس رؤساء الأقسام، قرر مجلس الأمناء منح جوائز بيت الحكمة في اختصاصات الأقسام العلمية للسنة ٢٠٠١ للذوات المدرجة أسماؤهم في أدناه، اعترافاً بدورهم الكبير ومساهماتهم العلمية المتميزة وتقديراً لجهودهم المستمرة في إغناء الثقافة العربية واستلهام جوهر حضارة الأمة وتراثها بتوظيف إنجازاتهم الثقافية لصالح الأمة ومستقبلها في نضالها الوحدوي التحرري:

١. الأستاذ الدكتور سعدون حمادي	الدراسات الاقتصادية
٢. الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي	الدراسات التاريخية
٣. الأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام	الدراسات الفلسفية
٤. الأستاذ الدكتور جميل الملائكة	دراسات الترجمة
٥. الأستاذ ضياء شيت خطاب	الدراسات القانونية
٦. الأستاذ الدكتور صادق الأسود	الدراسات السياسية
٧. الأستاذ الدكتور اكرم نشأت	الدراسات الاجتماعية
٨. الأستاذ الدكتور محسن عبد الحميد	الدراسات الإسلامية

بيت الحكمة في الأربعاء : ٢٩ شعبان ١٤٢٢ هـ

١٤ تشرين الثاني ٢٠٠١ م

حميد سعيد

رئيس مجلس الأمناء

الفصل الاول

قلبه... أو فاعلية الحياة
أسرته.. أو التنشئة الأصيلة
تلقائية الوجدان في ثورة مايس

قوة الحياة

منذ تفتح في شبابه آمن أن الحياة تؤخذ غلاباً، وليس بالتمني أو التخيل العابر، وفلسفته في الغلبة ليست الا فلسفة العمل: يعمل ليجتهد، ويجتهد ليبدع، واذا أبدع، أبدع متميزاً، وكان يحس في تميزّه: بتفرده الأصيل، فتأخذه نشوة الروح الى آفاق بعيدة...

وفرديته مبدعة (أي قوية بعناصرها الذاتية)... وتعمل كي تعطي،وتعطي كي تفيض، أي الفردية فيه ليست مغلقة على ذاتها، بل هي اذا أمتدت أنتجت فعلاً انشائياً واضافياً.. ليسهم فعله الانشائي في تطور بنية الحياة ويحركها الى شيء أفضل من ماضيه وأرقى مما فعل وأنتج في زمانه الماضي، فهو في ضوء هذا الفعل الحر يكرس للحياة طاقة الحياة، ويحرر الحياة من الرتابة والضعف واللامبالاة ..

هي اذن فرديته الانسانية، فما عمل عملا الا والانسان في صميمه وما خطط أو شرع الا لكي يكون الانسان في صلب خططه وتشريعاته، وحمل فرديته المؤثرة أينما رحل عاملا مبشرا أن الانسان هدفه الرئيس: الانسان المظلوم أو القابع في زوايا الاهمال او الباحث عن الأمن الجمعي، وكان يرى (في فرديته): تواصلا مع روحية أسرته.. التي أدبت فيه الحياة، أو تواصلا مع جوهرية والده التي قامت على الرفض لكل تضليل أو ضلالة، وقامت على التوازن الدقيق بين الفعل وهدفه الانساني.. كان أكرم نشأت: صوت ضميره في قوة الحياة..

لكل تضليل أو ضلالة، وقامت على التوازن الدقيق بين الفعل وهدفه الانساني.. كان أكرم نشأت: صوت ضميره في قوة الحياة..

المسيرة الحاشدة بالاحداث والجهود والانجازات الخيرة

وللدكتور اكرم نشأت تاريخ احتشد بأحداثه المهمة، منذ اللحظة التي بدأ فيها يكرس طاقة الحياة في الاشياء التي انجزها.. فقد:

١. أختط لنفسه هوية وطنية واضحة القسمات، في ثورة مايس، باسهامه الجاد فيها كضابط ثائر.. وعندما حرم من النضال بالبندقية ضد الاعداء بأحالته للتقاعد من الجيش.. توجه بالنضال بالقلم ضد الاعداء وضد الذين تنكروا لاوطانهم، بتنديده بهم في مقالاته الحادة بجريدته الحصون في عام ١٩٥٢.

٢. وعندما حرم من النضال بالقلم ايضا بغلق جريدته، تفرغ للعلم، فحاز على أعلى مراتبه في الدراسة بحصوله على الدكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الاولى، وحاز على أعلى مراتبه في التدريس بحصوله على الاستاذية، وأفاض من خلالها بعطائه العلمي القيم الغزير على الالاف من طلابه في كليات الحقوق والاداب والشرطة والمعهد القضائي والمعهد العالي الامني، فأسهم في رفد المجتمع العراقي بعناصر كفوءة مؤهلة، برز منهم عدد كبير من القضاة والاساتذة وقادة الشرطة والامن وشخصيات سياسية واجتماعية واعلامية. كذلك أثرى المكتبة العربية بالعديد من مؤلفاته العلمية القيمة والعشرات من ابحاثه القانونية والاجتماعية والجنائية المتميزة.

٣. وأسس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، الذي أنجز باشرافه عدداً كبيراً من البحوث الجنائية والاجتماعية الميدانية والمكتبية والدراسات المسحيّة الاجتماعية التقييمية وتنظيم الدورات

التثقيفية والتدريبية للعاملين في البحث الاجتماعي والرعاية الاجتماعية.

٤. ثم أسهم في العمل العربي المشترك في مناصب قيادية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظمة العمل العربية ومنصب الامين العام لمجلس وزراء الداخلية الذي تم انتخابه لأشغاله ثلاث مرات متوالية بأجماع الدول العربية فأسس الامانة العامة للمجلس وتولى اعداد العديد من الاستراتيجيات الامنية والخطط والقرارات للحفاظ على أمن الوطن العربي.
٥. وأخيراً عاد ليواصل عطاءه العلمي في كلية الحقوق بجامعة صدام والمعهد القضائي والمعهد العالى للتطوير الامني والاداري.
٦. وشارك في ٣٠٧ مؤتمراً وندوة واجتماع مجالس ولجان عراقية وعربية ودولية، وخلال هذه المسيرة الحاشدة بالاحداث، حاز الدكتور اكرم نشأت بحق عدة ألقاب رفيعة.

ولادته ونشأته الاولى:

وفي ظلال والده ولد أكرم نشأت في ١٠ كانون الثاني ١٩١٨(وسجل سهواً في حينه ١٩٢٠) في مدينة (ديار بكر) عندما كانت والدته برفقة والده وهو في طريقه الى بغداد من(ولاية وان) حيث كان يشغل وظيفة (باش مدير) مديرعام البريد والبرق في تلك الولاية، والمنقول منها الى وظيفة (باش مدير) مديرعام البريد والبرق للولايات الثلاث بغداد والموصل والبصرة. وبعد ولادته بأسبوع واصلت اسرته السفر الى الموصل ثم الى بغداد التي باشر والده فيها بوظيفته الجديدة.

وفي عام ١٩٢٦ التحق بالصف الاول الابتدائي في مدرسة التفيض. وهو في هذا الصف صدم بوفاة والدته (فاطمة) بنت عمر اغا رئيس

بلدية كركوك خلال العهد العثماني، وشقيقة عبد الله صافي اليعقوبي عضو مجلس الاعيان وعبد المجيد اليعقوبي ومصطفى اليعقوبي المتصرفين آنذاك. غير ان والده وجه عناية مضاعفة له، مما خفف من صدمته على فقدانه والدته. وكان معه في مدرسة التفيض شقيقاه هاشم وناظم وكانا في الصف السادس الابتدائي، وطالما شاركهما في الفعاليات الكشفية التي كانت موضع اهتمام جميع المدارس، بأعتبارها تجسد قوة الناشئة وتنمى فيهم روح التعاون وتعزز أحاسيسهم الوطنية. كذلك كان في المدرسة فرقة تمثيل يرأسها الطالب حقي الشبلي رائد هذا الفن فيما بعد، تعرض في كل سنة تمثيلية تاريخية ذات اهداف وطنية على مسرح سينما رويال، وكان الطالب اكرم يخرج بملابس الكشافة على المسرح، قبل عرض التمثيلية ليلقى قصيدة (بلاد العرب أوطاني) للشاعر عبد المحسن الكاظمي،ويقابله الجمهور بالتصفيق. وما زال ذلك المشهد يقبع في ذاكرته، ويذكره برومانسيته الاولى المحببة الاليفة، كذلك مازالت تقبع في اعماقه اسماء من أرشده، من معلميه، الشيخ ابراهيم ورشيد افندى و احمد ضياء افندى ومد ير المدرسة المربي الفاضل حسين العانى، وكا ن من زملائه التلاميذ: صادق الازدى (الصحفى) وكمال عمر نظمي (القاضي) وعثمان حسين العاني (السفير) . وفي عام ١٩٢٨ عندما هاجر والده الى سورية ، رافقه في هجرته ، والتحق بالصف الثالث الابتدائي في (الكلية العلمية الوطنية) وهي مدرسة ابتدائية خاصة متميزة ، أسسها الدكتور منيف العائدي ، ومديرها شقيقه عبد الكريم العائدي ، ويذكر من المعلمين في هذه المدرسة عثمان الحوراني . كما يذكر من زملائه التلاميذ عدنان المالكي ورياض المالكي وعدنان العائدى (واشغلوا مناصب هامة فيما بعد) . وكانت سيارة المدرسة تنقله مع شقيقه الاصغر ابراهيم ، من دارهم في الصالحية الى المدرسة التي تقع في حي قريب من الجامع

الاموي . وخياله مازال مشدودا الى الماضي السوري الجميل ..! وعند رجوعهم الى بغداد عام ١٩٣٣ وكان قد اتم الدراسة الابتدائية ، التحـق بالصف الاول المتوسط في مدرسة التفيض ، واكمل المتوسطة ، وانتقل بعدها الى المدرسة الثانوية المركزية ، وكانت تتولى التدريس فيها نخبة من الرموز : علي الطنطاوي وانور العطار (مـن ادبـاء سـورية) وفرحان شبيلات (تولى الوزارة في الاردن فيما بعد) وهو والد ليـث شبيلات الشخصية الاردنية المعروفة ، ومحمد علي مصطفـى وعلـي مظلوم وحسيب الكيلاني ومحمد علي صدقي . وبعد نجاحه الى الصف الخامس واجتيازه امتحان نصف السنة ، تم قبوله في الكلية العسكرية ، فالتحق بها في يوم ١٩٣٨/٢/١٩ مع عدد كبـير مـن زملائـه فـي المدرسة، منهم : عبد السلام محمد عـارف ورفعـت الحـاج سـري واسماعيل العارف وعبد الهادي الراوي ونعمان ماهر الكنعاني ، وفريد ضياء محمود واسماعيل رزوقي وغيرهم . فحقق رغبـة دفينـة فـي اعماقه : (اني سارى مستقبلا اعلى لامتي) ..!

الكلية العسكرية وحلم الجيش

وقد تفتحت رغبته القديمة في لحظة انتمائه الى الكلية العسـكرية . ويومئذ كان امر الكلية العقيد توفيق الدملوجي وامر سريته الرائد نوري محمد سعيد ، ومن امري الفصائل الملازم الاول عبـد الكريـم قاسـم والملازم الاول احمد محمد يحيى ومدرس التـاريخ العسـكري الرائـد الركن عبد المجيد الهاشمي ومدرس التعبئة النقيب الركن صالح زكـي توفيق . وكان طالبا في دورته نفسها الرئيس الراحل احمد حسن البكر. واغلب من كان يحيط به صاروا من ساسة العراق ، يعرفهم بخصائصهم ويعرفونه بذكائه الفطري وبقوته المستقلة عن الارادات الاخرى ..!

ولتفوقه في الكلية منح رتبة نائب عريف وتحت مسؤوليته حضـيرة من الطلاب .

وتخرج مع طلاب دورته (الدورة السابعة عشرة) في ١٩٣٩/٥/٧ ، وصدرت الارادة الملكية بمنحه وزملائه رتبة ملازم ثاني ، وعين امـر فصيل في الفوج الاول لواء الثـالث فـي معسـكر الوشـاش . وفـي ١٩٤٠/١/٢٦ تم نقله الى منصب امر فصيل في فوج الحراسة ومقـره بجوار وزارة الدفاع وامره المقدم صالح زكي الطائي المعروف بصداقته لقادة ثورة مايس التحررية .

تلقائية الوجدان في ثورة مايس ١٩٤١

وكان الملازم اكرم نشأت يتسيق فـي دوره فـي الجيـش وطنيـا وباخلاق وطنية ، انسجاما مع نزاهته وعفته في الحياة ، وهكذا عرفـه الضباط من ذوي الرتب العالية بانه ذو استعداد لتحمل المسـؤولية فـي الظروف الصعبة . وكان وقبل ان تنفجر الاحداث في ثـورة مـايس ، يكلف بالقاء احاديث هادفة في الاذاعة ، لاثارة المشاعر الوطنية وتمجيد

الجندية وكأنهم أرادوا ان يفتحوا الاذهان على حدث وطني كبير ، ثورة مايس تولد شيئا فشيئا ..!

فماذا كان دوره وفعاليته قبل وخلال ثورة مايس ١٩٤١؟ .

فبعد هروب الوصي عبد الاله الى البصرة في الاول من نيسان ١٩٤١ ، اتخذت القيادة العسكرية اجراءات امنية في مساء ذلك اليوم نفسه ، اذ تم توجيه مفارز من فوج الحراسة . وكان دور الضابط الشاب اكرم نشأت في هذه الحملة ، السيطرة بمفرزتين على مقر البدالة المركزية للهاتف ومحطة الكهرباء في الصرافية . وفي صباح يوم ١٠ نيسان تولى قيادة حرس الشرف في حفل تنصيب الشريف شرف وصياً على عرش العراق في مجلس النواب. وقد حضر الشريف شرف يرافقه جلال خالد متصرف بغداد. وبعد انتخابه وصياً بدلا من الامير عبد الاله، من قبل الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والاعيان، وعند مغادرته بناية المجلس، أدى حرس الشرف التحية له، وعزفت الموسيقى السلام الملكي. وكان الملازم اكرم اكثر ابتهاجا وهو في مقدمة حرس الشرف، في ذلك المشهد التاريخي.

وفي صباح يوم ١٢ نيسان، تولى الملازم اكرم نشأت قيادة حرس الشرف في حفل استيزار وزارة رشيد عالي الكيلاني بعد ان كلفه الشريف شرف بتشكيل الوزارة. وحضر الكيلاني مع وزرائه الى بناية المجلس في (القشلة). وبعد القائه كلمه بالمناسبة وتلقيه التهنئة من الحاضرين في القاعة التي جرى فيها الحفل، أدى حرس الشرف التحية له، عند مغادرته المكان مع وزرائه الى البلاط الملكي لتقديم الشكر الى الوصي الشريف شرف، كما جرت العادة بذلك عند تشكيل الوزارات.

وفي مساء يوم ١ مايس، تولى الملازم اكرم ايضا مع مفرزة كبيرة من الجنود، حماية الاحتفال بعيد ميلاد الملك فيصل الثاني في قاعة الملك

فيصل الثاني التي تم افتتاحها في ذلك اليوم (حاليا قاعة الشعب في باب المعظم). وحضر الاحتفال رئيس الوزراء الكيلاني والوزراء والعقداء الاربعة: صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد ومحمود سلمان وكامل شبيب.

وفي مساء يوم ٢ مايس، اذيع من الاذاعة البلاغ العسكري رقم (١) عن الاصطدام المسلح في فجر اليوم نفسه، بين القوات العراقية المرابطة بجوار معسكر سن الذبان والقوات البريطانية الموجودة في المعسكر، والتي هاجمت طائراتها القوات العراقية وبعد اذاعة البلاغ العسكري القى الملازم اكرم نشأت حديثاً في الاذاعة كان مكلفاً مسبقاً بالقائه من قبل الشعبة الثالثة بوزارة الدفاع، بمناسبة عيد ميلاد الملك فيصل الثاني، ولكن الوقائع التي حلت في فجر ذلك اليوم،جعلته يخصص معظم حديثه لمهاجمة العدوان البريطاني مع التنديد بالمتعاونين مع المعتدين.

وتصاعدت احداث مايس الوطنية.. ففي يوم ٢٣ مايس، صاحب الملازم أكرم نشأت ومعه مفرزة من الجنود، قافلة من ١٥ سيارة محملة بأسلحة وعتاد ومواد أخرى، متوجهة الى القوات العراقية المرابطة في الرمادي بقيادة العقيد سعيد يحيى، وقد سلك في ذهابه وعودته ليلا طريقا مترباً بدلالة دليل، تجنبا للطريق العادي العام المار بالفلوجة الذي كان تحت سيطرة القوات البريطانية بعد احتلالها الفلوجة . وكان ضابط شرطة الكاظمية سلطان امين قد هيأ الدليل للقافلة.

وفي يومين آخرين متفاوتين خلال شهر مايس تولى الملازم اكرم نشأت مهام ضابط خفر الحرس الملكي في قصر الزهور. حيث كان ضباط فوج الحراسة يتولون بالتناوب هذه المهام، بعد ان اصبح فوجهم يتولى المهام الحرس الملكي، واصبح آمر فوجهم المقدم صالح زكي الطائي يتولى مهام آمر الحرس الملكي الى جانب كونه آمر فوج الحراسة. وخلال اليومين المذكورين، اتيح له مشاهدة الملك فيصل الثاني

يتجول في حديقة القصر مع مرافقه المقدم عبد الوهاب عبد اللطيف. وكانت التعليمات تقضي بعدم خروج الملك ووالدته الملكة عالية من القصر، وكذلك خروج مرافقه المقدم عبد الوهاب وفي حالة خروجه عدم السماح له بدخول القصر.

وفي يوم ٢٨ مايس، عند اقتراب القوات البريطانية من بغداد، تم تسفير الملك ووالدته الملكة عالية بالقطار الى كركوك ثم بالسيارة الى اربيل، حيث أعد لاقامتهما قصر في (قرية بداوة) المجاورة لمدينة اربيل، يملكه (ملا أفندي)، الشخصية الدينية المتنفذة في تلك المنطقة. وكشف الدكتور أكرم لاول مرة ، ان تسفير الملك والملكة قد تم لوجود فكرة- لم تتحقق- بأنتقال الحكومة الى المنطقة الشمالية، لمواصلة المقاومة من هناك.

كذلك يذكر الملازم اكرم نشأت، أنه في يوم ٢٨ مايس، تشكلت " لجنة الامن الداخلي، من متصرف بغداد وأمين العاصمة ومدير الشرطة العام والعميد حميد نصرت، لتتولى المحافظة على الامن ، في حالة الانسحاب من بغداد، وذلك بطلب من رئاسة اركان الجيش وموافقة رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني" ولكن في مساء يوم ٢٩ مايس غادر بغداد الى ايران بطريق خانقين كل من رشيد عالي الكيلاني والشريف شرف والعقداء الاربعة والمفتي أمين الحسيني. وفي يوم ٣١ مايس، عند وصول القوات البريطانية الى جوار بغداد، بادرت لجنة الامن الداخلي الى عقد هدنة مع قائد القوات البريطانية الزاحفة بواسطة السفارة البريطانية. وفي اليوم التالي عمت الفوضى معظم أرجاء بغداد وبدأت عمليات سلب ونهب في بعض المناطق، مما استدعى اعلان منع التجول. وتولى العقيد نور الدين محمود مدير الحركات بوزارة الدفاع،مسؤولية قمع الفوضى واستخدام قوات فوج الحراسة لهذا الغرض. وكانت المهمة التي كلف بها الملازم أكرم نشأت ومعه عدة مفارز من الجنود، قمع عمليات السلب والنهب في شارع الرشيد وما

جاوره ضمن المنطقة الكائنة بين باب المعظم وساحة معروف الرصافي، كما تم تكليف ضباط اخرين بقمع عمليات السلب والنهب في المنـــاطق الاخرى.

العقوبة

وبعد عودة الوصي عبد الاله وانصاره الى بغداد في اليوم الاول من حزيران ١٩٤١، بدأت الاجراءات ضد الضباط الذين ساهموا بفاعلية في ثورة مايس، وكان الملازم اكرم نشأت من ضمنهم، غير انـــه بفضـل جميل المدفعي رئيس الوزراء الذي كانت له صلة طيبة بوالده، اكتفـــى بنقله من فوج الحراسة الى وحدات منطقة الموصـــل، ووضـــع تحـت المراقبة، ثم نقل الى معسكر جلولاء،ومنه الى وحدات منطقة كركـــوك، لغرض أشعاره بالمراقبة الدقيقة على أي تصرف يقوم به.. فلم يهادن او يستسلم لخوف، وظل ملتزماً بقيمه ومفاهيمه الوطنية.

وفي اوائل عام ١٩٤٤، عند أشتداد الهيمنة البريطانية على العـراق، شرع نوري السعيد رئيس الوزراء ووزير الدفاع فـــي حملـــة جديـــدة، بأقصاء عدد من ضباط الجيش مـــن ذوي الانشـــطة الوطنيـــة الســـابقة واللاحقة ضد الانكليز، وكان أكرم نشأت من ضمنهم ، اذ تمت احالتـــه على التقاعد في ١٩٤٤/٢/٢٧، بناء على توصية اللجنة المكلفة باختيـــار الضباط الذين يجب اقصاؤهم، بعد اطلاعها في اضبارته الشخصية على حديثه الذي هاجم فيه العدوان البريطاني من اذاعة بغداد في يوم ٢ مايس ١٩٤١. (وكانت السفارة البريطانية قد سجلت الحديـــث عنـــد اذاعتـــه بجهاز تسجيل، ضمن كل ما اذيع خلال شهر مايس، وارسلت مضمـــون ذلك الحديث الى وزارة الدفاع في حينه، فأودعته الوزارة في اضبارتـــه الشخصية).. ولقد اعطى الشيء الذي ينبغي ان يعطيه لثـــورة مـــايس: الوعي والمعاناة وشرف الاداء الوطني، والحرص على ان يكون منتميـــاً في كل حال وعلى كل الاحوال..!

الفصل الثاني

محامي.. صحفي جريء
دراسة عليا..عطاء علمي

في طريقه الى كلية الحقوق

بعد احالة اكرم نشأت للتقاعد من الجيش كان عليه ان يبحث عن عمل، فتوجه الى اربيل حيث كان شقيقه الدكتور هاشم طبيباً في المستشفى. وبعد مقابلة سريعة مع المتصرف سعيد قزاز (الذي كانت تربطه بخاله عبد المجيد اليعقوبي صلة وثقى) عينه بوظيفة مدقق في بلديات اربيل، مع علمه بأن نوري السعيد احاله للتقاعد لاسهامه بثورة مايس. فقضى بهذه الوظيفة ثلاث سنوات، خلالها تمكن من الحصول على شهادة الدراسة الثانوية بأجتيازه امتحانها بتفوق كطالب خارجي. كذلك وفق في الحصول على قبوله في كلية الحقوق. وحصل أيضا على وظيفة مدقق في مديرية النفوس العامة في بغداد. كل ذلك تم وفق خطة مدروسة، لسبق تصميمه على دراسة الحقوق، فبعد ان اكتمل الاعداد لها، آستقال من وظيفته في اربيل، وانتقل الى بغداد، ليباشر بوظيفته الجديدة، وليشرع بالدراسة التي تطلع اليها في القسم المسائي بكلية الحقوق.

في كلية الحقوق

خير من وصف أكرم نشأت وهو طالب في كلية الحقوق، زميله في الكلية ذاتها وصديقه الدكتور اكرم فاضل، في مقالة له نشرتها مجلة قرندل بعددها الصادر في ١٩٥٧/٢/٢٤، أي بعد ست سنوات من تخرجهما في تلك الكلية.

وكانت وما زالت له صفات كثيرة نادرة تلفت اليه الانتباه، منها انه دريس مجتهد منقطع النظير، فهو يبدأ دارساته منذ مطلع السنة الدراسية. بل قبل ذلك، أي في العطلة، فلا يكاد يدنو الامتحان النهائي، حتى يكون الطالب أكرم نشأت قد هضم المادة وكان يقوم بتلخيص كافة الكتب المدرسية، بصورة متقنة، فيستفيد منها الطلاب. فهو بهذه المثابة يشبه الاستاذ جان شابرا الفرنسي، الذي لخص فروع المعارف القانونية لطلاب الليسانس، ونشرها في كتب صغيرة تحت عنوان" عون الذاكرة".

ومن عادة الطلاب المجتهدين ان تتقمصهم الخيلاء والانانية، وبخلاف ذاك فقد كان اكرم نشأت وما برح متواضعا لايتحذلق ولايتشحح في معونة يستطيع اسداءها الى أحد، فهو في العطل الدراسية طوع اشارة أي صديق او شبه صديق يلتمسه مد يد العون في شرح بعض الغوامض بل في اعادة المناهج بأسرها احياناً عليه، فيهرع صاحبنا ملبياً النداء دون ان تبدو عليه بادية تكلف او تثاقل، فتراه في دار المطلوب تدريسه او في داره، مشمراً عن ذراعيه- ولا أقول مشمراً عن ذراعيه مجازاً لانه كان يشمر عن ذراعيه حقيقة- ليستطيع الكلام والحركة بسهوله، ويقضي على هذه الحالة المرهقة ساعات طويلة من الضحى الى العصر أياماً عديدة، في جو لاهب من ايام القيظ الهارسة.

ومن صفات اكرم نشأت ايضا ، دراسته لنفسيات من يصادفهم من البشر ، فتراه يمعن النظر ، ويعمل التفكير فيهم ، ثم يبتسم حين يكشف بعض طواياهم ، ويعلم في أي حقل من حقول المعرفة يستطيع فلان ان ينفع ، فيتعهده بالمودة ، وينفحه بالصداقة الكافية . ولذلك ما شككت يوما في ان سيصبح معنيا بعلم النفس – لاستعداده الفطري له – وتشاء الظروف او يشاء اكرم نشأت لها – حيث انه يتحكم اغلب الاحيان في ظروفه – ان توفده وزارة المعارف في بعثتها العلمية الى مصر ،

لدراسة علم النفس والعلوم الجنائية ، وان يؤلف لطلابه ولطلبة الثقافة العامة الصميمة كتابه القيم علم النفس الجنائي ".

ويذكر اكرم نشأت ان الدراسة في الكلية كانت بمستوى علمي رفيع وتجرى بانتظام،بفضل الادارة الحكيمة الحازمة لعميد الكلية الاستاذ منير القاضي، الى جانب تدريسه" مجلة الاحكام العدلية"، وكذلك بفضل النخبة المتميزة من الأساتذة ومنهم الدكاترة:حسن علي الذنون وجابر جاد عبد الرحمن واحمد محمد خليفة وعبد الرحمن الجليلي ومصطفى كامل وصلاح الدين الناهي واحمد عزت القيسي، والأساتذة: عبد الرحمن البزاز وحسين على الاعظمي وشاكر ناصر وعبد الجبار التكرلي وحمدي الاعظمي وداود سمرة وعبد الرحمن خضر. ويذكر س زملائه الاصدقاء في الكلية الدكتور أكرم فاضل وخالد النقشبندي واحمد صالح العبدي وحسين فرحان وشاكر القره غولي.

وفي حزيران ١٩٥١ تخرج في كلية الحقوق حائزاً على الليسانس في الحقوق (بكالوريوس في القانون) بدرجة جيد جداً وبمرتبة الثالث بين خريجي الكلية في تلك السنة وعددهم ٤٦٥ طالبا و٢٣ طالبة.

في المحاماة والصحافة

وعند تخرجه في كلية الحقوق، قدم استقالته من وظيفته في مديرية النفوس العامة، وأنتمى الى نقابة المحامين في ١٩٥١/٧/١٩، وبدأ يمارس المحاماة.

وبعد فترة قصيرة قدم طلبا الى وزارة المعارف للإلتحاق بالبعثة العلمية للتخصص بالعلوم الجنائية، ولاستيفائه الشروط المطلوبة ونجاحه في المقابلة التي اجرتها لجنة البعثات، تقرر اختياره لعضوية البعثة. ولكن عند عرض اسماء الذين تم اختيارهم لعضوية البعثة على خليل كنه وزير المعارف للموافقة على ايفادهم، شطب على أسم أكرم نشأت

وأحل مكانه اسم طالب آخر، لكون اكرم نشأت من ضباط ثورة مـايس (كما أخبر الوزير بذلك وسيط الطالب الآخر). فأثار هذا الاجراء ألماً في نفسه، ضاعف من ألمه الذي سبق ان سببه احالته للتقاعد من الجيش. فعزم على ايجاد وسيلة للتنفيس عما تراكم في نفسـه مـن آلام،وذلك بأصدار جريدة يرد فيها بمقالاته على صاع الجائرين بصـاعين. فقدم طلباً الى وزارة الداخلية لمنحه الموافقة على اصـدار جريـدة بأسم "الحقائق"، فكان مصير طلبه الرفض، لنفس السبب الذي أدى الى احالتـه للتقاعد وشطب أسمه من عضوية البعثة، فلجأ الى وسيلة اخرى حقق بها أمنيته، بأن أتفق مع هاشم نوري صاحب جريدة" الحصون" اليومية، على قيامه برئاسة تحرير الجريدة دون تدخل هاشم نوري في شؤون التحرير وأنفراده بالحصول على موارد الجريدة، وهذا هو الذي كان يهم هاشـم نوري، في حين كان المحامي أكرم نشأت مكتفياً بمورده من ممارسـة المحاماة.

وفي يوم ١٩٥٢/١/٢٤ صدر العدد (٧٠٣) من الجريدة، وفي أعلى صفحتها الاولى اسم نشأت اكرم بوصفه رئيس تحريرها ، وكانت مقالته الاولى في هذا العدد بعنوان مساومات ومفاوضات جاء فيـها (يـروق لفخامة السيد نوري السعيد ، مسك الخيوط الرئيسية لسياسـة المملكـة العامة ، وتحريكها على هوى الانغام التي يعزفها حواريوه المدللـون ، فيحل ويشد وفق دقات الطبول ونفخ المزامير . ومن الخيوط المفضلـة لدى فخامة السعيد ، التي يحلو له العبث بها اكثر من سواها ، تلك التـي تتصل بمجلس الوزراء والنواب ، لما فيهما من كراسي كثيرة وخـيرات وفيرة . ومما يدلنا على ذلك تلك الاشاعات التي ينشرها انصار فخامتـه يوما بعد يوم ، هنا وهناك ، حول اجراء التعديلات والتبديلات الوزاريـة وحل مجلس النواب ، اشاعات تناقض بعضها بعضا ، فتهيئ جوا طيبـا

للمساومات والمفاوضات ، في الصالونات المعطـرة وراء الكواليـس ، لبعث الوزراء وخلق النواب .

وقد فات القائمين او بالاحرى القائم بتلك المفاوضات والمساومات ، بان الوعي الشعبي واليقظة الفكرية وانتشار الثقافة ، امور جعلت مـن الصعب خدع الناس وتمويه الحقائق ، وتغطية الخذلان بغشاء رقيق مـن البطولات المهلهلة ، وسبك ما يناقض الدستور فـي رداء شـكلي مـن نصوص الدستور لحكومة ديمقراطية نيابية . فقد مج النـاس الطريقـة القديمة التي اعتادها المخرج القديم في اخراج فصوله المتكررة) .

وفي تلك الايام وردت الاخبار من مصر عن اقالة فاروق لـوزارة النحاس تحت تهديد بريطانيا . فكتب اكرم نشأت في ١٩٥٢/١/٣١ مقالة بعنوان يهددون بالاحتلال جاء فيها : لم تكن اقالة الملك فاروق لـوزارة النحاس باشا للمرة الثالثة ، مفاجأة بالنسبة لمعقبـي تطـورات حـوادث مصر الاخيرة ، بعد ان أعلن النحاس الغاء معاهدة ١٩٣٦ ، دون تهيئـة الاستعدادات اللازمة لتنفيذما اعلنه ، واعتقد المصريون الذيـن صفقـوا لهذه الخطوة ، ان الخطوة الثانية ستكون طرد الانكليز من ارض الكنانـة وضم السودان اليها . ولكن النحاس كان اعجز من ان يحقق مـا وعـد الشعب به ، فنفد صبر الجماهير المتلهفة الى ساحة المعركـة لاخـراج الانكليز ..ولبريطانيا في مصر قوات عسكرية عززتها بقوات اخـرى .. وكانت النتيجة وقوع حوادث مؤلمة مـن جـراء الاصطدامـات بيـن الطرفين ، فاصطبغت بعض شوارع الاسماعيلية بالدماء ، ممـا اثـار الرأي العام واهاج الناس . فحاول فاروق تخفيف حدة الحالة والمتأزمـة عن طريق تدبير خطة للتخلص من حكومة النحاس ، فعين حافظ عفيفـي رئيسا لديوانه ، فكان ذلك ايذانا بنهاية حكم النحاس ، الذي عجلت نهايته اشتراك نصف مليون مصري في المظاهرات ، التـي هتفـت بسـقوط الانكليز والفاروق وقامت أعمال تخريبية نجمت عنـها خسـائر تقـدر

باربعين مليون دينارا . وكادت تلك المظاهرات ان تتحول الى ثورة فعلية ، لولا تدخل الجيش المصري واعلان الاحكام العرفية بامر من الملك فاروق الذي اقال وزارة النحاس ، عقيب ذلك ببضع ساعات ، وعين علي ماهر رئيسا للوزارة الجديدة ، بعد ان تلقى انذار بريطانيا بوجوب اقالة النحاس خلال ٦ ساعات ، وفي حالة عدم الاقالة خلال المدة المعينة ، تقوم القوات البريطانية باحتلال القاهرة والاسكندرية . وفي نفس الوقت تلقت فرقة المشاة البريطانية المرابطة في القناة امرا من القيادة العامة ، بان تكون على استعداد للحركة خلال ٦ ساعات للقيام بمهمة الاحتلال في حالة عدم تلبية ما جاء في الانذار .

كذلك لم يغفل رئيس تحرير الحصون أكرم نشأت عما كان يجري في سوريا حينذاك، من اعمال الرئيس الطاغية اديب الشيشكلي، فكتب في ١٩٥٢/٢/٣ مقاله بعنوان "دكتاتورية المولان روج جاء فيها:" تتوارد علينا يوما بعد يوم، اخبار سوريا بأنباء موسفة عن التصرفات التي يقوم بها الشيشكلي وأعوانه من اعمال صبيانية رعناء يمجها الخلق القويم والذوق السليم. فالشيشكلي والطغمة العابثة المحيطة به من أدنياء القوم، يظللون اليوم سوريا بأرهاب احمر، ويديرون شؤونها برصاص عارم، وفق اهوائهم الضالة وشهواتهم الجامحة.

وانه ليؤلمنا ان ينبرى نفر قليل من الضباط العاقين والجنود الاغرار، الى فرض دكتاتورية يديرها الطاغية القزم وأشباهه، من حانة" المولان روج" القائمة على حافة غوطة دمشق، حيث تنعكس الاضوية الخافتة الملونة على افراد العصابة الشيشكلية وهم يوغلون في مباذلهم؟.

فمن تلك البيئة التي يتم فيها ارتكاب احط الموبقات، ينطلق الشقاة للاعتداء على حريات الناس وأمتهان كراماتهم.. ومن تلك المباءة بالذات أنطلق بالامس المسعورون يقتحمون بمسدساتهم ورشاشاتهم حرم الجامعة السورية، لاقتياد رئيسها" العلامة زريق" مكبلاً بالحديد، بعد الاعتداء

عليه بالضرب والشتم، مما يعتبر خرقاً صريحاً للقانون فضلاً عن منافاته لأبسط مبادئ حقوق الانسان.

ان الحرمات المستباحة والكرامات المهانة في بلاد الشام، تستصرخ في التماس النجدة من المسلمين والعرب، ملوكا وأمراء وزعماء وأفراداً، للاستعانة على انقاذ الحرية الذبيحة التي تتخبط في معتقلات المزة.. فهل هناك من يسمع؟".

وفي يوم ١٩٥٢/٢/٧ وقف خليل كنه وزير المعارف في مجلس النواب، يتبجح بالقواعد العادلة التي تتبعها وزارته في اختيار اعضاء البعثات العلمية. فأتاح لأكرم نشأت الكشف عن تدخلات خليل كنه في شؤون البعثات، فكتب مقالة في ١٩٥٢/٢/٩ بعنوان:" رحم الله وزارة العرفان" جاء فيها:" ونحن لانسوغ لأنفسنا السكوت عما أورده وزير المعارف حول عدم التدخل في شؤون البعثات، اذ الذي عرفه الناس وعرفناه، بأن الدكتاتورية المهيمنة الآن على وزارة العرفان،قد تدخلت الى أقصى حدود التدخل، في أختيار المحظوظين من اتباع ذوي الجاه والسلطان، ممن لم يكونوا في الحسبان، فشطبت اسماء ،واضافت أسماء، واستبدلت فروعا تلائم افراداً معينين كان المقصود اختيارهم بالذات، ورحم الله وزارةالعرفان."

وفي١٩٥٢/٢/١٩ عاد الى مهاجمة نوري السعيد بصيغة التهديد بمناسبة تدخلات الحكومة في انتخابات اعضاء مجالس الالوية العامة في مقالة بعنوان:" تراجعوا" جاء فيها:" فخير للباشا السعيد وأعوانه المعاميد، ان يلقوا بأسلحتهم العاطلة بعد ان نفذ عتادهم الفاسد،وجوبهوا بقوة الشعب المؤمن بحقه في حكم نفسه بواسطة ممثليه الحقيقيين المخلصين لا المزيفين الجاحدين.

واذا هم تمكنوا اليوم، من تجنب ملاقاة الشعب وجهاً لوجه، بالمخاتلة والمداورة، فان اللف والدوران لايمكن ان يدوم، وان دام فلزمن قصير

ووقت يسير، تشتد خلاله النقمة، فتقتلعهم مما هم فيه من نعمه،عندما يعيا بهم التفكير وتنفذ منهم أساليب التدبير، فتصطدم التخمة بالحرمان والظفر بالخذلان والمروق بالايمان. فحينئذ تجد كل أمرئ منهم وهو في شأن ".
وتحقق ما تنبأ به أكرم نشأت في ١٤ تموز ١٩٥٨.

وفي مقالته بعنوان" شركات الاستغفال والاستغلال" ندد بأسلوب مثير بشركات النفط الاجنبية العاملة في العراق وبسوء معاملتها للعمال العراقيين، وقد جاء فيها : " في الوقت الذي تنعم فيه شركات النفط في العراق، بحصة الاسد من خيرات هذه البلاد،بفضل الاتفاقات السعيدية، التي صفق لها اعوان فخامة السعيد وأنصاره، ممن كان نصيبهم الباقي من تلك الخيرات، في هذا الوقت بالذات، يجد العامل العراقي نفسه في شركات الاستغفال والاستغلال، ذليلاً مهاناً بائس الحال، تعجز الاجور التافهة التي يتقاضاها عن تأمين احتياجاته الضرورية لادامة الحياة.

فالعامل المسكين الذي يقضي عشر ساعات كل يوم – رغم ان ساعات العمل ثمانية كما يقضي بها قانون العمل – في عمل شاق، تحت أشعة الشمس المحرقة او في اتون المكائن المستعمرة ، تحت آمرة نفر من غلاظ الاكباد والقلوب ، يظنون أنفسهم أسيادا ويحسبون الاخرين عبيدا . هذا العامل يتقاضى ما لا يزيد على الربع دينارا يوميا ، تقطع عنه في معظم ايام العطل ، كبعض الاعياد والمناسبات الاسلامية المباركة التي لا تعترف بها الشركات الاجنبية الطاغية . واذا ابدى العامل ما يوحي باستيائه الى الحاكمين بامرهم في حقول النفط ، كان نصيبه الطرد الشنيع .

يتم هذا كله،بينما تنفخ هذه الشركات جيوب موظفيها الاجانب ، بأكداس مكدسة من الدنانير ، مقابل اعمال بسيطة مريحة ، ينجزونها في اجواء ملطفة ، وهم رافلون في ثيابهم الانيقة ، الى جانب قناني الويسكي ووسائل الترفيه ؟؟..

وقد نشرت هذه المقالة في اليوم الاول من حزيران ١٩٥٢، فكانت سبب اغلاق الجريدة. وفي اليوم الاول من حزيران ١٩٧٢ ،اعلن العراق قراره بتأميم شركة نفط العراق ، وقد اعيد نشر المقالة في جريدة الثورة (عدد ١٣٢٤ في ٢٤ /١٢/١٩٧٢) بعنوان امنية تحققت بعد عشرين عاما . فكان التنبؤ الثاني الذي تحقق ، لرئيس تحرير الحصون اكرم نشأت.

وخلال رئاسته لتحرير جريدة الحصون لمدة خمسة اشهر واسبوع (١/٤-١/٦/١٩٥٢) كتب (٧٥) مقالة معظمها انصبت على بحث ونقد الاوضاع السائدة في العراق ، وبعضها تضمنت عرضا لاوضاع كانت تعاني منها الاقطار العربية ، منددا بالمسؤولين عن تلك الاوضاع .

وبعد اغلاق جريدة الحصون ، تفرغ للمحاماة وحدها بعد ان كان يمارسها الى جانب عمله في الصحافة .وخلال ممارسته المحاماة كان يشعر بمتعة في دراسته ومتابعة القضايا التي يلتزم بالدفاع فيها ، ولم يلتزم بالدفاع في قضية ، ما لم يقتنع ببراءة المتهم في القضايا الجنائية ، وبحق المدعي فيما يدعيه في القضايا المدنية ، لذلك كان النجاح يصاحب القضايا التي يلتزم الدفاع فيها . كما لمس بحق كفاءة ونزاهة القضاة وعدم خضوعهم للضغوط مهما كان مصدرها ،وهذا في القضاء العادي والمدني ، وليس في القضاء العسكري العرفي .

في جامعة القاهرة للاختصاص بالعلوم الجنائية

ولم تطل به المحاماة اكثر من بضعة اشهر اخرى ، اذ بادر الى تقديم طلب الالتحاق بالبعثة العلمية للتخصص بالعلوم الجنائية ، حيث كانت الوزارة اعلنت عن قبول طلبات الالتحاق بالبعثة للسنة الجديدة . كما كانت الوزارة السعيدية استقالت ، وحلت محلها وزارة برئاسة مصطفى العمري ، وحل محل خليل كنه في وزارة المعارف عبد الله

الدملوجي ، المعروف عنه عدم التدخل في الاجراءات الاصولية للادارات المختصة بوزارته .

ولاستيفائه للشروط المطلوبة ونجاحه في المقابلة التي اجرتها لجنة البعثات ، تقرر الحاقه بالبعثة للتخصص في العلوم الجنائية بمعهد الدراسات العليا للعلوم الجنائية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة . وعند وصوله الى القاهرة ، كان الدكتور بديع شريف المستشار الثقافي بالسفارة العراقية ، قد انجز الاجراءات اللازمة لقبوله في المعهد المذكور فباشر بالدراسة في تشرين الاول ١٩٥٢ ، التي استمرت سنتين دراسيتين ، درس خلالها : القانون الجنائي مع التعمق في فقه الاجراءات الجنائية وعلم النفس الجنائي وعلم الاجتماع الجنائي وعلم العقاب وعلم التحقيق الجنائي الفني والطب العدلي ، واعد بحثا عن سلطة التفتيش الجنائي في التشريع المقارن جرت مناقشته في نهاية السنة الثانية .

وفي القاهرة اتيح له التفرغ للدراسة وحدها دون ان يتحمل اعباء اخرى . وكان راتبه ثلاثين جنيها قد غطى جميع احتياجاته ، وهو يعد مبلغا كبيرا انذاك ، وكانت اقامته خلال السنة الاولى في بنسيون في حي الزمالك قرب بناية السفارة العراقية التي تضم مسكن السفير نجيب الراوي المطلة على النيل . وكان يقيم في الزمالك ايضا عبد الحق فاضل المستشار بالسفارة ، ويلتقي معه بين حين واخر . وفي السنة الثانية انتقل الى عوامة صغيرة في النيل بالجيزة ، مجاورة لعوامة كان يقيم فيها اصدقاؤه الطلاب : علي حسين الخلف وعباس الصراف ومهدي المخزومي (الدكاترة فيما بعد) وكان يلتقي معهم باستمرار .

وبعد اجتيازه امتحان السنة الثانية بتفوق ، واجازة بحثه بامتياز ، تم منحه دبلوم الدراسات العليا بالعلوم الجنائية بتقدير ممتاز المعادل لدرجة الماجستير . وقد بلغ المستشار الثقافي بالسفارة العراقية هذه النتيجة إلى وزارة المعارف بكتابه المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ

١٩٥٤/٧/١١ . وعاد الى بغداد وهو فخور بالشهادة العلمية الرفيعة التي حصل عليها وبشهادتين تنطويان على تقييم عال لشخصه ومؤهلاته العلمية ، من استاذين جليلين توليا تدريسه : الاستاذ محمد فتحي الرائد العربي الاول لعلم النفس الجنائي ، والاستاذ محمد عبد الله محمد الفقيه القانوني مؤلف كتاب حرية الفكر وجرائم النشر من اهم وابرز المؤلفات القانونية .

التدريس في كلية الشرطة

وصل اكرم نشأت إلى بغداد في ١٩٥٤/٧/١٦ بعد حصوله على دبلوم الدراسات العليا في العلوم الجنائية ، وتم تعيينه مدرسا في كلية الشرطة بالارادة الملكية رقم ٨٤٠ في ١٩٥٤/٩/٢٣ (موقعة من هيئة النيابة محمد الصدر وعبد الوهاب مرجان واحمد مختار بابان، ووكيل رئيس الوزراء محمد علي محمود ووزير الداخلية سعيد قزاز) وكان سعيد قزاز قد حرص على استصدار الارادة الملكية ، في غياب الملك وعبد الاله ورئيس الوزراء نوري السعيد خارج العراق ، خشية من اعتراض نوري السعيد على تعيين اكرم نشأت الذي احاله للتقاعد من الجيش في عام ١٩٤٤ . ونشرت جميع الصحف الارادة الملكية الصادرة بتعيينه مع إشادة بعضها بشخصه ومنها جريدة الحوادث (عدد ٣٥١٢ في ١٩٥٤/٩/٣٠م) .

وباشر الاستاذ اكرم نشأت بوظيفته في كلية الشرطة ، حيث رحب به عميدها اللواء عبد الجبار الراوي الشخصية الرصينة ذو الخبرة الادارية والامنية الواسعة (مدير عام الشرطة السابق)

وتولى تدريس قانون العقوبات وعلم النفس الجنائي وعلم الاجتماع الجنائي . وكان طلابه متجاوبين معه فيما كان يلقيه من دروس مع اعجابهم بشخصه وعلمه وحسن تعامله معهم وخير من وصفه بهذا

الخصوص هو اللواء عبد المحسن خليل (مدير الشرطة العام السابق) في مقالة بعنوان العالم الانسان في مجلة الشرطة (عدد ٧في ايار ٢٠٠١) .

التدريس في كلية الحقوق

بعد مباشرة الاستاذ اكرم نشأت بالتدريس في كلية الشرطة ، دعاه الدكتور عبد الله العربي (مصري) عميد كلية الحقوق للقائه ، واخبره بانه كان مكلفا من وزير المعارف باستقدام استاذ من مصر لتدريس مادة علم النفس الجنائي في الكلية ، وانه عند استشارته الاستاذ محمد فتحي استاذ علم النفس الجنائي بجامعة القاهرة بشان اختيار من يصلح لتدريس تلك المادة ، اعلمه بان من يصلح لذلك هو اكرم نشأت في بغداد . وطلب الدكتور العربي موافقة الاستاذ اكرم على تعيينه محاضرا في الكلية لتدريس المادة المذكورة ، فابدى موافقته شاكرا . فقرر مجلس الكلية تعيينه ، وصدر الامر الوزاري المرقم ٤٣٦٢٤ والمؤرخ ٣/١٢/ ١٩٥٤ من وزارة المعارف بتعيينه محاضرا في كلية الحقوق لتدريس علم النفس الجنائي .

وكانت القاعدة المقررة في كلية الحقوق آنذاك ، قيام استاذ كل مادة بتاليف كتاب في المادة التي يدرسها . لذا شرع الاستاذ اكرم نشأت بتأليف كتابه " علم النفس الجنائي " وبطبع ملازمه بالتدريج وتوزيعها على الطلاب . وفي نهاية السنة الدراسية تم طبع الكتاب كاملا . ولم يعد يقتصر الانتفاع به على الطلاب ، وانما اقبل على اقتنائه الكثيرون .

اسلوب الاستاذ اكرم نشأت بالتدريس

واسلوب الاستاذ اكرم نشأت بالتدريس واحد في كلية الشرطة وفي كلية الحقوق ، هو القائم على معرفة الدواخل اولا ، وماذا يريد الطلبة وماذا يرغبون ومعرفة كيف استطاعوا استيعاب منهجه ثانيا ، وثالثا هل

توصل هو الى ادمغة التلاميذ . وبهذه الطريقة النفسية استطاع ان يربي العقول على فضيلة العلم ، ويرسل ابوته عن قناعه وخلال الاعوام الدراسية الثلاثة ٥٤-٥٥و٥٥- ٥٦- ١٩٥٧ التي تولى خلالها تدريس عدد كبير من الطلاب في كلية الحقوق،يذكر منهم صفوة خيرة وفقت في مسيرتها : الاساتذة حسين الصافي وعبد الوهاب الدولعي وابراهيم العزي ومدحت المحمود وخيري الشماع ووداد عجام وناظم الصالحي والدكاترة عبد العال الصكبان وسعد العلوش وابراهيم فياض وفوزي محمد سامي وعصام البرزنجي وعدنان العابد وغالب الداودي وعبد العزيز العكيلي .

عضو تحكيم في محكمة الاحداث

سبق العراق الدول العربية باصدا ر قانون الاحداث رقم ٤٤ لسنة ١٩٥٥ وفق احدث الانظمة بشان معالجة الاحداث الجانحين ، تقرر بموجبه تشكيل محكمة الاحداث في بغداد من قاض وعضوي تحكيم من ذوي الاختصاص بعلم النفس الجنائي ، قررت وزارة العدل بامرها الوزاري المرقم٢٥٤٣ والمؤرخ ١٩٥٥/١٢/١٧ تعيينه عضو تحكيم في محكمة الاحداث ، الى جانب تدريسه في كليتي الشرطة والحقوق .

سفره الى القاهرة لمواصلة الدراسة وتسجيل رسالة الدكتوراه :

بعد مواصلة التدريس ثلاث سنوات في كلية الحقوق والشرطة مع قيامه بعضوية التحكيم في محكمة الاحداث ، الى جانب انشطته الثقافية والاجتماعية ، تمكن من الحصول على اجازة دراسية لمدة سنتين للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة ، وهو الهدف الذي صمم على تحقيقه بارادة قوية وخطة مدروسة . وقبيل انتقاله الى القاهرة لتحقيق ذلك الهدف، وبعد ان اطمأن على توفيره قاعدة

مناسبة للحياة الزوجية ،حقق هدفا اخر كان يتطلع اليه وهو الزواج وعند وصوله مع زوجته الى القاهرة ، رتب اقامته في شقة بعمارة قريبة من جامعة القاهرة . ثم راجع عمادة كلية الحقوق بجامعة القاهرة ، لتسجيله للتحضير للدكتوراه ففوجئ بأبلاغه انه في سنة ١٩٩٥ أضيفت الى المواد المقررة في معهد العلوم الجنائية مادتين : القانون الجنائي الدولي والتشريع الجنائي الاسلامي ، واصبح لزاما على خريجي المعهد للسنوات السابقة دراسة هاتين المادتين قبل تسجيلهم للحصول على الدكتوراه . لذلك اصبح مضطرا لدراسة المادتين المذكورتين . ونظرا لعدم استنفاذ هذه الدراسة سوى جزء محدود من وقته ،فقد خصص جانبا مما تبقى له من وقت للاطلاع على بعض المراجع الاساسية الفرنسية والانكليزية في القانون الجنائي ،للاحاطة بنطاق واسع بجوانب القانون المذكور ،تمهيدا للتحضير للدكتوراه . وخصص الجانب الاخر من وقته الفائض لحضور المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الذي كان يرأسه الدكتور احمد محمد خليفة استاذه في كلية الحقوق ببغداد ،وكذلك للقاء بعض اعلام الادب والقانون وفي مقدمتهم الاستاذ طه حسين وعباس محمود العقاد واحمد لطفي السيد ومحمود تيمور ،الذين التقى معهم بصحبة صديقه الدكتور مصطفى حسين الاستاذ بجامعة بغداد سابقا الذي سجل كل ما جرى من حديث في تلك اللقاءات ،ثم دونها وارسلها الى مجلة الاسبوع التي نشرتها كاملة في اعدادها بالتتابع .

وفي نهاية السنة الدراسية ، بعد اجتيازه بنجاح امتحان مادة القانون الجنائي الدولي ومادة التشريع الجنائي الاسلامي ،تم تسجيله لتحضير رسالة الدكتوراه وموضوعها الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة باشراف الاستاذ الدكتور محمود محمود مصطفى عميد الفقه الجنائي العربي .

وبينما كان منصرفا للبدء باعداد رسالته ،بلغته السفارة العراقية بوجوب العودة فورا الى بغداد ،بناء على اشعار تلقته من وزارة الخارجية . وعلم بان سبب استدعائه الى بغداد ،هو اشتراكه مع بعض الطلاب العراقيين بمقاطعة حفلة السفارة في ٢ مايس ١٩٥٨ ،بمناسبة ذكرى ميلاد الملك فيصل الثاني .فاقلقه هذا الاستدعاء الذي لم يكن راغبا في تلبيته ،لعلمه بان عودته الى بغداد ستكون بلا رجعة . غير ان قلقه لم يستمر ،وحلت محله فرحتان بعد ثلاثة ايام بقيام ثورة ١٤ تموز ،فرحة كبرى بقيام الثورة التي تنبأ بقيامها قبل ست سنوات بمقالة في جريدة الحصون في ١٩٥٢/٢/١٩ وفرحة صغرى ببطلان قرار استدعائه الى بغداد . وقد عبر للناس جميعا عن ابتهاجه بالثورة ،خلال مشاركته في ندوة عن العراق اذيعت في مساء يوم ١٩٥٨/٨/١٥ من اذاعة القاهرة ،

عودته الى بغداد

وبعد ثلاثة اسابيع كان بالغ السعادة خلالها بالثورة ،تلقى كتاب السفارة العراقية المرقم ١١١٤ والمؤرخ ١٩٥٨/٩/١٠ وقد جاء فيه : طلبت الينا مديرية الشرطة العامة ببرقيتها المرقمة ٣٥٣٧٥ والمؤرخة ١٩٥٨/٩/٨ تبليغكم بفصلكم من الخدمة لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ تسلمكم هذا الكتاب .نرجو اعادة النسخة الثانية منه بعد التوقيع عليها اشعارا بالتسلم . فكانت صدمة قاسية ،لانه كان يتوقع تكريمه من القائمين بالثورة التي حارب من اجلها بالبندقية في مايس ١٩٤١ وبالقلم بجريدة الحصون في عام ١٩٥٢ ،وكان مهددا بالعقاب ممن اطاحت بهم الثورة لموقفه ضدهم الذي عبر عنه بمقاطعة حفلة السفارة . فبدلا من تكريمه جاءه قرار الفصل من الخدمة . ولكنه تلقى الصدمة بثبات ،وباشر بالاعداد للسفر بهدوء . وكان استاذه الدكتور محمود محمود

مصطفى كريما معه عند علمه بما جرى ،اذ اكد له بانه سيظل مشـــرفا على رسالته متى ما عاد الى القاهرة .

ثم غادر القاهرة مع زوجته الى بغداد بالطائرة في ١٩٥٨/٩/٣٠ .

وعند وصول اكرم نشأت الى بغداد كان متلهفا لمعرفة سبب فصلـــه من الخدمة فاتصل بصديقه العقيد حسين فرحان زميله في فوج الحراسـة وفي كلية الحقوق الذي كان على صلة طيبة بطاهر يحيى مدير الشـرطة العام ،وطلب منه ان يستفسر من طاهر يحيى عن سبب فصله .فقام بهذه المهمة وجاء بخبره ،بان طاهر يحيى اعلمه بان عبد السلام عارف نائب رئيس الوزراء ووكيل وزير الداخلية اوعز له بان يوجه كتاباً الى وزارة الداخلية بطلب فصل اكرم نشأت لعدم كفاءته ،فوجه الكتـاب المطلـوب الذي استند عليه عبد السلام في اصدار قرار الفصل . وان عبد الســلام اخبره ايضا بان اكرم نشأت عندما كان محاضرا فـــي كليـة الحقـوق حرض عمادة كلية الحقوق على رفض طلب التحاقه بتلك الكليـــة .فـي حين يؤكد اكرم نشأت ان العمادة رفضت طلب التحاقه بالكليـــة لكـون معدل درجاته في امتحان الدراسة الثانوية كان دون المعـدل المطلـوب للقبول في الكلية ،وانه حاول مساعدته دون جدوى . وعلى كل حال فـي يوم وصول اكرم نشأت الى بغداد ،أقصي عبد السلام عارف من جميـع مناصبه .

وفي لقاء مع صديقه خالد النقشبندي عضو مجلس السيادة ،ابدى اسـفه لصدور قرار الفصل،واخبره بان لجنة النظر في اعتراضات المفصولين التي تقرر تشكيلها ،ستلغى حتما هذا القرار وما ماثلــه مــن القــرارات الصادرة ظلما .

عودته للتدريس في كلية الحقوق مع ممارسته المحاماة

وبعد وصوله الى بغداد ببضعة ايام ،جدد انتسابه لنقابة المحامين ،وباشر بممارسة المحاماة،بعد ان اعد له مكتبا في عمارة مطلة على شارع السعدون ، كذلك دعاه عميد كلية الحقوق الاستاذ عبد الرحمن البزاز (استاذه في كلية الحقوق عام ١٩٤٧) للعودة الى تدريس علم النفس الجنائي في الكلية ،واشار عليه بتقديم طلب يبدي فيه هذه الرغبة لعرضه على مجلس الكلية حسب الاصول . فاصدر مجلس الكلية قرارا جاء فيه : نظر المجلس في طلب السيد اكرم نشات ،وحيث انه كان يقوم بتدريس مادة علم النفس الجنائي في هذه الكلية ، وان انتداب غيره لتدريس هذه المادة ،كان بسبب غيابه عن العراق ،ونظرا لعودته وكفاءته العلمية،قرر المجلس اعادة انتدابه لتدريس هذه المادة وبناء على هذا القرار صدر من رئاسة جامعة بغداد الامر الجامعي رقم ٤٦٣٣ في ١٩٥٨/١١/٥ بتعينه محاضرا في كلية الحقوق لتدريس علم النفس الجنائي . وهكذا رغم فصله من الخدمة ،اتيح له ممارسة مهنتين رفيعتين معا احبهما التدريس الجامعي والمحاماة .

عودته للتدريس في كلية الشرطة

بعد تشكيل لجنة النظر في اعتراضات المفصولين ،قدم اليها اعتراضه على فصله من الخدمة ظلما ،اوضح فيه مواقفه الوطنية المشرفة وجهاده وعطاءه المتميز المتواصل مما كان يقتضي تكريمه. وبعد نظر اللجنة في اعتراضه ودراسة اضابيره الشخصية والسرية والتقارير الواردة عنه وتحريات اعضاء اللجنة ،اقتنعت بان القرار الصادر بحقه غير مستند على القانون وقررت الايصاء الى مجلس الوزراء بالغاء قرار فصله واعادته الى الخدمة ،وقد وافق المجلس على قرار اللجنة ،واقترن ذلك بموافقة مجلس السيادة .كما جاء في الكتاب

السري وعلى الفور المرقم ٢٥٥ والمؤرخ ١٩٥٩/٩/١٣ الموجه من رئاسة اللجنة الى وزارة الداخلية وقد ارسلت وزارة الداخلية هذا الكتاب الى مديرية الشرطة العامة لاجراء اللازم بموجبه ،بكتابها السري وعلى الفور المرقم ٣٥٣٠ والمؤرخ ١٩٥٩/٩/١٤ . وتنفيذا لما جاء بكتاب وزارة الداخلية ،اصدرت مديرية الشرطة العامة امرها الاداري المرقم ٢٣٧٦ والمؤرخ ١٩٥٩/٩/١٦ باعادة اكرم نشأت ابراهيم الى وظيفته السابقة أستاذاً : مساعدا في كلية الشرطة . وقد باشر بوظيفته هذه في نفس اليوم وفي نفس اليوم رزق بولده "علي"، وهكذا عاد اكرم نشأت الى التدريس في كلية الشرطة الى جانب مواصلته التدريس في كلية الحقوق خلال السنة الدراسية ١٩٥٩-١٩٦٠ بعد ان تولى التدريس فيها خلال السنة الدراسية ١٩٥٨-١٩٥٩. وخلال هاتين السنتين الدراسيتين أضاف الى كوكبة الحقوقيين، الذين سبق ان تولى تدر يسهم خلال السنوات الدراسية الثلاث ٤ ٥ -٧ ٥ ٩ ١، كوكبة جديدة من الحقوقيين، بينهم صفوة خيرة وفقت في مسيرتها يذكر منهم: الدكتور سلطان الشاوي والاساتذة زهير البشير وسيروان الجاف ونجيب بابان وعدنان النقيب.

رجوعه الى القاهرة لتحضير رسالة الدكتوراه

لتصميم اكرم نشأت على مواصلة دراسته للحصول على الدكتوراه قدم طلباً الى وزارة الداخلية لمنحه ماتبقى من اجازته الدراسية السابقة التي تمتع بجزء منها قبل فصلة من الخدمة. فتم منحه اجازة دراسية لتلك المدة البالغة سنة واحدة وثمانية عشر يوما، بكتاب وزارة الداخلية المرقم ١١١٧٩ والمؤرخ ١٩٦٠/٦/١٣.

وغادر بغداد الى القاهرة، حيث بدأ بأعداد رسالة الدكتوراه في الموضوع الذي سبق تحديده هو " الحدود القانونية لسلطة القاضي

الجنائي في تقدير العقوبة" وبأشراف الدكتور محمود محمود مصطفى، الذي حدد مواعيد معينة، لمواصلة اشرافه على اعداد الرسالة بأنتظام.

ولما كان الحد الادنى لمدة تحضير رسالة الدكتوراه ثلاث سنوات، فقد أوصى أستاذه طلبا الى وزارة الداخلية لتمديد اجازته الدراسية سنتين، وأرفق بالطلب توصية الاستاذ.ولكن وزارة الداخلية لم توافق على طلبه، فأضطر الى مغادرة القاهرة، والعودة الى بغداد.

وكان الاستاذ اكرم نشأت خلال وجوده، في القاهرة يلتقي بالاستاذ عبد الرحمن البزاز(أستاذه في كلية الحقوق عام ١٩٤٨)، وبالسادة فائق السامرائي وسلمان الصفواني ومحمود الدرة وعدنان الراوي ورؤوف الواعظ واحمد فوزي،الذين تعرف عليهم خلال لقاءاته بأستاذه البزاز.

كذلك شارك خلال تلك الفترة في الحلقة الدراسية الاولى لمكافحة الجريمة(٧-١٩٦١/١/١/١٠) وفي ندوات أخرى بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وحضر مؤتمر المحامين العرب السادس. (٢-١٩٦١/٢/٦).

وعند وجوده في القاهرة ايضا رزق بولده" حسن".

عودته الى بغداد للتدريس في كلية الشرطة

بعد عودة اكرم نشأت الى بغداد واصل التدريس في كلية الشرطة. وكان المفروض عودته لتدريس علم النفس الجنائي في كلية الحقوق، ولكن حدث بعد غيابه عن بغداد،ان تقرر تدريس" علم الاجرام" بدلا من " علم النفس الجنائي" لعدم وجود استاذ يصلح لتدريسه.

رجوعه الى القاهرة لاستكمال رسالة الدكتوراه

رسالة الدكتوراه التي أنجز اكرم نشأت جزءا منها في جامعة القاهرة، كانت تنتظره لاكمالها، فلم يخيب ظنها، وتمكن بأرادته التي لا تضعف

وعزمه الذي لايلين، الحصول على اجازة دراسية لمدة سنتين من وزارة الداخلية التي رفضت منحها له عندما كان في القاهرة قبل عامين تقريباً. وتوجه مع زوجته وولديه علي وحسن الى القاهرة، وهو مصمم على ان يعود هذه المرة ومعه درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى.

وفي القاهرة تفرغ كليا لانجاز الاجزاء الباقية من رسالته، وحتى احلامه خلال النوم كانت تدور حول موضوع الرسالة، ومن تلك الاحلام أستقى بعض الافكار والآراء، التي كان يسجلها حالما يستيقظ، ويدرجها بالتالي في الرسالة.

و كانت لقاءاته منتظمة ومتواصلة مع استاذه المشرف عميد الفقه الجنائي العربي الدكتور محمود مصطفى .

وعند انتهائه من اعداد الرسالة، وحصوله على الأذن بطبعها من استاذه، اودعها للطبع وتم طبع الف نسخة، سلم الى الحقوق مائة نسخة منها مع عشر نسخ من موجزها باللغة الفرنسية بثمانين صفحة.وتقرر عقد جلسة مناقشة الرسالة في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٤ تشرين الاول ١٩٦٥ في القاعة الرئيسية بكلية الحقوق في جامعة القاهرة. وتأليف لجنة الحكم(المناقشة) من : الاستاذ الدكتور محمود محمود مصطفى استاذ ورئيس القانون الجنائي والمشرف على الرسالة(رئيسا) والاستاذ الدكتور رؤوف عبيد الاستاذ بكلية الحقوق جامعة عين شمس والاستاذ الدكتور محمود نجيب حسني أستاذ بكلية الحقوق جامعة القاهرة(عضوين). ونشر خبر اجراء المناقشة في جريدة الاهرام (عدد ٢٨٧٩٥ في١٢/١٠/١٩٦٥)وجريدة الاخبار (عدد٤١٤٨ في ١٢/١٠/١٩٦٥) . وقد سجلت اذاعة القاهرة البرنامج الثاني جلسة المناقشة، واذاعتها مرتين في الاسبوعين التاليين.

كذلك تم نشر وصف موجز لجلسة المناقشة وما جرى فيها من أشادة رئيس لجنة المناقشة وعضويتها بالرسالة ومؤلفها، في كل من (جريدة

المنار (عدد ٣١٨٩ في ١٩٦٥/١٠/١٧) وجريدة الجمهورية (عدد ٦٤٥ في ١٩٦٥/١٠/٢٠) وجريدة صوت العرب (عدد ٧٥٠ في ١٩٦٥/١٠/٢٠) وجريدة العرب (عدد ٤٠١ في ١٩٦٥/١٠/٢٠) وجريدة بغداد نيوز باللغة الانكليزية (عدد ٣٧٨ في ١٩٦٥/١٠/٢٠).

عودته الى بغداد بعد حصوله على الدكتوراه وترقيته الى مرتبة استاذ

بعد حصوله على الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى مع تبادل الرسالة مع الجامعات الاجنبية، مكث بضعة ايام في القاهرة، ودع خلالها اساتذته واصدقاءه. وفي الاول من تشرين الثاني ١٩٦٥ عاد مع عائلته الى بغداد، وباشر بالتدريس في كلية الشرطة. وبعد فترة قصيرة رقى الى مرتبة أستاذ في ١٩٦٥/١٢/١٨، بعد ان أمضى ست سنوات وثلاثة اشهر بمرتبة استاذ مساعد واستيفائه لبقية الشروط المقررة للترقية الى تلك المرتبة العلمية.

استاذ محاضر في قسم الصحافة بكلية الآداب

الدكتور عبد اللطيف حمزة استاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الاداب في جامعة القاهرة، كان قد تم تعيينه أستاذاً ورئيساً لقسم الصحافة في كلية الآداب بجامعة بغداد، فدعا الدكتور اكرم نشأت للتعاون معه بتدريس مادتي التشريعات الصحفية وجرائم النشر لطلاب القسم المذكور، فأبدى موافقته، وتقرر تعيينه استاذاً محاضراً لتدريس المادتين المذكورتين خلال السنة الدراسية٦٧-١٩٦٧ بالامر الجامعي ٨٢٢٩ في ١٩٦٦/١٠/١٣، وخلال السنة الدراسية ٦٦-١٩٦٨ بالامر الجامعي ٦٥١٩ في ١٩٦٧/١٠/٩، ويذكر من طلابه المتوفقين خلال هاتين السنتين الدكتور صباح ياسين والدكتور هادي نعمان السهيتي والاستاذ داود الفرحان.

تسلمه شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر

تلقى الدكتور اكرم نشأت كتاباً من ادارة الشؤون العامة بوزارة التعليم العالي المصرية، يتضمن دعوته لحضور الاحتفال بعيد العلم في يوم ١٩٦٧/٢/٦ بوصفه حائزاً على الدكتوراه في الحقوق بمرتبة الشرف الاولى، لتسلم شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر، فغادر بغداد الى القاهرة، وبعد وصوله اليها، توجه الى القصر الجمهوري وسجل أسمه في سجل الزيارات لتحية الرئيس جمال عبد الناصر وتقديم كتبه الثلاثة : الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة وعلم النفس الجنائي والاحكام العامة في قانون العقوبات العراقي.وفي عصر اليوم المحدد للاحتفال، حضر الرئيس جمال عبد الناصر ومعه السيد عبد الرحمن عارف(خلال زيارته لمصر) الى القاعة الكبرى بجامعة القاهرة، حيث باشر بتوزيع الشهادات والجوائز للمتفوقين في مجالات العلوم المختلفة. وعندما نودي على الدكتور اكرم نشأت، تقدم الى المنصة وصافح الرئيس جمال عبد الناصر وتسلم منه شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم، وعندما رفع يده بالتحية منصرفاً، سمع السيد عبد الرحمن عارف وهو يشير اليه ويقول للرئيس عبد الناصر: " انه كان ضابطا في الجيش"، فتوجه اليه الرئيس بنظرة ود صميمة.

وفي اليوم التالي نشرت جريدة الاخبار (المصرية) صورته تحت عنوان من الفائزين بجوائز عيد العلم، وقد أدرجت تحت الصورة:" الدكتور اكرم نشأت عراقي استاذ القانون الجنائي بكلية الشرطة العراقية وأستاذ التشريعات الصحفية وجرائم النشر بكلية الاداب جامعة بغداد، حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى من كلية الحقوق بجامعة

القاهرة. وقد تسلم أمس من الرئيس جمال عبد الناصر درجة الدكتوراه وجائزة عيد العلم. له ابحاث كثيرة في القانون الجنائي العراقي والمقارن وقوانين النشر في الدول العربية. كان من المتفوقين في الدراسة طوال دراسته في جامعة القاهرة".. وفي بغداد نشرت الجرائد اليومية خبر تسلمه شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر تحت عنوان:" اكرم نشأت في موكب العلماء المتفوقين". ونشرت صورته عند تسلم الشهادة والجائزة بجريدة صوت الجامعة(عدد ٤ سنة ١ في نيسان ١٩٦٧) ومجلة الاخاء(عدد ١٢ سنة ٦ في نيسان . وبعد عودته الى بغداد تلقى كتاباً مؤرخاً ١٩٦٧/٣/٢٥ من كبير أمناء رئيس الجمهورية العربية المتحدة، يعرب فيه عن شكر الرئيس جمال عبد الناصر على الكتب القيمة التي سبق ان قدمها لسيادته ونشرت خبر تلقيه هذا الكتاب،جريدة المنار. عدد ٣٥١٨ في ١٩٦٧/٥/٣) وجريدة البلد (عدد ٨٨٧ في ١٩٦٧/٥/٣).

إسهامه في تطوير كلية الشرطة

خلال سنوات دراسته في القاهرة، اطلع الدكتور أكرم على نظام كلية الشرطة المصرية، الذي يقضي بتحديد مدة الدراسة في الكلية بأربع سنوات، يتلقى الطلبة خلالها الدراسات المقررة نفسها في كلية الحقوق الى جانب دراسات الشرطة والتدريب العسكرية. ويمنح خريج الكلية بكالوريوس حقوق وشرطة. ولاعجابه بهذا النظام تمنى جعل نظام كلية الشرطة على غراره. وبعد عودته عرض هذه الفكرة على وزير الداخلية، فتقبلها، وبعد موافقة مجلس الوزراء على تنفيذها، قرر الوزير بكتابه المرقم ٣١٩٦ والمؤرخ في ١٩٦٦/٥/٤ تأليف لجنة لوضع لائحة نظام جديد لكلية الشرطة، من الدكتور اكرم والدكتور علي حسين الخلف الاستاذ المساعد بكلية الحقوق وابراهيم حمودي معاون مدير الداخلية

العام والعقيد نهاد عبد اللطيف نائب الاحكام في مديرية الشرطة العامة.
وقد عقدت اللجنة سبعة اجتماعات تدارست خلالها الموضوع، مسترشدة بالقانون رقم ١٢٥ لسنة ١٩٥٨ الخاص بكلية الشرطة المصرية، وأعدت لائحة نظام كلية الشرطة، وقدمتها مع قرارها المؤرخ ١٩٦٦/٦/٢ الى وزارة الداخلية التي انجزت الاجراءات اللازمة لتشريعها، فصدر نظام كلية الشرطة رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ على غرار نظام كلية الشرطة المصرية. وأثار تطبيق النظام الجديد اضراب طلاب كلية الحقوق، لخشيتهم من منافسة خريجي كلية الشرطة لهم – فيما بعد– في ممارسة المحاماة واشغال الوظائف المخصصة للحقوقيين، كما افاد بذلك بعض طلاب كلية الحقوق، لجريدة صوت الجامعة بعددها الاول في ١٩٦٦/٩/٢٥.

وبموجب نظام الكلية تم تشكيل مجلس الكلية برئاسة العميد وعضوية مدير الداخلية العام ومدير الشرطة العام وعميد كلية الحقوق ورئيس الدائرة القانونية بجامعة بغداد والاستاذ الاقدم في الكلية الدكتور أكرم نشأت.

وقد حقق هذا النظام نجاحاً باهراً، بنجاح جميع طلاب الصف الاول في امتحانات الدراسات الحقوقية في السنة الدراسية ٦٦-١٩٦٧، وبنجاح طلاب الصفين الاول والثاني في امتحانات الدراسات الحقوقية في السنة الدراسية ٦٧-١٩٦٨، وكان بينهم عدد غير قليل من الناجحين بتفوق في السنتين الدراسيتين المذكورتين، واغلب الطلاب الذين درسوا خلال هاتين السنتين أكملوا دراساتهم الحقوقية في كلية القانون بعد تخرجهم من كلية الشرطة، وبعضهم واصل دراسته وحاز على درجة الماجستير ومنهم من حاز على درجة الدكتوراه.

ولكن نظام كلية الشرطة رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦ الغى بصدور نظام كلية الشرطة رقم (١) لسنة ١٩٦٩، وأعيدت مدة الدراسة الى ثلاث سنوات، كما أعيدت مناهج الدراسة الى ما كانت علية قبل النظام الملغى.

رئاسته لتحرير مجلة كلية الشرطة

وفي شهر مايس ١٩٦٧ أصدرت كلية الشرطة مجلة علمية فصلية تولى رئاسة تحريرها الدكتور أكرم نشأت الى جانب عضويته في مجلس ادارة مجلة الشرطة التي تصدرها مديرية الشرطة العامة، مع نشر بحوثه ومقالاته في المجلتين.

تدريسه في قسم الماجستير بكلية القانون

بعد تسمية كلية الحقوق بكلية القانون، وبدء الدراسات العليا فيها، تم تعيينه استاذاً محاضرا للقانون الجنائي مع التعمق في قسم الماجستير، من أول السنة الدراسية ٦٨-١٩٦٩ بموجب الامر الجامعي المرقم ٨٥٢١ والمؤرخ ١٩٦٨/١٠/٥.

عضويته في لجنة لدراسة أوضاع السجون

اصدر السيد انور عبد القادر الحديثي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الامر الوزاري المرقم ٨٨٦ والمؤرخ ١٩٦٨/١٠/١٧ بتأليف لجنة لدراسة السجون والاصلاحيات ووضع السجناء والمسجونين من الاحداث والفتيان الجانحين دراسة شاملة وتقديم المقترحات المناسبة لاصلاحها بصورة عامة وتعديل مايقتضى تعديله من القوانين والانظمة المتعلقة بذلك لتطويرها والنهوض بها، من وكيل الوزارة رئيساً، والاعضاء: الدكتور اكرم نشأت والدكتور علي كمال والسيد عبد الجبار

عريم والسيد محيي الدين عبد الوهاب والسيد جواد غـــالي والدكتـورة فتحية الجميلي.

وقد بذلت اللجنة جهودا مكثفة لمدة اربعة اشهر، فـــي دراســـة حالـة السجون والاصلاحيات واوضاع السجناء والمحجوزين الاحداث، فلمست عن كثب سوء حالة السجون واوضاع السجناء، مما يتطلب اصلاحــها اجراء تطوير جذري في ادارة السجون، وارتأت لتحقيق ذلـــك احـلال مصلحة للسجون يشرف عليها مجلـــس ادارة برئاســـة وزيـــر العمـل والشؤون الاجتماعية، محل المديرية العامة للسجون الهزيلة في ادارتـها. ولتجسيد هذه الفكرة، وضعت اللجنة" مشروع قانون مصلحة الســـجون" وقدمته الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مع بعض التوصيات التي تتطلب اصلاحات عاجلة.

ورفعت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مشروع قانون مصلحـــة السجون وتوصيات اللجنة، الى مجلس قيادة الثورة.

عضويته في مجلس ادارة مصلحة السجون

حظي مشروع قانون مصلحة السجون بالقبول في مجلس قيادة الثـورة وتم تشريعه فصدر قانون مصلحة السجون رقـــم ١٥١ لســنة ١٩٦٩، وبموجبه تم انشاء مصلحة السجون.

وتنفيذاً للمادة الثامنة من القانون المذكور، تم تشـــكيل مجلـس ادارة مصلحة السجون، برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، ونائب مدير عام مصلحة السجون، والاعضاء: ممثل عن وزارة العدل وممثل عـــن وزارة الداخلية وممثل عن وزارة المالية وممثـــل عـن وزارة العمـل والشؤون الاجتماعية، والدكتور اكرم نشأت ابراهيم والاستاذ عبد الجبـار عريم بأعتبارهما مـــن ذوي الكفـــاءة والمختصيـــن بـــالعلوم الجنائيـة والاجتماعية.

وباشر مجلس ادارة مصلحة السجون بعقـــد اجتماعاتـــه مـــرة كـــل أسبوعين ، لكثرة الموضوعات التي كان يقتضى بحثها والبـــت فيـــها، لاستكمال اجراءات التأسيس. وبعد مضي ستة اشهر اصبح المجلس يعقد اجتماعاته مرة واحدة في الشهر، باستثناء الاجتماعات الطارئـــة. وقـــد أثمرت جهود مجلس الادارة في اصلاح الســـجون وتحســـين اوضـــاع السجناء.

مشاركته في الحلقة الدراسية الثالثة للقانون والعلوم السياسية

عقد المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب المصري. الحلقة الدراسية الثالثة للقانون والعلوم السياسية في بغداد خلال المـــدة ٤-١٩٦٩/١/٩، شارك فيها عدد من أساتذة القانون في العراق ومصر والاردن وسوريا، منهم الاستاذ عادل يونس رئيس محكمة النقـــض المصريـــة والدكـــاترة محمود محمود مصطفى وحامد سلطان وسليمان الطماوي واحمد عـــز الدين عبد الله. وبحثت الحلقة ستة موضوعات، منها" التدابير الوقائية في القوانين الجنائية العربية"، تولت بحثه لجنة رئيســـها الدكتـــور محمـــود محمود مصطفى ومقررها الدكتور اكرم نشأت الذي تم اختيـــاره ايضـــا عضوا في لجنة الصياغة، كذلك قدم الى الحلقة بحثه" التدابير الاحترازية في القانون العراقي".

الفصل الثالث

المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية
حلم أسهم في تحقيقه

اسهامه في أنشاء المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

خلال سنوات دراسته في القاهرة كان الدكتور اكرم على صلة طيبة بالمدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الدكتور احمد محمد خليفة استاذه في كلية الحقوق ببغداد في عام ١٩٥٠، مما أتاح له الاطلاع على تشكيلات وأختصاصات وانجازات المركز، والمشاركة في بعض أنشطته، وتمنى انشاء مركز مماثل في بغداد.وقد سنحت له الفرصة المناسبة لعرض هذه الفكرة على وزير العمل والشؤون الاجتماعية، خلال اجتماعات مجلس ادارة السجون، فتقبلها الوزير مبدئيا، وطلب منه اعداد مذكرة تتضمن اهداف واختصاصات وتشكيلات المركز المقترح، فسارع لاعداد المذكرة وقدمها. وبعد اسبوع كلفه الوزير بوضع مشروع نظام المركز، فأعده مسترشداً بنظام المركز المصري وقدمه للوزير الذي رفعه الى مجلس قيادة الثورة، فحظي بالقبول وتم تشريعه، فصدر نظام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ونشر في الجريدة الرسمية.

وقد نص النظام على قيام المركز بالواجبات التالية:

١. اجراء البحوث العلمية في مختلف المجالات الاجتماعية والجنائية، وتهيئة البرامج اللازمة لمعالجة المشاكل التي تبرز في تلك المجالات.

٢. اجراء بحوث تتبعية وتقييمية، لقياس مدى كفاية برامج الاصلاح الاجتماعي لمواجهة الحالات التي وضعت من أجلها.

٣. تنظيم دورات تدريبية لاعداد الفئات التي يتصل نشاطها بالشؤون الاجتماعية والجنائية.

٤. وضع برامج التوعية الاجتماعية لاعداد الرأي العام لتقبل التوجيهات المفيدة للنهوض بمستوى المجتمع.

٥. ابداء الرأي في لوائح القوانين والانظمة الخاصة بالمسائل الاجتماعية والجنائية.

٦. دراسة تنسيق البحوث الاجتماعية والجنائية، التي تقوم بها مختلف الجهات المعنية، ومتابعة تقديم التوصيات لتحقيق التعاون المثمر بينهما، والحيلولة دون تكرار الجهود المبذولة في هذا المجال.

٧. التعاون فيما يتعلق بأختصاصات المركز مع الهيئات الدولية والقطرية العربية والاجنبية الصديقة.

كذلك حدد النظام تشكيلات المركز ومهامها على النحو التالي:

يرأس المركز مدير عام، مرتبط بوزير العمل والشؤون الاجتماعية، يتولى ادارة شؤون المركز العلمية والادارية والمالية.

ويتكون المركز من اربعة اقسام هي: قسم البحوث الاجتماعية،قسم البحوث الجنائية وقسم التدريب، والقسم الاداري. ويرتبط رؤوساء الاقسام بالمدير العام مباشرة.

وللمركز مجلس ادارة، يرأسه مدير عام المركز، ويضم في عضويته مدير عام كل من دائرة التخطيط العدلي بوزارة العدل ودائرة الرعاية الاجتماعية ودائرة رعاية المعوقين ودائرة اصلاح الكبار ودائرة اصلاح الاحداث، وممثل عن كل من قسم الاجتماع بكلية الآداب في جامعة بغداد والاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق

واثنين من المتخصصين في العلوم الاجتماعية والجنائية يختارهم وزير الشؤون الاجتماعية من العاملين في وزارته.

ويختص مجلس الادارة ، بأقرار الخطة السنوية لبحوث ودراسات المركز ودوراته التدريبية ومتابعة تنفيذها، واقرار ميزانية المركز، وحساباته الختامية، ووضع التعليمات الخاصة بأعمال المركز الفنية والادارية والمالية.

كذلك للمركز مجلس علمي، يرأسه المدير العام، ويضم في عضويته ممثل قسم الاجتماع بكلية الاداب في جامعة بغداد،ورؤساء أقسام البحث العلمي والتدريب ورؤساء وحدات البحث الاجتماعي في المؤسسات التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ويختص المجلس العلمي، باقتراح خطة البحوث العلمية، وتقييم نتائج البحوث المنجزة، واقتراح الصيغ والاساليب العلمية لوضعها موضع التطبيق، ومتابعة ذلك، ودراسة المشاكل والمعوقات التي تعترض الباحثين، واقتراح الوسائل والصيغ العلمية لمعالجتها.

تعيينه مديرا عاما للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

بعد صدور نظام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بعد ايام، صدر قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٢٢٩ في ١٩٧٠/٩/٣٠" بتعيين الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الاستاذ الاقدم في كلية الشرطة بوظيفة مدير عام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وتحديد راتبه بـ(١٤٠) ديناراً شهريا". ونشر القرار في الجريدة الرسمية العدد ١٩٢٩ في ١٩٧٠/١٠/١٤. وكذلك نشر في الصحف الصادرة بحينه.

واقامت عمادة كلية الشرطة حفل تكريم للدكتور اكرم نشأت بمناسبة انتقاله من الكلية الى وظيفته الجديدة، وقدمت له خلالها هدية تذكارية.

كما وجه اليه عميد الكلية اللواء محمود محمد الحلـــو الكتـــاب المرقـــم ٧٧٠٨ والمؤرخ ٣/١١/ ١٩٧٠.

فأستجاب لرغبة العميد وواصل تدريس مادة قانون العقوبات وحدها كأستاذ محاضر دون المواد الاخرى التي كان يتولى تدريسها، فـــأحتفظ بعلاقته مع كلية الشرطة التي سبق وعايشها ستة عشر عاما.

تأسيسه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

منذ توليه لمنصبه الجديد، باشر الدكتور اكـــرم نشـــأت بتأســيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، الذي خصصت لــه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الطابقين الخامس والسادس من بنايتها التــي اكتمل بناؤها اخيرا والمطلة على ساحة الخلاني. فبدأ بتأثيث المركـــز، واعداد موازنته السنوية ومنهج عمله لعام ١٩٧١، وتحديد خطة وقواعـد العمل فيه، وأختيار موظفيه الفنيين والاداريين وفق مواصفـــات محـددة واتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم. وبعد اكتمـــال اجــراءات تأســيس المركز وتوفير المقومات اللازمة لمباشرته العمل، على النحو الذي سبق بيانه بايجاز، شرع المركز القيام بواجباته المقررة في نظامه، وبأشــراف الدكتور اكرم نشأت على جميع البحوث والدراسات التي يتولى الباحثون اعدادها وتحديده لخطوطها الاساسية، مما سنذكر أهمها. هذا مع مواصلة الدكتور اكرم سعيه للحصول على ما كان ينقص المركز من احتياجـــات وتعزيز اقسام البحوث والتدريب بالمزيد من العناصر الكفوءة.

المشاركة في المؤتمر الاول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

أنعقد المؤتمر الاول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب خلال المـدة ٢٣-٢٥/٣/١٩٧١ بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة لبحث ميثاق العمل الاجتماعي العربي، والتخطيط للتنمية الاجتماعية فــي



الوطن العربي، وتدعيم التعاون بين المنظمات الاجتماعية في الدول العربية والتعاون بين تلك المنظمات وجامعة الدول العربية.

وقد ترأس الوفد العراقي الى المؤتمر وحيد ابراهيم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ويضم الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية واسماعيل ابراهيم جاسم مدير الخدمات الاجتماعية العام واسماعيل الدليمي مدير الدائرة التربوية والاجتماعية بوزارة التخطيط." وقد أعلن العراق موافقته على اول ميثاق للعمل الاجتماعي في الدول العربية.

المشاركة في الحلقة العلمية العربية لدراسة دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها

عقدت في طرابلس بليبيا خلال المدة ١١-١٥/١٠/١٩٧١ الحلقة العلمية العربية لدراسة دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها، التي نظمها المكتب الدولي العربي لمكافحة الجريمة التابع للمنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي. وقد مثل العراق في هذه الحلقة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

توفير عدد من الاختصاصيين للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

اتخذت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطوة جديدة من شأنها دعم ومساندة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وذلك بتوفير عدد من الاختصاصيين في العلوم الاجتماعية والجنائية، فقررت تعيين كل من الدكتور يونس التكريتي والدكتورة فتحية الجميلي المدرسين في قسم الاجتماع بكلية الاداب في جامعة بغداد والدكتور اقبال الفلوجي

المستشار في وزارة الخارجية والسيد خالد الجابري رئيس قسم الوافدين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باحثين غير متفرغين في المركز . (الجمهورية ١٩٧١/١١/٣).

اللائحة الاساسية للجنة المرأة العربية

تقرر بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تشكيل لجنة برئاسة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لوضع مسودة اللائحة الاساسية للجنة المرأة العربية الذي يعقد في القاهرة من ٢٣-٢٥ كانون الثاني المقبل.

وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات ، تم خلالها اعداد مشروع اللائحة الاساسية للجنة المرأة العربية، وقدمته الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، فأودعتها الوزارة الى الوفد العراقي الذي تولى عرضه على لجنة المرأة العربية في اجتماعها الاول، حيث تم اقراره مع تعديلات جزئية.(الجمهورية ١٩٧١/١٢/٢٥).

انتقال المركز الى بناية مستقلة

نظرا لاتساع تشكيلات المركز وتوسع نطاق اعماله، لم يعد الطابقان المخصصان له في بناية الوزارة كافيين، لذا انتقل المركز الى بناية مستقلة في (كرادة مريم) في اول عام ١٩٧٢، ثم تزايد عدد منتسبيه وكثافة مهامه وتشعبها، فأستدعى انتقاله الى بناية اوسع في (المنصور) في اول عام ١٩٧٣.

بحث عن دور المرأة في المعركة

شكلت في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة برئاسة الدكتور اكرم نشأت مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية، وتضم ممثلين عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بغداد والاتحاد العام



لنساء العراق، لاعداد بحث عن دور المرأة في المعركة، لتقديمه الى اجتماع لجنة المرأة العربية، الذي سيعقد في منتصف الشهر المقبل.

ويذكر ان المؤتمر الاول لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد في آذار من العام الماضي، قد أتخذ قرارا بتشكيل لجنة المرأة العربية. ويذكر ان العراق هو البلد الذي أعد لائحة النظام الاساسي للجنة المرأة العربية. (الجمهورية ١٩٧٢/٢/٢٨).

المشاركة في الحلقة الرابعة للبحوث القانونية

الدكتور اكرم نشأت مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عاد الى بغداد، بعد ان شارك في الحلقة الرابعة للبحوث القانونية التي نظمها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب المصري في الخرطوم خلال المدة ٥-١٩٧٢/٣/٩. (جريدة الجمهورية ١٩٧٢/٣/١٤).

معهد عالٍ للدراسات الجنائية

تقرر في جامعة بغداد امس تشكيل لجنة لدراسة انشاء معهد عال للدراسات الجنائية، يمنح الدبلوم للخرجين بعد سنتين دراسيتين.

وتضم اللجنة السادة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والدكتور علي حسين الخلف عميد كلية القانون والسياسة بجامعة بغداد وعبد الامير العكيلي الاستاذ في الكلية المذكورة والدكتور منذر الشاوي رئيس قسم دراسات القانون العليا. كما تضم اللجنة ممثلين عن الوزارات والجهات المعنية. (جريدة الثورة ١٩٧٢/٤/١٢).

توصيات بشأن دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها

أنهت لجنة برئاسة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضوية ممثلي وزارات الداخلية والتربية والتعليم العالي والصحة والشباب والاعلام والعمل والشؤون الاجتماعية، دراسة دور الجمهور في منع الجريمة والوقاية منها، وتوصلت الى وضع التوصيات المناسبة بشأنها وقدمتها الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية(جريدة التآخي ١٩٧٢/٧/١٧).

المركز يتقصى آثار التحول الثوري التقدمي

يشكل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية انجازا علميا وعمليا كبيرا، حققته ثورة السابع عشر من تموز القومية التقدمية ضمن مسيرتها الظافرة، ذلك ان العراق بأسره كان بعيدا عن البحث العلمي الميداني في الظواهر الحياتية المختلفة التي يزخر بها مجتمعنا. هذه الظواهر التي ظلت بعيدة عن المعالجة الموضوعية، نظرا لان كل ماقيل فيها في جامعاتنا والمؤلفات التي كتبت حولها، كان كلاما نظريا لم يقترن البتة بأية دراسة ميدانية على الطبيعة للتأكد من صحة ماقيل عن نظائر هذه الظواهر الميدانية في المجتمعات الاخرى، وعما اذا كانت تخضع لنفس المؤثرات وتتخذ نفس الاتجاهات ام تختلف في هذه وتلك.

لقد أعطى هذا المركز المهم شيئا جديداً في ميدان البحث العلمي، ذلك هو البحث الفرقي او الجماعي، الذي لم يعرف القطر مثيلا له في ميدان الدراسات الاجتماعية والجنائية،وهذا الأسلوب من البحث الممثل في عمل هيئات البحوث المختلفة، يفضل على البحوث الفردية، لانه يمثل خلاصة افكار عديدة وحصيلة مختلفة ونتاج اختصاصات متباينة، وبهذا تكسب البحوث صفة تكاملية لاتتحقق ابدا من خلال البحث الفردي في حالة وجوده.

ويتحدث الدكتور اكرم نشأت ابراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،عن اعمال فرق البحث التابعة للمركز والتي قامت بعدة عمليات مسح اجتماعي في بعض مناطق بغداد، فيقول: لقد قام المركز من خلال جهوده العلمية المختلفة، بتقصي آثار التحول الثوري التقدمي الذي يجتازه قطرنا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، تمهيداً لوضع أفضل الحلول الكفيلة بأزالة المعوقات التي تعترض تحقيق بعض اهداف الثورة في التنمية الشاملة. ولذا تضمنت خطة عمل المركز، دراسة المناطق الاقل تطورا في المدن، للتحري عن الاحتياجات ومعالجة المشاكل، وتحديد وسائل تطوير وتحسين تلك المناطق، ورفع مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فيها. (الجمهورية ١٩/١٠/١٩٧٢).

المراسل الوطني للامم المتحدة بشؤون مكافحة الجريمة

تقرر ان يقوم الدكتور اكرم نشأت ابراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، بمهام المراسل الوطني للامم المتحدة في شؤون مكافحة الجريمة ومعاملة المذنبين في العراق، واجراء الاتصالات المطلوبة ومراسلة السكرتارية العامة للامم المتحدة والاجهزة المعنية الاخرى.

وتتضمن مهام المراسل الوطني اعلام السكرتارية العامة بالتطورات المتعلقة بمكافحة الجريمة ومعاملة المذنبين بما في ذلك جنوح الاحداث وتزويد السكرتارية العامة بالنصوص التشريعية والتقارير الادارية واحصائيات الشرطة والمحاكم والسجون وجميع المعلومات، واعداد الدراسات والبحوث الضرورية.

وسيكون مقر المراسل الوطني في المركز القومي للبحوث الاجتماعية بصورة مؤقتة.(الجمهورية ١٩/١٠/١٩٧٢).

عضو مجلس شؤون الشباب

صدر قرار مجلس قيادة الثورة رقـم (٩٤٣ فـي ١٩٧٢/١٢/١٨) بالغاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب وتشكيل" مجلس شؤون الشـباب" برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة، ويتألف مـن وزير الشباب نائبا للرئيس والاعضاء وزير التربية ووزير التعليم العالي ورئيس اركان الجيش ووكيل وزارة الداخلية للإدارة المحليـة ووكيـل وزارة الاعلام ومدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائيـة وثلاثة من الاتحاد العام لشباب العراق يختارهم وزير الشباب بموافقـة مجلس شؤون الشباب ومدير الشباب العام.؟ ويكون رئيس مجلس شؤون الشباب عضوا في مجلس التخطيط.

انتخابات الهيئة الادارية للحقوقيين

تجري الخميس المقبل انتخابات الهيئـة الاداريـة الجديـدة لجمعيـة الحقوقيين العراقيين. وأصدرت قائمة الحقوقيين التقدميين الموحدة بيانـا اعلنت فيه، انها ستعمل على تطوير التشريعات القانونية، ودعم واسـناد الثورة في القطر، والعمل الفدائي الفلسطيني وحركـات التحـرر فـي الوطن العربي والعالم، وتوثيق علاقات الجمعيـة بالمنظمـات العربيـة والعالمية المماثلة. اضافة الى رفع المستوى المهني للحقوقيين العراقيين، والعمل على عقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد.

وتمثل القائمة القوى الوطنية والتقدمية في القطر. وأكدت على العمـل لتعزيز الوحـدة الوطنيـة والوقـوف بوجـه التحديـات الاسـتعمارية والصهيونية والرجعية. (جريدة الثورة ١٩٧٢/١٢/١١).

فوز قائمة الحقوقيين التقدميين وانتخاب الدكتور اكرم نشأت رئيساً لجمعية الحقوقيين العراقيين

فازت قائمة الحقوقيين التقدميين في انتخابات الهيئة الادارية لجمعية الحقوقيين التي جرت مساء امس بمقر الجمعية. وأنتخب الدكتور أكرم نشأت ابراهيم رئيسا والدكتور خليل العباسي نائباً للرئيس. كما ضمت كلاً من الدكتور عدنان العابد والدكتور فوزي محمد سامي والسادة نجيب بابان ومظفر النقشبندي وسالم المندلاوي اعضاء، والسيدين عبد الله الجبوري امينا للسر وعبد الدائم السامرائي أمينا للصندوق. وتمثل الهيئة الادارية الجديدة للجمعية ائتلافا وطنيا تقدميا يضم كافة القوى الوطنية التقدمية.(الثورة ١٥/١٢/١٩٧٢).

الاعداد لعقد مؤتمر للحقوقيين العراقيين والدعوة لعقد مؤتمر تأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب

ستقوم جمعية الحقوقيين العراقيين بالاعداد لعقد مؤتمر عام للحقوقيين العراقيين،وتليه الدعوة لعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للحقوقيين العرب.

اعلن ذلك الدكتور اكرم نشأت ابراهيم في حديثه – للجمهورية- وقال: كذلك الهيئة الادارية الجديدة للجمعية ستعمل بكل امكاناتها على دعم البحث العلمي والمساهمة في تطوير التشريعات، بما ستعقده من ندوات وحلقات علمية، وما ستجريه من دراسات موسعة، الى جانب ماستبذله من جهود لرفع المستوى المهني والاجتماعي للاعضاء، وتوثيق عرى التعاون فيما بينهم، وتقديم الخدمات العامة لهم. كما في النية تأسيس فروع جديدة في المحافظات،بالاضافة الى فروعها الحالية في نينوى واربيل والسليمانية وبابل وذي قار وواسط والبصرة.

وأكد السيد رئيس جمعية الحقوقيين على مواصلة الجمعية لدعم واسناد الانجازات التقدمية للثورة، والمساهمة الفعالة في دعم الصمود لحماية القرار التاريخي بتأميم عمليات شركة نفط العراق الاحتكارية. فضلاً عن حرص الجمعية على دعم العمل الفدائي والنضال العادل في سبيل استرداد الحقوق السليبة في فلسطين، والعمل على دعم الحركات التحررية في الوطن العربي في كفاحها ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية.

كما ستحرص الجمعية على توثيق علاقاتها بالاتحادات والجمعيات التقدمية المماثلة في الوطن العربي خاصة وفي اقطار العالم بوجه عام، والعمل على زيادة التعاون معها في شتى المجالات. (الجمهورية ١٩٧٢/١٢/٢٣).

عضو في الهيئة العليا للرعاية الاجتماعية

صدر المرسوم الجمهوري رقم ٧ في ١٩٧٣/١/٧ بتشكيل الهيئة العليا للرعاية الاجتماعية برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وعضوية السادة : خير الله طلفاح محافظ بغداد كخبير في ادارة المؤسسات الاجتماعية في الادارات المحلية والدكتور أكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية كاختصاصي بالبحوث الاجتماعية وعبد الكريم ندا رئيس الهيئة الادارية لجمعية مكافحة التشرد ونوار حلمي عبد الكريم رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وسامية ياسين قدوري رئيسة الهيئة الادارية لجمعية مكافحة العلل الاجتماعية والدكتور علي كمال الاختصاصي بالصحة العقلية والنفسية والدكتور زكي احمد حمدي الاختصاصي بالاذن والانف والحنجرة والدكتور عبد الحميد السعدي الاختصاصي بالعيون.

رئيس الحلقة العلمية العربية لدراسة قواعد الحد الادنى لمعاملة السجناء

عقدت"الحلقة العلمية العربية لدراسة قواعد الحد الادنى لمعاملة السجناء في التطورات الحديثة في الميدان العقابي التي نظمها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والمكتب العربي لمكافحة الجريمة التابع للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي، خلال المدة ٢٢-١٩٧٣/١/٢٦ في بغداد، برئاسة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم وبحضور الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ومدير عام المكتب العربي لمكافحة الجريمة ووفود تمثل١٦ دولة عربية. وقد تناولت الحلقة بالدراسة أربعة موضوعات هي : قواعد الحد الادنى وسياسة الدفاع الاجتماعي، وتطبيق الحد الادنى في البلاد العربية، والعاملون في السجون وتطبيق قواعد الحد الادنى، ونظرة تقويمية في قواعد الحد الادنى وصورة تعديلها او الابقاء عليها. وقد توصلت الحلقة بعد مناقشة مستفيضة للبحوث المقدمة بشأن تلك الموضوعات، الى وضع توصيات قيمة بشأن كل منها. كذلك قام المشاركون في الحلقة بزيارة سجن ابو غريب في بغداد، وابدوا اعجابهم بمبانيه وتجهيزاته الحديثة وببرامج التأهيل السلوكي والثقافي والمهني المطبقة فيها، وبكساء وغذاء السجناء.

المشاركة في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي

يغادر بغداد غدا الى القاهرة الدكتور اكرم,نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية والسيد عبد الكريم خالد مدير عام مصلحة السجون لحضور اجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي(الدورة العاشرة) التي ستعقد في مقر الامانة العامة للجامعة العربية خلال المدة ١٢-١٩٧٣/٢/١٥. ومن المقرر ان

تبحث في هذا الاجتماع الذي يحضره وفود من الاقطار العربية كافة، عدة موضوعات أهمها مشروع تعديل اتفاقية المنظمة وانشاء صندوق عربي لدراسات الدفاع الاجتماعي وتوصيات الحلقة العلمية العربية لدراسة قواعد الحد الادنى لمعاملة السجناء التي عقدت في بغداد خلال الشهر الماضي(الجمهورية ١٠/٢/١٩٧٣).

سلسلة محاضرات عن الدفاع الاجتماعي في القاهرة

عاد الى بغداد ظهر أمس قادما من القاهرة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بعد زيارة لجمهورية مصر العربية، استمرت اسبوعين بدعوة من المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي، لالقاء سلسلة من المحاضرات عن الدفاع الاجتماعي والنظام العقابي في الدول العربية على منتسبي المؤسسات العقابية والاصلاحية المشاركين في الدورة الخاصة بالدفاع الاجتماعي، التي نظمتها المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري في القاهرة. (الثورة ١٦/٥/١٩٧٣).

وكذلك خلال وجود الدكتور اكرم نشأت في القاهرة، دعاه اللواء بهي الدين السيوفي مدير عام السجون لالقاء محاضرة عن المعاملة العقابية بنادي ضباط السجون. وحضر للاستماع الى هذه المحاضرة ضباط رئاسة مصلحة السجون وسجون المنطقة المركزية واعضاء أجهزة الخدمة الاجتماعية والموفدون للمصلحة في دورات تدريبية من ليبيا والسودان.

المشاركة في حلقة الانشاء والعمران الاجتماعي بايطاليا

ابلغ العراق حلقة الانشاء والعمران الاجتماعي في الاقطار العربية المنعقدة في مدينة بالرمو بايطاليا، بأن حكومة الثورة معنية بتأمين



المساكن المناسبة واللائقة للمواطنين سواء كان ذلك في المدينة او في الارياف .

أعلن ذلك- للجمهورية - الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وممثل العراق في الحلقة المذكورة. وأضاف قائلاً كما أوضحنا خلال اجتماعات الحلقة بأن عددا من مشاريع الاسكان قد تم تنفيذها وان هناك عددا آخر من المشاريع قيد التنفيذ، كما بينا بأن هذه المساكن تملك للمواطنين ببدل مقسط على سنوات، بحيث يوازي ما يدفعه المنتفع بدل الايجار او اقل من ذلك على النحو الذي لايرهقه.

البحث الاجتماعي في سجن ابي غريب

يتولى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، الان، مهام البحث الاجتماعي في سجن (ابو غريب) المركز . أعلن ذلك أمس الدكتور اكرم نشأت المدير العام للمركز . وقال انه تقرر ايضا قيام المركز بالأشراف الفني على مركز اعداد وتدريب العاملين في ميدان الخدمة الاجتماعية، وتولى مسؤولية تنظيم الدورات وأعداد المناهج للعاملين فيه. (الجمهورية٢٨/٨/٩٧٣).

عضو اللجنة المركزية لتعادل الشهادات

قرر وزير التعليم العالي للبحث العلمي بالامر الوزاري المرقم١٨٩٣٧ في ٢٢/٨/١٩٧٣ بتعيين الدكتور اكرم نشأت عضوا في اللجنة المركزية لتعادل الشهادات المشكلة برئاسة رئيس جامعة بغداد.

مشاركته في هيئة استشارية للكشف عن جرائم مرتكبة في بغداد

اصدر وزير الداخلية الفريق سعدون غيدان امراً وزارياً (١٠٧٣٥) في ١٩٧٣/٩/٩، بتشكيل الهيئة المذكورة جاء فيه:" لغرض الوصول الى السبل التي يمكن ان تحقق أفضل النتائج في الكشف عن الجرائم البشعة التي تم ارتكابها في احياء المنصور وكرادة مريم وشارع النضال ومدينة الشرطة التي روعت المواطنين وبثت الرعب في نفوسهم، قررنا تشكيل هيئة استشارية من السادة المدونة اسماؤهم ادناه، تتولى اسداء المشورة والرأي الى اللجنة التحقيقية الخاصة، والتعاون معها في كل ما يساعد الكشف عن الجرائم المذكورة. الدكتور اكرم نشأت الدكتور وصفي محمد علي، الدكتور مهدي الطعان، الاستاذ عبد الامير العكيلي، والدكتور خالد عريم، الدكتورة فوزية العطية".

وقد تم القبض على مرتكب الجرائم المذكورة، الذي اطلق عليه اسم: ابو طبرة" لاستعماله" الطبرة" في ارتكاب جرائمه، وقد حكم عليه بالاعدام، ونفذت العقوبة.

البيان الانتخابي للقائمة التقدمية الموحدة

تعقد الهيئة العامة لجمعية الحقوقيين العراقيين اجتماعا لاجراء انتخاب الهيئة الادارية الجديدة في مقر الجمعية في الساعة السادسة من مساء الخميس غدا.

وقد أصدرت قائمة الحقوقيين العراقيين التقدميين الموحدة امس بيانها الانتخابي جاء فيه: " ايها الزملاء: تتقدم اليكم القائمة الموحدة وهي تعاهدكم على السير قدماً في متابعة الرسالة الوطنية والعلمية والاجتماعية للجمعية، والانطلاق من خلال تنامي قدراتها نحو آفاق أبعد، في خدمة الحقوقيين على مختلف الأصعدة داخل القطر وعلى المستوى القومي، وتوحيد جهودهم" وتوثيق عرى التعاون فيما بينهم.



وسنظل دوما أوفياء على العهد لثورتنا المباركـــة، مســـتهدفين أهدافـــها القديمة التي تبرز في مقدمتها تسريع التحولات الاجتماعية والقضاء على مظاهر التخلف في علاقات الأفراد والجماعات، التي يتطلـــب تحقيقـــها إعادة النظر في القواعد المقررة لتنظيم هذه العلاقات، وذلك بمراجعـــة التشريعات التي تضم هذه القواعد، وهي مهمة اعددنا العـــدة للمســـاهمة فيها، بتشكيل هيئة قانونية من أعضاء الجمعية ذوي الاختصاص، لوضع الأسس والصيغ اللازمة لتنسيق التشـــريعات وتحقيـــق انســـجامها مـــع التغيرات الاشتراكية التقدمية المنبثقة عن المبادئ المثلى لثورة الســـابع عشر من تموز". (الجمهورية ١٢/١٢/١٩٧٣).

فوز قائمة الحقوقيين التقدميين الموحدة

فازت بالتزكية قائمة الحقوقيين العراقيين التقدميـــين الموحـــدة فـــي انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الحقوقيين العراقيين التي جـــرت أمس بمقر الجمعية . وضمت القائمة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم رئيسا والاعضاء الدكتور خليل العباسي والدكتور عدنان العابد والدكتور فوزي محمد سامي والسادة سالم المندلاوي وعبد الله الجبوري وبشير الخـــالدي الذي دخل اسمه القائمة لاول مرة وعبد الدائم السامرائي ونجيب جميـــل بابان. ويذكر ان القائمة الفائزة تمثل ائتلافا للقوى الوطنية التقدمية للعـــام الخامس تباعا. (الجمهورية ١٤/١٢/١٩٧٣).

الاجتماع الاول لهيئة الدراسـات والبحـوث القانونيـة في جمعيـة الحقوقيين

ستعقد هيئة الدراسات والبحوث القانونية فـــي جمعيـــة الحقوقيـــين العراقيين اجتماعها بمقر الجمعية في الساعة السادسة من مســـاء يـــوم (الثلاثاء) لاعداد الاسس والصيغ اللازمة لتنسيق التشـــريعات وتحقيـــق

انسجامها مع التحولات الاجتماعية التقدمية المنبثقة عن المبادئ المثلى لثورة السابع عشر من تموز المباركة.

أعلن ذلك- للجمهورية - الدكتور اكرم نشأت ابراهيم رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين، واضاف قائلا: ان الجمعية وجهت الدعوة الى (٥٠) عضوا للمساهمة الفعالة المثمرة بالمهام التي ستتولاها الهيئة المذكورة. (الجمهورية ١٩٧٤/١/١٥).

سبع لجان حقوقية

أنبثقت عن هيئة الدراسات والبحوث القانونية في جمعية الحقوقيين العراقيين سبع لجان بهدف دراسة التشريعات على النحو الاتي: الجنائية،المدنية،التجارية، الادارية، الاجتماعية والعمالية، المالية والاقتصادية، الزراعية. وذلك لتحقيق انسجام التشريعات مع التحولات الاجتماعية التقدمية المنبثقة من مبادئ ثورة السابع عشر من تموز المباركة في ضوء ميثاق العمل الوطني.

أعلن ذلك للصفحة الأخيرة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين، وقال: ان من المهام الأساسية لجمعيتنا، اجراء الدراسات والبحوث القانونية المستهدفة اعداد الأسس والصيغ اللازمة لتنسيق التشريعات في القطر. وان اللجان السبع المذكورة تضم ٥٠ عضوا من أعضاء الجمعية وهم من أساتذة الجامعة ومحامون وموظفون مختصون.

وقد تم تحديد اطار العمل، وستعقد هذه اللجان اول اجتماعاتها خلال هذا الاسبوع في مقر الجمعية، حيث ستقوم بمسح القوانين الموجودة، واختيار القوانين التي تحتاج النظر فيها قبل غيرها بالنظر لاحتياجات المرحلة الراهنة.

هذا وسترفع هذه اللجان خلاصة دراساتها الى هيئة البحوث والدراسات القانونية للنظر فيها واقرار تقديمها الى الجهات العليا المختصة للنظر فيها. (الجمهورية ١٩٧٤/١/٢٩).

رئيس المؤتمر الاول للحقوقيين العراقيين

افتتح الدكتور عبد الله الخضير وزير العدل وكالةً مساء امس المؤتمر الاول للحقوقيين العراقيين تحت شعار" من اجل نظام قانوني ثوري وتشريعات اشتراكية تتفق وطموحات ثورة السابع عشر من تموز المجيدة" الذي يستمر ثلاثة ايام (٢٣-١٩٧٤/٤/٢٥) وحضر المؤتمر الذي انعقد في جمعية الحقوقيين العراقيين السيد هاشم عقراوي وزير البلديات وعدد من السادة المسؤولين واعضاء الجمعية.

وقال الدكتور الخضير في كلمته التي القاها: ان مؤتمركم هذا في عهد حكومة الثورة، يرفع شعارا هادفا يؤكد على نظام قانوني ثوري وعلى تشريعات اشتراكية تتفق وطموحات ثورة ١٧ تموز التقدمية. واضاف: ان امام الحقوقيين واجبات كثيرة لتعريف الجماهير بما لهم من حقوق على حكومة الثورة وبما عليهم من واجبات والتزامات تجاهها.

ثم القى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر كلمة اكد فيها تأييد الحقوقيين العراقيين لموقف حكومة الثورة في رفضها الحازم لمشاريع الاستسلام ومحاولات التسوية المشبوهة المستهدفة القضية الفلسطينية.

وقد انبثقت عن المؤتمر اربع لجان: الاولى لتطوير الدراسات القانونية وفق مرحلة التحول الاشتراكي ، والثانية لدور الحقوقي في مسيرة الثورة وموقعه من اجهزة الدولة، والثالثة لمشروع تأسيس اتحاد للحقوقيين العراقيين، والرابعة للاعداد لمؤتمر الحقوقيين العرب. (الثورة ١٩٧٤/٤/٢٤).

وقدمت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ورقة عمل مفصلة للموضوعات المطروحة للبحث. وبعد مناقشة اللجان الاربع لتلك الموضوعات، عرضت توصياتها على المؤتمر، فأقرها بعد مناقشتها واجراء بعض التعديلات فيها.

وفيما يلي موجز لأهم التوصيات التي تم اقرارها بشأن كل من الموضوعات الاربعة المذكورة:

اولاً:- تطوير الدراسات القانونية وفق مرحلة التحول الاشتراكي:

(١) دعوة كافة الجمعيات والمراكز ذات العلاقة بالدراسات القانونية، ان تحذو حذو جمعية الحقوقيين في اعداد الدراسات القانونية حول مختلف التشريعات التي لم تعد تأتلف مع مرحلة التحول الاشتراكي، وتقديمها الى الجهات المختصة. (٢) العمل على اعادة النظر في مواد الدراسة في كليات القانون، مع التركيز على الموضوعات التي أستحدثها تحول هيكل المجتمع في اطار العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، مما يتطلب تدريس بعض المواد الجديدة وتدريس المواد المقررة بروح جديدة تنسجم مع اتجاهات المجتمع وتتفق مع فلسفة التحول الاجتماعي.

ثانيا:-دور الحقوقي في مسيرة الثورة: (١) دعوة الوزارات كافة الى تشكيل لجان من موظفيها الحقوقيين، لدراسة القوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بأختصاصات كل وزارة منها، لغرض تطويرها بما ينسجم مع مقتضيات العمل في مرحلة التحول الاشتراكي.(٢) ضرورة حصر الوظائف ذات الطبيعة القانونية بالحقوقيين، مع تفضيلهم في اشغال الوظائف الادارية بقدر الامكان.

ثالثا:-مشروع تأسيس اتحاد الحقوقيين العراقيين: ايمانا بضـــرورة التنظيم الشامل للحقوقيين العراقييـــن فـــي مرحلـــة التحـــول الاشتراكي، يؤكد المؤتمر اهمية تأســيس اتحــاد الحقوقييــن العراقيين، لتعبئة جميع طاقاتهم وقابلياتهم لاداء دورهم الطليعي في مسيرة الثورة، وتهيئة اسباب النشاط والفاعلية لهم، لتمكينهم من تحقيق اهداف الاتحاد العلمية والوطنية والقومية. وتشـكيل لجنة لاعداد مشروع قانون الاتحاد.

رابعا:-الاعداد لمؤتمر الحقوقيين العرب: بالنظر لاهمية الدور الذي يقوم به الحقوقيون العرب، ازاء التحديات التي يواجهها الشعب العربي في هذه المرحلة الحاسمة من نضالـــه، ولكـــي يـــأخذ الحقوقي مكانه على النحو الاكمل في جبهة الكفاح ليسند حقوق شعبه الطبيعية والثابتة بالحجج والمنطـــق القـــانوني الســـليم. وحيث ان للقاءات الحقوقيين مـــن ضـــرورة بالغـــة لتضـــافر جهودهم وتنسيقها، فقد آن الآوان بدعوة هذه الصفوة من ابنـــاء شعبنا للقاء والتنسيق والتخطيط لخدمة اهدافنا القومية، وتحقيقـــاً لهذا الغرض النبيل، فقد قرر المؤتمر الدعوة الى عقد المؤتمـــر الاول للحقوقيين العرب في بغداد، في النصف الثـــاني ١٩٧٤، كما ويرى مؤتمرنا ان يضم جدول المؤتمـــر المقـــرر عقـــده المواضيع التالية: (١) مشروع الكفاح العربي فـــي اســـتعادة الحقـــوق المغتصبـــة، ودعـــم اســـتقلال العـــرب السياســـي والاقتصادي. (٢) تنشيط البحث القانوني مـــن اجـــل تطويـــر وتوحيد قوانين الدول العربية.(٣) انشاء اتحاد عام للحقوقييـــن العرب. وتشكيل لجنة تحضيرية على المستوى القومي للاعداد لمؤتمر الحقوقيين العرب.

اعارة خدمات الدكتور اكرم نشأت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية

كانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد فاتحت الدول العربية للترشيح لمنصب" نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية" في الامانة العامة.

فرشحت الحكومة العراقية لهذا المنصب الدكتور اكرم نشأت، الذي حظي ترشيحه بالقبول" وأصدر الامين العام للجامعة قرارا بتعيينه، ووافق مجلس قيادة الثورة على اعارة خدماته لأشغال المنصب المذكور لمدة ثلاث سنوات، كما جاء في الامر الوزاري لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية رقم (٥٨٠) في ١٩٧٤/٦/١٧.

أسرة المركز تكرم الدكتور اكرم نشات

أسرة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية اقامت حفل تكريم لرئيس أسرتها الدكتور اكرم نشأت بمناسبة اعارة خدماته الى الجامعة العربية، وقدمت له هدية تذكارية رمز مودتها وشكرها وتقديرها. وحضر الحفل السيد انور عبد القادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمدراء العامون بديوان الوزارة والمؤسسات والمصالح التابعة لها.

كتاب شكر وتقدير من وزير العمل والشؤون الاجتماعية

وجه السيد انور عبد القادر وزير العمل والشؤون الاجتماعية كتاب الشكر والتقدير التالي الى الدكتور اكرم نشأت: بمناسبة اعارة خدماتكم الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، لابد لي ان اعبر عن شعوري بالتقدير العميق لما لمسته فيكم من بوادر الهمة والنشاط والجهود الموفقة في اداء واجباتكم الرسمية، علاوة على التزاماتكم الاخرى في مجال



الاسهام بالخدمات العامة على المستوى العلمي والاجتماعي. واني أثمن قدرتكم العالية على النهوض بكل هذه الاعباء، أجدني فخورا بأن يتبوأ امثالكم من اصحاب الكفاءات العلمية النادرة، المركز اللائق في جهاز الامانة العام لجامعة الدول العربية، والانضمام الى نظرائكم من الاختصاصيين العرب، في تنسيق الجهود على المستوى القومي، بما يؤدي الى تحقيق طموحات الجماهير العربية من وطننا الكبير.

استقالته من رئاسة جمعية الحقوقيين العراقيين

وجه الدكتور اكرم نشأت الى الهيئة الادارية لجمعية الحقوقيين العراقيين في ١٩٧٤/٦/٢٢ الكتاب التالي: تحية طيبة وبعد، بالنظر لتعييني بالامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، وضرورة انتقالي الى هناك للمباشرة بوظيفتي الجديدة، أرجو التفضل بقبول استقالتي من رئاسة الهيئة الادارية، لتعذر مواصلتي القيام بمهامها، بعد مغادرتي القطر. شاكرا لكم تعاونكم الجاد وجهودكم المخلصة في تحقيق ماتم التوصل إليه من انجازات مفيدة في جمعيتنا، اثناء المدة المنصرفة التي تولت خلالها هيئتنا مسؤوليتها.

وتلقى من السيد شبيب المالكي الذي تم انتخابه رئيسا لجمعية الحقوقيين العراقيين الكتاب التالي: نود ان نعرب لكم عن صادق الشكر والتقدير على الجهود التي بذلت من قبلكم خلال توليكم مسؤولية رئاسة الجمعية،ان مساهمتكم في تطوير الجمعية والمشاركة الفاعلة في الندوات السياسية والقانونية والثقافية كانت ستظل محل اعجاب وتقدير اعضاء الجمعية ومؤازريها. نرجو لكم المزيد من التقدم والنجاح في عملكم الجديد من اجل خدمة قضايا امتنا العربية..مع التقدير.

الفصل الرابع

متابعته العمل الاجتماعي على المستوى القومي في جامعة الدول العربية

مباشرته الجديدة في الامانة العامة للجامعة العربية

أستهل الدكتور اكرم عمله في الامانة العامة بلقاء الامين العام المساعد رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية أسعد الاسعد وهو شخصية عربية مرموقة من عائلة عريقة في لبنان حيث اشغل منصب سفير وعدة مناصب مهمة اخرى. وقد رحب الاسعد بالدكتور اكرم معربا عن سعادته بالعمل معا، وصحبه للقاء الامين العام محمود رياض(وزير الخارجية المصري السابق) الذي عبر مرحبا بالدكتور اكرم عن سروره لانضمام عنصر ذي كفاءة عالية رفيع المستوى الى جهاز الامانة العامة. ثم عقد الاسعد اجتماعاً للمدراء و رؤوساء الاقسام والوحدات في الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية، وابلغهم أن اتصالهم بعد الان سيكون مع نائبه الدكتور اكرم مع الاشادة به. والإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية تتكون من مديرية التنمية الاجتماعية ومديرية الشباب والرياضة ومديرية الصحة. وكل مديرية يرأسها مدير اول وتضم اقساما متفرعة الى وحدات. والى جانب والادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية، تضم الامانة العامة مكتب الامين وخمس ادارات عامة: للشؤون السياسية، والشؤون الاقتصادية، والاعلام، وفلسطين، والشؤون الادارية والمالية. ويرأس كل منها امين عام مساعد. وقد حرص الدكتور اكرم ايضا على لقاء الامناء العامين المساعدين الذين يرأسون تلك الادارات والمدراء العاملين فيها. بعد ذلك

باشر بتسيير العمل في الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية والقيام بالمهام الاخرى المكلف بها.

ممثل الجامعة العربية في خمسة اجتماعات في القاهرة

شارك الدكتور اكرم ممثلا الجامعة العربية في الاجتماعات التي عقدت في القاهرة: اجتماع لجنة الشؤون الاجتماعية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية/ الدورة ٦٢في ١-١٩٧٤/٩/٤، والحلقة الدراسية عن دور المرأة في التنمية الريفية المتكاملة في ٢٦-٣٠/١٠/ ١٩٧٤، واجتماع الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/ الدورة ١٢في ١٨- ١٩٧٤/١١/٢١، والمؤتمر العربي السابع للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في٢٣-١٩٧٤/١١/٢٦،واجتماع لجنة المرأة العربية بجامعة الدول العربية/ الدورة الثالثة في ٤-١٩٧٤/١٢/٧.

ممثل الجامعة العربية في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب في بغداد

منذ مستهل عام ١٩٧٤ كان الدكتور اكرم نشأت رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين يقوم بالاعداد لعقد المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب، وفي منتصف عام ١٩٧٤ أتم وضع الخطوط الرئيسية للاعداد للمؤتمر. ثم أعيرت خدماته الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وفي اول عام ١٩٧٥ حضر المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب ممثلا جامعة الدول العربية. حيث عقد المؤتمر جلسته الافتتاحية في صباح يوم ١٩٧٥/١/١١ في قاعة جمعية الحقوقيين العراقيين في بغداد، تحت شعار "القانون في خدمة المجتمع" وحضره ممثلون عن الجمعيات الحقوقية والمنظمات المشابهة لها وعن الحقوقيين في الاقطار العربية التالية: الاردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين،تونس،



الجزائر، السودان، الصومال، العراق، لبنان، ليبيا، مصــــر، المغــرب، موريتانيا، اليمن الديمقراطية الشعبية، فلسطين. وحضر المؤتمر الدكتور اكرم نشأت ابراهيم ممثل جامعة الدول العربية، والسيد عبــد الرحمــن اليوسفي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب والدكتور فيليـــب بريتون الامين العام لجمعية الحقوقيين الفرنسيين والعرب ومندوب عــن الرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين. وقد افتتح المؤتمر الدكتور منذر الشاوي وزير العدل العراقي بكلمة القاها. بعده القى السيد شبيب المالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين ورئيس اللجنة التحضيريـــة للمؤتمــر كلمة رحب فيها بالوفود المشاركة. ثم انتخب المؤتمر بالاجمــاع السـيد شبيب المالكي رئيس الوفد العراقي رئيسا للمؤتمر. وبعــد ذلــك القــى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم ممثل جامعة الدول العربية كلمة، وتلت ذلك كلمات الوفود المشاركة. وانبثقت عن المؤتمر خمس لجان هــي: لجنــة النظام الاساسي لاتحاد الحقوقيين العرب، ولجنة مشروعية الكفاح العربي من اجل التحرر والتحرير، ولجنة حقوق الانسان العربــي وضماناتــه، ولجنة توحيد وتطوير القوانين في الاقطار العربية، ولجنـــة المســاهمة العربية في القانون الدولي.

وفي مساء يوم ١٩٧٥/١/١٢ كرس المؤتمر جلسة عامــة لمشــروع النظام الاساسي للاتحاد، فاقره بالاجماع، وانتخب السيد شبيب المـــالكي رئيس جمعية الحقوقيين العراقيين أمينا عاما للاتحاد، الذي تقــرر فــي النظام أن يكون مقره في بغداد. وكان للدكتور اكرم نشأت ممثل الجامعة العربية دور كبير في التوفيق بين الاراء في اللجنة التي اعدت مشــروع نظام الاتحاد.

وفي صباح يوم ١٤/ ١٩٧٥/١ عقد المؤتمر جلسته الختامية. وحضر الجلسة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة. وفي مسـتهل الجلسة رحب رئيس المؤتمر بالسيد صدام حسين شاكرا سيادته لتفضلــه

بحضور الجلسة للمؤتمر. ثم القى مقرر المؤتمر مشروع البيـان الـذي وضعته لجنة الصياغة وتضمن قرارات المؤتمر، فأقر المؤتمر البيـان بالاجماع.

ثم كرر رئيس المؤتمر ترحيبه بالسيد صدام حسين وقدم الى سـيادته شعار المؤتمر.

ثم تفضل السيد صدام حسين بالقاء كلمة توجيهيـة قيمـة، قوبلـت بالاعجاب والتقدير والاكبار.

عضو لجنة لدراسة حالة الجفاف في الصومال بمقاديشو

ضآلة الامطار خلال الاعوام ١٩٧٣و ١٩٧٤و ١٩٧٥ في الصومال، سببت حالة جفاف واسعة النطاق، فتحولت المراعى الخضراء الفسـيحة الى أراضٍ قاحلة،مما أدى الى هلاك عدد كبير جدا من المواشي، ففقدت الصومال معظم ثروتها الحيوانية، التي يعتمد عليها في معيشتهم اغلـب السكان. فبادرت الامانة العامة للجامعة مناشدة الـدول العربيـة لتقديـم مساعدات الى الصومال للتخفيف من محنتها. ولدارسة حـال الجفـاف وتقدير المساعدات الضرورية، شكلت الامانة العامة لجنة برئاسة الامين العام المساعد اسعد الاسعد وعضوية الدكتور اكرم نشأت ومسؤول اخـو في الامانة العامة. فتوجهت اللجنة في يوم ١٩٧٥/١/٢٥ الى مقاديشـو. وتدارست اللجنة مع المسؤولين الصوماليين مدى الاحتياجات الضرورية وتوصلت الى تقدير مبلغ عشرين مليون دولار لسد الحد الادنـى مـن الاحتياجات الضرورية لاغاثة منكوبي الجفاف. وعـادت اللجنـة الـى القاهرة في يوم١٩٧٥/١/٣٠ وقدمت تقريرا بنتيجة دراستها الى الاميـن العام،الذي بذل جهودا جادة في اتصالاته مع الدول العربية، لـم تثمـر سوى عن توفير عشرة ملايين دينار مساعدات فقط للصومال.



كما أستقبل الرئيس محمد سياد برى لجنة الجامعة العربية، وأبدى تطلعه لتعاون الدول العربية في اغاثة منكوبي الجفاف.

ممثل الجامعة العربية في المؤتمر الرابع للمجمع العربي للموسيقى في بغداد

افتتح السيد طارق عزيز وزير الاعلام صباح أمس(١٩٧٥/٢/١٣) في قاعة الرباط ببغداد المؤتمر الرابع للمجمع العربي للموسيقى، وفي بداية حفل الافتتاح القى السيد وزير الاعلام كلمة أكد فيها اهتمام الثورة ووزارة الاعلام بتطوير الموسيقى العربية ورفع شأن الموسيقيين العرب واحياء التراث الموسيقي العربي.ثم القى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية في الامانة العامة لجامعة الدولة العربية وممثل الجامعة في المؤتمر كلمة قال فيها: أنها لمناسبة سعيدة من المناسبات العديدة التي يزخر بها العراق أن تشهد بغداد اليوم المؤتمر الرابع للمجمع العربي للموسيقى، وهي التي شهدت من قبل ميلاد فكرة أنشاء هذا المجمع خلال المؤتمر الدولي للموسيقى العربية. (جريدة الثورة ١٤/٢/ ١٩٧٥).

وكان أهم ما تحقق- كإنجاز- في المؤتمر الرابع للمجمع الموسيقي العربي، هو التصويت بالإجماع- باستثناء تحفظ الوفد المصري- على اقتراح الوفد العراقي، بأن يكون مقر المجمع في بغداد، (ألف باء١٩٧٥/٢/١٩). وكان للدكتور اكرم نشأت ممثل الجامعة العربية دور كبير في التوفيق بين الاراء في المؤتمر بشأن ما تحقق إنجازه.

ممثل الجامعة العربية في مؤتمر العمل العربي الدورة الرابعة في طرابلس

عقد مؤتمر العمل العربي- أثناء اجتماعات الدورة العربية الرابعة في طرابلس بليبيا- جلسة خاصة للاحتفال بمناسبة مرور عشر سنوات على قرار بشأن الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية، وذلك في يوم ١٠/٣/ ١٩٧٥. وحضر المؤتمر والجلسة الخاصة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية وممثلها في المؤتمر.

ممثل الجامعة العربية في المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ولقاء الرئيس نميري في الخرطوم

حضر الرئيس جعفر محمد نميري الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب في صباح يوم١٩٧٤/٣/٢٥ والقى كلمة الافتتاح.

وكان الدكتور اكرم نشأت(بوصفه ممثل امين عام الجامعة) مع وزير الشؤون الاجتماعية السوداني في استقبال الرئيس نميري وجلس على يمينه، في حين جلس الوزير السوداني على يساره، وعند توديعه حمله تحياته الى السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية.

وفي مستهل جلسة العمل الاولى التي ترأسها الرائد زين العابدين بن محمد احمد عبد القادر وزير الشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية، وكان الدكتور اكرم جالسا الى جانبه على المنصة، فوجيء بالوزير يطلق صرخة ويسقط على الارض لا صابته بنوبة صرع، فنقل الى المستشفى، وتأجلت الجلسة الى المساء. غير أنه بعد ساعة تقريبا ورد نبأ باغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز، فتقرر تأجيل المؤتمر الى اشعار اخر يحدد فيه مكان وموعد المؤتمر.

ممثل الجامعة العربية في مؤتمر الشؤون الاجتماعية العربي السادس عشر في عمان

تولت تنظيم المؤتمر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. وترأس وفد الجامعة العربية الدكتور اكرم نشأت ابراهيم نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية بالامانة العامة. وبحث المؤتمر خلال اربعة ايام (٢٦-١٩٧٥/٤/٢٩) تطوير برامج التنمية الاجتماعية لازالة التخلف الاجتماعي والاقتصادي.(الدستور -عمان ١٩٧٥/٤/٢٧).

مقرر عام المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب/ جلسات مستأنفة في القاهرة

المؤتمر الثاني لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سبق افتتاحه ثم تأجليه في الخرطوم في ١٩٧٥/٣/٢٥ كما سبق ذكره، عاد واستأنف جلساته برئاسة الرائد زين العابدين محمد عبد القادر وزير الرياضة والشباب والشؤون الاجتماعية السوداني بمقر الامانة العامة للجامعة خلال المدة ٢٧-١٩٧٥/٥/٢٩. كما تم اختيار الدكتور اكرم نشأت مقرراعاما للمؤتمر. وقد بحث المؤتمر الموضوعات المتعلقة بتعاون الدول العربية في التنمية الاجتماعية واصدار القرارات المناسبة بشأنها.

ممثل الجامعة العربية في اجتماع بالاسكندرية وثلاثة اجتماعات في القاهرة

شارك الدكتور اكرم نشأت ممثلا للامانة العامة للجامعة العربية في الحلقة الدراسية العربية للانعاش الريفي في الاسكندرية للفترة ٧-١٩٧٥/٦/٩ وفي الاجتماعات الثلاثة في القاهرة: الجمعية العامة

للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة/ الدورة ١٣ (٧-١٠/٧/١٩٧٥)، وندوة خبراء التعليم الوظيفي للمرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٢-١٣/٧/١٩٧٥)، واللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية (١٥-١٨/٧/١٩٧٥).

رئيس وفد الجامعة العربية في اجتماع لجنة التعاون العرب/ الدورة السادسة في صنعاء

افتتح المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس الاتحاد العام لهيئات التعاون، في الساعة الثامنة والنصف صباح أمس (١٩٧٥/٧/٢٣) في صنعاء الدورة السادسة لخبراء التعاون العرب. وحضر الجلسة الافتتاحية الاخ عبد العزيز عبد الغني عضو مجلس القيادة ورئيس الوزراء والشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس الشورى والاخوة الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي. وبعد أفتتاح الاجتماع بتلاوة من آي الذكر الحكيم، القى الدكتور اكرم نشأت رئيس وفد الجامعة العربية، كلمة شكر فيها الجمهورية العربية اليمنية حكومة وشعبا على كرم الضيافة وحسن الاستقبال للوفود المشاركة، وتحدث عن اهمية التعاونيات للدول العربية والنشاطات التي قامت بها لجنة خبراء التعاون العرب. ثم القى الاخ عبد الله الحلالي وزير الشؤون الاجتماعية والشباب والامين العام للاتحاد العام للتعاونيات، كلمة تحدث فيها عن اسلوب التعاونيات وطرقها التي تنتهج اسلوبا ناجحا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بعد ذلك بين عاصفة من التصفيق القى الاخ ابراهيم الحمدي كلمة وطنية- أوردت الجريدة نصها-(الثورة /صنعاء ١٩٧٥/٧/٢٤).

أستقبل الاخ المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة القائد العام للقوات المسلحة صباح امس الوفود العربية العربية التي شاركت في

اجتماعات الدورة السادسة للجنة خبراء التعاون العرب والتي اختتمت مساء اول امس. وقد تحدث خلال المقابلة الدكتور اكرم نشأت رئيس وفد الجامعة العربية، شاكرا فخامة الرئيس ابراهيم الحمدى على تفضله بأفتتاح اجتماعات اللجنة. (الجمهورية/ تعز ١٩٧٥/٧/٣١).

ممثل الجامعة العربية في المؤتمر الثاني لعمداء معاهد التربية الرياضية في الوطن العربي في بغداد

افتتح الدكتور طه ابراهيم العبد الله رئيس جامعة بغداد صباح أمس ١٩٧٥/١١/٨ في بغداد في قاعة الرباط، المؤتمر الثاني لعمداء ومدراء معاهد التربية الرياضية في الوطن العربي، والقى في بداية الافتتاح كلمة أكد فيها اهمية تنظيم الشباب على اسس تربوية ووطنية وتطوير مساهماتهم في تحقيق البناء والتقدم. ثم القى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم نائب رئيس الادارة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية وممثلها في المؤتمر، كلمة حيا فيها حكومة الثورة في العراق على مواقفها المتميزة بأهميتها في احتضان مشاريع الجامعة العربية في مجالات الشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة. (الثورة ١٩٧٥/١١/٩).

ممثل الجامعة العربية في اربعة اجتماعات في القاهرة

شارك الدكتور اكرم نشأت ممثلا الجامعة العربية في الاجتماعات الاربعة التالية في القاهرة. المؤتمر العربي حول محو امية النساء وأثره على التنمية(١٧-١٩٧٥/١١/٢٠)،

ولجنة المرأة العربية/ الدورة الرابعة(٢٢-١٩٧٥/١١/٢٥)، وحلقة دراسية بشأن الظروف والوسائل المتصلة بالشؤون السكانية ومشاكلها (٢٦-١٩٧٥/١١/٢٩)، والندوة الدولية للخبراء عن دور تعليم الكبار في التنمية في البلاد العربية(٣-١٩٧٥/١٢/٦).

ممثل الجامعة العربية لدى الدورة الثالثة لكأس فلسطين لكرة القدم في تونس

افتتحت بعد ظهر أمس(١٩٧٥/١٢/٢٠) بالملعب الاولمبي بالمنزه الدورة الثالثة لكأس فلسطين لكرة القدم التي تستمر حتى يوم ٢٨ ديسمبر الجاري. وحضر حفل الافتتاح السادة فؤاد المبزع وزير الشباب والرياضة والدكتور اكرم نشأت ممثل جامعة الدول العربية وفؤاد فهد الميرة نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وعدد كبير من الرياضيين. وبعد استعراض اعلام كافة البلدان المشاركة في الدورة يتقدمهم علم الجامعة العربية وعلم الاتحاد العربي لكرة القدم. وقبل بداية مقابلات اليوم اخذ الكلمة الدكتور أكرم نشأت ممثل جامعة الدول العربية، فعبر عن اعتزازه لحضور هذا الحفل في تونس أرض الاخوة والمحبة والنضال، منوها بما يقوم به المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة من جهود لتحقيق المزيد من الرفاهية للشعب التونسي. (العمل/ تونس ١٩٧٥/١٢/٢١).

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة في الواحدة الآ ربعاً من بعد ظهر امس الوفود الرياضية العربية المشاركة في الدورة الثالثة لكأس فلسطين لكرة القدم، يتقدمهم الدكتور اكرم نشأت رئيس وفد الجامعة العربية، وصافح المجاهد الاكبر اعضاء هذه الوفود ورحب بهم في تونس. وأثر المقابلة اقام سيادة الرئيس مأدبة غذاء تكريما للوفود الرياضية والشخصيات المرافقة لها.(الصباح/تونس ١٢/٢٥/ ١٩٧٥).

ممثل الجامعة العربية في اربعة اجتماعات في القاهرة

شارك الدكتور اكرم نشأت ممثلا الجامعة في الاجتماعات الاربعة التالية. المؤتمر العام الرابع للمنظمة العربية والثقافة والعلوم

(٢٧-١٩٧٥/١٢/٣٠)، ولجنة اعداد مشروع النظام الاساسي للمنظمة العربية للدفاع المدني (٢-١٩٧٦/١/٤)، ولجنة تحويل المركز الدولي للتوطين وتنمية المجتمع الى مركز عربي(١٣-١٩٧٦/١/١٥)، ولجنة تنسيق انشطة قطاع التنمية البشرية للجامعة العربية والمنظمات العربية(١٩٧٦/١/١٩).

متابعة تنفيذ قرار مؤتمر النشاطات السكانية في دول المغرب العربي

كان مؤتمر النشاطات السكانية للدول العربية قد قرر قيام صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية بالمشاريع السكانية التي تحتاجها الدول العربية، على أن تقدم هذه الدول للصندوق (٢٥) مليون دولار، لتمكينه من القيام بتلك المشاريع. وشكل المؤتمر لجنة لمتابعة تنفيذ القرار المذكور برئاسة السيد علي الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري وعضوية الدكتور اكرم نشأت ممثل الامانة العامة للجامعة العربية ورافال سالس المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية. ونظرا لعدم تنفيذ القرار الذي مضى على صدوره سبعة اشهر، قررت اللجنة التحرك لتنفيذه، فبدأت في يوم ١٩٧٦/١/٢١ بجولة استمرت ١٧ يوماً شملت زيارة : ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال، ودعت المسؤولين في هذه الدول لتسديد مايترتب على كل دولة من المبلغ المقرر تقديمه للصندوق، ليتسنى له القيام بالمشاريع السكانية التي تحتاجها الدول. وقد اتيح للجنة خلال زيارتها موريتانيا لقاء رئيس الجمهورية المختار بن ولد داده الذي تكرم ودعا رئيس وعضوي اللجنة ووزير الاقتصاد الوطني لتناول الغذاء معه في مسكنه البسيط.

مشاركته في ندوة توحيد القوانين في الاقطار العربية

وفي لقاءات -الجمهورية- مع اعضاء ندوة توحيد القوانين في الاقطار العربية، تحدث الدكتور اكرم نشأت عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية الثقافية بجامعة الدول العربية، ان دعوة السيد شبيب المالكي امين عام اتحاد الحقوقيين العرب لهذا اللقاء تعتبر مبادرة كبيرة وذات اثر قومي واسع المدى، وقد نجحت هذه المبادرة في تحقيق تجمع قانوني بأعلى المستويات ضم عشرة وزراء عدل من الاقطار العربية وعددا كبيراً من الصفوة الممتازة من رجال القضاء والقانون العربي، الذي عملوا من خلال الندوة لتخطيط افضل السبل من اجل توحيد القوانين العربية، لتكون هذه الخطوة ركيزة اساسية مهمة من ركائز الوحدة العربية. (الجمهورية ١٩٧٦/٢/١٩).

ممثل الجامعة العربية في المؤتمر الرابع لقادة الشرطة العرب في بغداد

افتتح السيد عزة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية صباح امس(١٩٧٦/٤/٢٠) المؤتمر الرابع لقادة الشرطة والامن العرب. والقى السيد الدروي كلمة قال فيها: لقد حرصت الجمهورية العراقية على ان تشارك من خلال قادة الشرطة والامن فيها في كافة المؤتمرات واللقاءات العربية منطلقة في ذلك كلّه من الثقة الكاملة بالقدرات اللا محدودة والطاقات العربية ومن الايمان الراسخ بحتمية وحدة امتنا. كذلك دعا سيادته في كلمته لعقد مؤتمروزراء الداخلية العرب في بغداد. ثم القى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم ممثل السيد امين عام الجامعة العربية كلمة اعرب فيها عن شكره للسيد عزة الدوري على تفضله بالدعوة لعقد مؤتمر وزراء الداخلية ببغداد وقال يشرفني ان انقل هذه الرغبة الكريمة

الى السيد الامين العام لجامعة الدول العربية للعمل على تحقيقها. (الثورة ١٩٧٦/٤/٢١).

ممثل الجامعة العربية في اجتماعات لجنة المرأة العربية/ الدورة الخامسة في البصرة

افتتح الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البصرة أمس (١٩٧٦/١٠/٢٣)اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المرأة العربية. والقى الدكتور مصطفى كلمة رحب فيها بوفود الاقطار العربية الشقيقة والمنظمات والهيئات المعنية متمنيا لهم طيب الاقامة في القطر العراقي الذي هو جزء من وطنهم الكبير والاطلاع على المنجزات التي حققتها ثورة الحزب خلال السنوات المنصرمة. والقى بعد ذلك الدكتور اكرم نشأت ممثل الجامعة العربية كلمة اشاد فيها بدور القطر لرعايته هذه الندوة. ثم القت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة تحدثت فيها عن دور المرأة في القطر، وما حققته قيادة الحزب والثورة لها من منجزات.(الثورة ١٩٧٦/١٠/٢٤).

ممثل الجامعة العربية في المؤتمر التأسيسي للاتحاد العربي لكليات ومعاهد الرياضة في بغداد

افتتح وزير التعليم العالي صباح امس (١٩٧٦/١٠/٢٨) المؤتمر التاسيسي للاتحاد الرياضي العربي لكليات ومعاهد التربية الرياضية . والقى السيد الوزير كلمة اكد فيها على اهمية التربية الرياضية في الوطن العربي وما تهدف اليه لبث روح الايمان والحماسة في صفوف الشباب للمشاركة الواسعة لبناء الوطن والدفاع عنه . ثم حيا الدكتور اكرم نشات نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية في الجامعة العربية ،في

كلمة باسم الجامعة العربية عراق الثورة في مسيرته الظافرة نحو افـــاق الرفعة والســؤدد علـــى المســتويات القطريـــة والقوميـــة والدوليـــة . (الثورة ١٩٧٦/١٠/٢٩).

حاجة مركز البحوث للدكتور اكرم نشأت

منذ انتقال الدكتور اكرم نشات من المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الى الجامعة العربية ،اخذ نشاط المركز يتضاءل ،في حين كان قد تقرر التوسع في اعمال المركز ،لذا ارتؤي عودته الـــــى المركـــز . وبناء على طلب وزارة الخارجية وجهت ممثلية الجمهوريـــــة العراقيـــة الدائمة لدى جامعة الـــــدول العربيـــة ،مذكرتـــها المرقمـــة ٤٢٢ فـــي ١٩٧٦/٧/٤ الى الامانة العامة للجامعة ،تعلمها برغبة الجهات العراقيـــة المختصة بانهاء اعارة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عـــام المركـــز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية نظرا للتوسعات في اعمال المركـــز وما تمليه ظروف هذا التوسع ،راجية موافقتها . فاجابت الامانة العامـــة بمذكرتها المؤرخة ١٩٧٦/٧/١٥ التي جاء فيها تتشرف الامانة العامـــة بالافادة –انه بالرغم من استعداد الدكتور اكرم نشـــأت لتلبيـــة رغبـــة الجهات العراقية –فانها ترجو هذه الجهات بالتخلي عن رغبتها في انهاء اعارته ،نظرا لكونه يتولى بكفاءة عالية وظيفة رئيسية في الامانة العامة ، وقد وضع للادارة التي يرأسها برامج متكاملة ،تقتضي استمراره فـــي تنفيذها ، ولا شك ان الاستجابة لهذا الرجاء الذي توجهه الامانة العامـــة والسيد الامين العام بالذات يعتبر دعما مشكورا للامانة العامة .

وفي حالة تعذر ذلك ، فان الامانة العامة تؤكد ضرورة عدم انـــهاء اعارة الدكتور اكرم نشات قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثـــاني) المقبـــل ،لوجوب استكماله تنفيذ الاجزاء الهامة العاجلة من البرامج التي وضعـــها ولا سيما الاعداد لمؤتمر وزراء وخبراء الشؤون الاجتماعية العـــرب .

كذلك وجه السيد محمود رياض الامين العام الرسالة المؤرخة ١٩٧٦/٧/١٥ التالية الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي :
تحية طيبة وبعد ، تلقينا من الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة مذكرة تفيد رغبة الجهات العراقية المختصة بانهاء اعارة الدكتور اكرم نشأت .ونظرا لكون الدكتور اكرم نشات يتولى بكفاءة عالية وظيفة رئيسية في الامانة العامة ، وقد وضع برامج متكاملة للادارة التي يرأسها ، مما يقتضي استمراره في تنفيذها ، فاني اكون ممتنا لو تكرمتم بالموافقة على بقائه في منصبه ،اسهاما منكم في دعم الامانة العامة . وفي حالة تعذر الاستجابة لهذا الرجاء ، اود ان اؤكد ضرورة عدم انهاء اعارته قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ، لوجوب استكماله تنفيذ الاجزاء الهامة العاجلة من البرامج التي وضعها ولا سيما الاعداد لمؤتمري وزراء وخبراء الشؤون الاجتماعية العرب.وتفضلوا بقبول فائق الاحترام. وقد نشرت خبر هذه الرسالة جريدة الاخبار المصرية (عدد ٧٦١٦ في ١٩٧٦/١١/١٤) كما يلي : طلب محمود رياض امين عام الجامعة العربية من الحكومة العراقية عدم سحب الدكتور اكرم نشأت نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية . وذكر في طلبه ان الجامعة في حاجة الى خدماته . والدكتور نشأت يعمل في منصبه منذ عامين فقط . قالت الحكومة العراقية انها في حاجة اليه ليتولى منصب مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في بغداد . غير ان الجهات العراقية المختصة لم تتخلَ عن رغبتها في انهاء اعارة الدكتور اكرم نشأت ، وانما وافقت على عدم انهاء اعارته قبل نهاية تشرين الثاني المقبل ، كما ورد في مذكرة الممثلية العراقية الدائمة لدى الجامعة العربية المرقمة ٥٧٤ والمؤرخة ١٩٧٦/٩/٢ . واستكمالا لاجراءات انهاء الاعارة ، قدم الدكتور اكرم نشأت استقالته من منصبه في الجامعة العربية الى الامين العام للجامعة ، وتلقى من الامين العام

محمود رياض كتاب التقدير (المرقم ١٧٠٢ في ١٩٧٦/١١/٢)التالي :
تحية طيبة وبعد ،فقد تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٩٧٦/١١/١ الذي ابلغتموني فيه رغبتكم في الاستقالة من العمل بالامانة العامة اعتبارا من ١٩٧٦/١٢/١ ،وذلك لاحتياج الجمهورية العراقية لخدماتكم . والواقع انه بقدر ما أسعدني التحاقكم بالعمل في الامانة العامة ، وبقدر اعتزازي بما قمتم به من جهد ممتاز في خدمة جهود الامانة العامة في دعم العمل العربي المشترك في المجالات الاجتماعية بقدر ما يؤسفني أن أستجيب لرغبتكم في الاستقالة من وظيفتكم بالأمانة العامة.الا انني اثق في انكم ستظلون تحرصون ،من خلال ما سيعهد اليكم من مسؤوليات بالجمهورية العراقية ،على جهد واسهام في خدمة القضايا الاجتماعية العربية كما اثق في ان صلتكم بالجامعة العربية ستظل قائمة . مع تمنياتي لكم بدوام الصحة والسعادة والتوفيق . مع وافر التحيات .

حفل توديع الدكتور اكرم نشأت بمقر الامانة العامة للجامعة العربية

اسعد الاسعد امين عام الجامعة العربية المساعد اقام حفل توديع في مقر الامانة العامة للدكتور اكرم نشأت نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية ،بمناسبة عودته الى عمله كمدير عام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في بغداد . (الاخبار المصرية ١٩٧٦/١٢/١) .وقد حضر الحفل الامناء العامون المساعدون والموظفون الرئيسيون في الامانة العامة ،وقدم الاسعد الى الدكتور اكرم نشأت هدية تذكارية من اسرة الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية ،رمز المحبة والتقدير والاكبار .

الفصل الخامس

عودة إلى المركز القومي للبحوث
لتسريع إسهامه في عمليات تطوير المجتمع

وصوله الى بغداد ومباشرته مهام عمله في المركز القومي

وصل الدكتور اكرم نشأت الى بغداد في ١٩٧٦/١٢/٥، وباشر مهام عمله في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وأستهله بلقاء أسرة المركز التي عبرت عن سعادتها لعودته. ثم قام بمراجعة ما تم تنفيذه من اعمال في المركز خلال مدة غيابه، واطلع على ما يجري تنفيذه من أعمال وتولى متابعتها، كذلك شرع في اعداد بحوث ودراسات جديدة.

عضو الهيئة الادارية لجمعية الحقوقيين العراقيين

عقد المؤتمر الانتخابي الحادي عشر لجمعية الحقوقيين مساء أمس وجرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة، وأسفر عن فوز القائمة التقدمية الموحدة التي تمثل ائتلافا وطنيا، وتضم السادة التالية أسماؤهم: شبيب لازم المالكي رئيساً، حسين محي الدين نائبا للرئيس، وحاتم حمدان العزاوي والدكتور اكرم نشأت ابراهيم والدكتور رياض عزيز هادي والدكتور محمد عبد الله وسالم علي واحسان الجابري وعمر عبد الدائم اعضاء في الهيئة الادارية (الجمهورية ٢٤/١٢/ ١٩٧٦).

رئيس لجنة اعادة النظر في التشريعات الاجتماعية

شكلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لجنة لاعادة النظر في التشريعات الاجتماعية، ووضع نظام جديد لدور المسنين ورعاية

الاحداث وانظمة للمؤسسات الاصلاحية. ويرأس اللجنة الدكتور اكرم نشأت مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.(الجمهورية٢٧/١٢/١٩٧٦).

مقرر عام المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب ولقاء الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد العزيز

يرأس الدكتور عزت مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الوفد العراقي الى المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد في الرياض للفترة ١٧-١٩/١/١٩٧٧. وسيعقد خبراء الشؤون الاجتماعية العرب مؤتمرهم السابع عشر في العاشر من الشهر الحالي ويستمر اسبوعا للاعداد للمؤتمر الوزاري المذكور. ويضم الوفد العراقي السادة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وجواد محمد غالي مدير الخدمات الاجتماعية العام واسماعيل ابراهيم جاسم مدير عام التخطيط والمتابعة وعلي عبد الله الفراس مدير عام المؤسسة العمالية للتشغيل والتدريب والتأهيل.(الثورة ٤/١/١٩٧٧).

"أفتتح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء صباح أمس المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض تحت رعاية جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم.هذا وقد عقد المؤتمر اولى جلساته في الساعة الثانية عشرة ظهراً، وتم خلال الجلسة انتخاب معالي الشيخ ابراهيم العنقري وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيسا للمؤتمر، كما تم اختيار الدكتور اكرم نشأت من العراق مقررا عاما". (عكاظ/ الرياض ١٨/١/١٩٧٧).

وقد استقبل الملك خالد بن عبد العزيز بحضور الامير فهد بن عبد العزيز الوزراء رؤساء الوفود والمقرر العام للمؤتمر في يوم ١٩/١/١٩٧٧.

مشاركته في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب في القاهرة ولقاء الرئيس السادات ونائب الرئيس حسني مبارك

شارك الدكتور اكرم نشأت العضو في المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب في اجتماع المكتب المنعقد في القاهرة للمدة ١٥-١٦/٣/١٩٧٧ برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم(رئيس جمعية القانون الدولي نائب رئيس الوزراء) وحضور السيد شبيب المالكي الامين العام للاتحاد وبقية اعضاء المكتب ومنهم الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام والسيد جمال الصوراني رئيس جمعية الحقوقيين الفلسطينيين والدكتور عز الدين فوده.

"استقبل الرئيس انور السادات أمس رئيس واعضاء المكتب الدائم وأمين عام اتحاد الحقوقيين العرب، وشهد المقابلة السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية". (الاهرام ١٧/٣/١٩٧٧).

الامانة العامة للجامعة ترجو مجددا اعارة الدكتور اكرم نشأت الى الجامعة

وجهت الامانة العامة للجامعة العربية مذكرتها التالية والمرقمة ٤١٥ والمؤرخة في ١٥/٣/١٩٧٧ التالية الى الممثلية الدائمة للجمهورية العراقية لدى الجامعة: "تهدي الامانة العامة لجامعة الدول العربية(مكتب الامين العام) أطيب تحياتها الى الممثلية الدائمة للجمهورية العراقية، وتتشرف بأن تعرض انه نظرا لحاجتها الماسة لخدمات الدكتور اكرم نشأت ابراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

في العراق، فأنها ترجو الحكومة العراقية الموافقة علــى اعارتــه الـى الامانة العامة للجامعة لمدة ثلاث سنوات لتعيينه بوظيفة نــائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية التي سبق لسيادته أن شغلها بكفاءة عالية وقدرة ممتازة، والامانة العامة اذ تؤكد هذا الرجاء لاهميته، فأنها تأمل إن يحظى بالقبول من قبل الحكومة العراقية الموقرة، دعمــا للعمل العربي المشترك في مجالات الشؤون الاجتماعية والثقافية. وتنتهز الامانة العامة هذا الفرصة لتعرب للممثلية الدائمة عن فائق الاحترام".

كذلك وجه الامين العام المساعد أسعد الأسعد الرسالة التالية المؤرخة في ١٩٧٧/٣/١٥ التالية الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقــي جاء فيها: "وانكم إذ تؤكدون معي على أهمية العمل الاجتماعي العربــي المشترك، أتقدم اليكم برجاء يتصل بهذا العمل، أملاً أن يحظى بأهتمامكم فتتكرمون بتحقيقه، علما بأن سيادة الامين العام للجامعة يهمه شــخصيا تحقيق هذا الرجاء، وذلك بإعارة الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عـام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الى الجامعة العربية لتولـى منصب نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية، نظــرا للحاجة الماسة اليه في مواصلة أداء المهام التي سبق له أن قام بها بكفاءة عالية وقدرة ممتازة في مجال العمل الاجتماعي العربي المشترك، الــذي يهم العراق نجاحه، كما ولا شك يهمه أن يسهم في هــذا النجــاح أحـد أبنائه، وقد وجهت الامانة العامة مذكرة بهذا الخصوص الى الحكومــة العراقية. وتفضلوا بقبول خالص ودي وتقديري".

ولكن نظرا لكون وجود الدكتور أكرم نشأت فــي المركــز القومــي للبحوث لازال ضروريا، فانه تم الاعتذار للامانة العامة بشأن اعارتــه. وبدلا عنه جرى ترشيح السيد جــواد محمــد غــالي مديــر الخدمــات الاجتماعية العام. كذلك وجه الدكتور اكرم نشأت رسالة شخصية الى كل من السيد امين عام الجامعة والسيد اسعد الاسعد الامين العام المســاعد

شاكرا لهما تقديرهما العالي لشخصه، وراجيا أن يحظى بالقبول ترشيح السيد جواد محمد غالي لكونه جديراً بالمنصب المرشح له، وقد تم تعيينه فعلا.

مشاركته في اللجنة الاستشارية لمركز تدريب قيادات تعليم الكبار ولقاء أمير البحرين

شارك الدكتور اكرم نشأت عضو اللجنة الاستشارية لمركز تدريب قيادات تعليم الكبار في اجتماع اللجة المنعقد في البحرين للمدة٢-١٩٧٧/٤/٤.

"أستقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم صباح أمس اعضاء اللجنة الاستشارية لمركز قيادات تعليم الكبار، بحضور الدكتور جليل العريض وكيل وزارة التربية والتعليم. ورفع اعضاء اللجنة الشكر الى سمو الامير المعظم على استضافة البحرين للمركز. وأعرب سمو الامير المفدى عن تمنياته الطيبة لاعضاء اللجنة بالتوفيق والنجاح في مهمتهم. وقال سموه أن دولة البحرين هي لكل العرب، وانها مستعدة دوما لان تسهم بكل ما تستطيع من امكانيات في المجالات التعليمية." (اخبار الخليج٥/٤/١٩٧٧).

مشاركته في مؤتمر العمل الدولي/ الدورة ٦٣ في جنيف

شارك الدكتور اكرم نشأت ضمن الوفد العراقي في مؤتمر العمل الدولي/ الدورة ٦٣ المنعقد في جنيف للمدة ١-١٩٧٧/٦/٢٢، واختارته الوفود العربية المشاركة رئيساً للجنة التنسيق المصغرة.

ومؤتمر العمل الدولي(مؤتمر منظمة العمل الدولية) ينعقد سنويا لمدة ثلاثة اسابيع في شهر حزيران، وتشارك فيه وفود(١٥٠)دولة، مكونة من ممثلى الحكومات والعمل واصحاب العمل.

وقد جرت العادة على اجتماع الوفود العربية قبيل انعقاد المؤتمر، للتشاور بشأن الموضوعات المقرر بحثها وتحديد مواقف موحدة مبدئية إزاءها،وتشكيل لجنة تنسيق من خمسة رؤساء وفود(وزراء عمل أو عمل وشؤون اجتماعية) مع تسمية احدهم رئيساً، تتولى تحديد مواقف موحدة نهائية إزاء الموضوعات في ضوء المناقشات الجارية وبالتشاور مع بقية رؤساء الوفود. وتشكيل لجنة تنسيق مصغرة من ثلاثة اعضاء وفود مع تسمية احدهم رئيساً يتولى متابعة المناقشات في المؤتمر ودراسة الموضوعات المقرر بحثها في اليوم التالي، وتعد توصيات بشأنها تقدم لرؤساء الوفود في الصباح قبل بدء الاجتماع.

مقرر عام المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

يغادر اليوم السبت الى القاهرة السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية على رأس الوفد العراقي الى المؤتمر الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد هناك الاثنين المقبل. ويضم الوفد السادة عبد الجبار عبد المجيد سلمان وكيل الوزارة والدكتور اكرم نشأت ابراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية واسماعيل ابراهيم الجاسم مدير التخطيط والمتابعة العام وقحطان محمد صالح مدير المكتب الخاص. وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام مواضيع عدة من بينها تنمية المجتمعات الصحراوية وشبه الصحراوية ورعاية المعوقين في الوطن العربي. وسيبحث المؤتمر في اتخاذ موقف عربي موحد ازاء موضوع انشاء مقر المركز الافريقي للابحاث التطبيقية والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية وفي متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الثالث لوزراء الشؤون الاجتماعية. ويسبق انعقاد المؤتمر مؤتمر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب انعقد الاسبوع الماضي في القاهرة ايضا، ومثل العراق فيه السادة الدكتور اكرم نشأت



إبراهيم وإسماعيل إبراهيم الجاسم والدكتور مصبـــاح محمـد محمـود الخيرو.(الجمهورية٥/١١/١٩٧٧) وعند انعقاد المؤتمر الرابع لـــوزراء الشؤون الاجتماعية العرب بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في يوم ١٩٧٧/١١/٧، تم اختيار اكرم نشأت ابراهيم مقرراً عاما للمؤتمـــر للمرة الثالثة، اذ سبق اختياره مقررا عاما للمؤتمريـــن الثـــاني والثـــالث لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

مشاركة في المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب

شارك الدكتور اكرم نشأت عضو المكتب الدائم في اتحاد الحقوقييـــن العرب في الاجتماع الطارئ للمكتب للمدة ١-٢/١٢/ ١٩٩٧عقب زيارة السادات للأراضي العربية المحتلة. وقد تشرف أعضاء المكتب بمقابلـــة السيد صدام حسين نـــائب رئيـــس مجلـــس قيـــادة الثـــورة فـــي يـــوم ١٩٧٧/١٢/٤.

تمثيل العراق في المؤتمر الدولي الثاني للتشريعات الخاصة بالمعوقين في مانيلا

أنعقد في مانيلا (الفيلبين) المؤتمر الدولي الثاني للتشريعات الخاصـــة بالمعوقين للمدة ١٦-١٩٧٨/١/٢٠ بمشاركة وفود تمثل (٦١) دولـــة. وحضر حفل الافتتاح رئيس الجمهورية ماركوس وزوجته التـــي القـــت كلمة الافتتاح.

ومثل العراق في المؤتمر الدكتور اكرم نشأت، والقى كلمة ذكر فيـــها ان العناية والرعاية بالمعوقين في العراق تتجسد في مؤسسات الرعايـــة والتأهيل المتكاملة لمختلف صنوف المعوقين كالمكفوفين والصم والبكـــم والمتخلفين عقلياً وغيرهم .(الف باء ١٩٧٨/٢/١).

رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل

تقرر الاحتفال بالسنة الدولية للطفل عام ١٩٧٩. وتألفت لجنة وطنية تضم ممثلين عن خمس وزارات اضافة للاتحاد العام لنساء العراق. ستشرف على هذه الاحتفالات. اقترحت اللجنة التي يرأسها الدكتور اكرم نشأت ابراهيم مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، انشاء المزيد من دور الحضانة ورياض الاطفال، مع التركيز على العناية الصحية بهم .. تقرر ايضا انشاء مصنعين واحد لملابس الاطفال وآخر للعبهم. فيما ستقام عدة معارض فنية، واصدار طابع بهذه المناسبة، واجراء دراسة مسحية تقييمية للخدمات المقدمة للطفولة في القطر، ودراسة أخرى عن التشريعات العراقية المتعلقة بالطفولة.(الف باء ١٩٧٨/٢/٢٢).

جولة في قطر والبحرين وعمان للتعريف بواقع المركز العربي للبحوث والتوثيق

كان مجلس ادارة المركز العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية(المتفرع من اليونسكو) قد قرر قيام مدير المركز الدكتور احمد محمد خليفة مع احد اعضاء مجلس الادارة بجولة في قطر والبحرين وعمان للتعريف بواقع المركز. وقد تم اختيار الدكتور اكرم نشأت بوصفه عضوا في مجلس الادارة ممثلا العراق، وعليه تقرر ايفاده لاداء هذه المهمة، بالامر الوزاري لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية المرقم٤٣٩ في ١٩٧٨/٤/٣ للقيام بالجولة المقررة للمدة ٤-١٩٧٨/٥/١١. وقد قابل القائمان بالجولة الوزراء المختصين في الدول التي قاموا بزيارتها، وشرحا امكانيات أسهام المركز في اعداد الباحثين المدربين في شؤون المجتمع العربي ومستقبلة وتنميته، الى جانب قيامه بأعداد بحوث اجتماعية على مستوى الوطن العربي. وقد وجدا لدى



لمسؤولين تفهما كاملا لاهمية المركز ورغبة في الانضمـــــام لمجلـــس دارته مع الاستعداد للمساهمة في ميزانيته السنوية. علما بـــأن مجلـــس دارة المركز يضم في عضويته ممثلاً عن كل مـــن الاقطـــار العربيـــة لمساهمة في ميزانية المركز وهي، العراق والسعودية وتونس ومصـــر والكويت، بالاضافة الى ممثل عن كل من منظمة اليونسـكو والمنظمـــة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا.

مشاركته في مؤتمر العمل الدولي/ الدورة٦٤ في جنيف

شارك الدكتور اكرم نشأت ضمن الوفد العراقي في مؤتمـــر العمـــل الدولي/ الدورة ٦٤ المنعقد في جنيف للمدة ٧-١٩٧٨/٦/٢٨، واختارتـــه الوفود العربية المشاركة في المؤتمر رئيساً للجنة التنســيق المصغـــرة، على النحو الذي تم في الدورة السابقة للمؤتمر، وكذلك كـــان المتحـــدث نيابة عن الوفد العراقي في جلسات المؤتمر.

رئيس الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي

اختتمت صباح أمس اجتماعات الدورة السابعة عشر للجمعية العامـــة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، برئاسة الدكتور اكـــرم نشأت ابراهيم.

وأقر المشاركون تنفيذ البيان الصادر عن المؤتمر العربـــي الســـادس لقادة الشرطة، والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العربي الثامن والتاســـع للدفاع الاجتماعي، والمؤتمر العربي الثالث لمكافحـــة الادمـــان علـــى الكحول. (الثورة ١٩٧٨/١٠/٥).

رئيس المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب

أفتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد بكر محمود رسول في قاعة الرباط المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي يعقد للفترة ١٩-٢٢ من الشهر الحالي.

وبعد استراحة قصيرة أعقبت حفل افتتاح المؤتمر، عاد المؤتمرون الى الاجتماع، حيث انتخب الحاضرون الدكتور اكرم نشأت ابراهيم رئيس الوفد العراقي رئيسا للمؤتمر والسيد خالد الردايده رئيس الوفد الاردني مقررا عاما. (الثورة٢٠/١١/١٩٧٨).

مقرر عام للمؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

أفتتح وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد بكر محمود رسول بقاعة الخلد أمس المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب. والقى السيد الوزير كلمة قال فيها أن بغداد اليوم مثلها بغداد الأمس تعيش في قلب كل مواطن عربي لان رسالتها اليوم كما كانت في عصورها المنصرمة الزاهرة، هي ان تكون مركز اشعاع للفكر والحضارة وملتقى الارادة الخيرة المنتصرة لهذه الامة.واضاف السيد الوزير ان بغداد اذ تفتح ذراعيها لاحتضان المؤتمرات العربية السياسية منها والاجتماعية، في هذا الظرف الخطير من حياة الامة، فان رائدها جمع الشمل ووحده الكلمة.

وفي الجلسة الاجرائية التي عقدها المؤتمر في قصر السلام، أنتخب السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيساً للمؤتمر، والسيد علي الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري نائبا اولا للرئيس والسيد نور الدين الكتاري كاتب الدولة للشؤون الاجتماعية نائبا ثانيا للرئيس، والدكتور اكرم نشأت ابراهيم مقرراًعاما للمؤتمر.(الجمهورية ٢٨/١١/١٩٧٨).

انتخاب السيد صدام حسين مجددا رئيس شرف لجمعية الحقوقيين العراقيين

أنتخب السيد صدام حسين مجدداً رئيس شرف لجمعية الحقوقيين العراقيين، تقديراً لدوره الوطني والقومي ودعمه المتواصل للمنظمات المهنية والشعبية. وهذه هي المرة الثالثة التي ينتخب فيها الحقوقيون السيد النائب رئيس شرف لهم. وقد جاء اعادة انتخاب سيادته في المؤتمر الثالث عشر للحقوقيين العراقيين الذي عقد مساء أمس في مقر الجمعية .

وأنتخب المشاركون في المؤتمر الذي عقد تحت شعار" دور الحقوقي في تطوير القوانين وتعزيز صمود الجماهير العربية" هيئة ادارية جديدة للجمعية ضمت السادة شبيب المالكي رئيسا والدكتور اكرم نشأت ابراهيم نائباً للرئيس واحسان علي اميناً للسر وبهنام عزيز أمينا للصندوق اضافة الى ثمانية اعضاء بينهم ثلاثة احتياط. (يرموك ١٠/١٣/١٩٧٨).

مشاركته في وفد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى اجتماعات التنسيق في سوريا

شارك الدكتور اكرم نشأت في وفد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برئاسة الوزير السيد بكر محمود رسول، لاجراء مباحثات مع وفد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في القطر السوري برئاسة الوزير السيد يوسف جعيدان، تهدف الى تنسيق أنظمة وتشريعات العمل والتأمينات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية والتنظيم الاداري في كلا الوزارتين على طريق التوحيد، انطلاقاً من ميثاق العمل القومي المشترك. وقد بدأت المباحثات في دمشق في يوم ١٩٧٩/١/٤. وضم وفد الجانبين المدراء العامين في كل من الوزارتين وممثلين عن المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في كلا القطرين.

مقرر عام مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية

تحت رعاية سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، افتتح سعادة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد علي بن احمد الانصاري صباح امس الاجتماع الاول لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية.ويبحث المجلس خلال اجتماعاته عدداً من الموضوعات، في مقدمتها البناء التنظيمي للمجلس.

وقد عقد مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية للدول العربية الخليجية، جلسة اجرائية ظهر أمس، تم فيها اختيار المجلس سعادة السيد علي احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيسا للمجلس، وسعادة السيد عبد الله المزروعي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة نائبا للرئيس، والدكتور اكرم نشأت من وفد العراق مقررا عاما للاجتماع. (العرب / الدوحة ١٩٧٩/١/٢١).

مشاركته في ندوة حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي

بدعوة من اتحاد الحقوقيين العرب، عقدت في قصر السلام ببغداد "ندوة حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي" في الفترة ١٨-١٩٧٩/٥/٢٠، برئاسة السيد شبيب المالكي أمين عام اتحاد الحقوقيين العرب ورئيس جمعية الحقوقيين العراقيين، وشارك في الندوة ممثلون عن جمعيات الحقوقيين والمنظمات المهنية والشعبية في الوطن العربي وممثلون عن الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وهيئاتها المتخصصة وعدد من المنظمات العربية والدولية المعنية بحقوق الانسان. وبعد مناقشات مستفيضة بشأن الموضوعات المقرر بحثها،



توصلت الندوة الى وضع التوصيات المهمة التالية: لجنة عربية دائمة للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية، واقتراح مشروع اتفاقية عربية لحقوق الانسان والحريات الاساسية، ومناشدة الدول العربية الانضمام الى الاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الانسان،ومناشدة جامعة الدول العربية تنشيط اللجنة الدائمة لحقوق الانسان، ومناشدة الامم المتحدة والرأي العام العالمي لتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره، وشجب معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان الصهيوني، وتعزيز حرية الصحافة والرأي في الوطن العربي، وتعزيز حقوق المرأة في الوطن العربي،وحرية التنقل والاقامة والعمل في الوطن العربي، والغاء التشريعات والمحاكم الاستثنائية وظاهرة الاعتقال السياسي، ودور المؤسسات العربية غير الحكومية في تأمين وحماية حقوق الانسان وتدريس الحقوق والحريات في المعاهد العلمية. وقد شارك الدكتور اكرم نشأت عضو المكتب الدائم للاتحاد ونائب رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين في اعمال هذه الندوة وفي لجنتها التحضيرية.

مشاركته في مؤتمر العمل الدولي/ الدورة ٦٥ في جنيف

للمرة الثالثة تختار الوفود العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي (الدورة ٦٥ المنعقد في جنيف للمدة ٦-١٩٧٩/٦/٢٧، الدكتور اكرم نشأت عضو الوفد العراقي رئيساً للجنة التنسيق المصغرة، وكذلك اختيار الوفد العراقي له متحدثا بالنيابة عنه.

رئيس الجمعية العامة للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بدورتها غير العادية

بناء على قرار المجلس التنفيذي للمنظمة في جلسته الخاصة التي سبق عقدها في الرياض، الذي تضمن الطلب من الدكتور اكرم نشأت رئيس الجمعية العامة للدورة الحالية توجيه الدعوة الى الدول الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العامة بدورتها غير العادية، ولامتناع أمين عام المنظمة عن توجيه الدعوة. فقد تولى الدكتور نشأت توجيه الدعوة الى الدول الاعضاء في المنظمة لحضور اجتماع الجمعية العامة بدورتها غير العادية بمدينة الرياض في الفترة ٣٠/٦-٢/٧/١٩٧٩. وقد استجابت ١٩ دولة عربية للدعوة الموجهة اليها، وحضرت وفودها في اجتماع الجمعية العامة الذي أنعقد برئاسة الدكتور اكرم نشأت بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بمدينة الرياض خلال الفترة ٣٠/٦ -١/٧/١٩٧٩، وبعد مناقشة الجمعية الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها قررت نقل المقر الرئيسي للمنظمة من القاهرة الى الرياض،ونقل مقر المكتب العربي لشؤون المخدرات من القاهرة الى عمان. وفصل كل من الدكتور عبد الوهاب العشماوي أمين عام المنظمة واللواء محمود سامي نصار مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات، لامتناعهما عن حضور جلسات الجمعية العامة والمجلس التنفيذي وتطاولها بصورة مستهجنة على الجمعية والمجلس، وتعيين العقيد يوسف غرايبة مديرا للمكتب العربي لشؤون المخدرات. وارجاء النظر في تعيين امين عام المنظمة الى اجتماع الدورة القادمة للجمعية، نظرا لعدم تقديم أي مرشح لهذا المنصب.

يرأس الوفد العراقي الى المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة المسكرات في اكابولكو

يشارك القطر في اجتماع المؤتمر الدولي الثالث لمكافحة المسكرات التي تبدأ في مدينة (اكابولكو) بالمكسيك في ١٩٧٩/٧/٢٦. وقال الدكتور اكرم نشأت رئيس الوفد العراقي، ان المؤتمر الذي تنظمه اللجنة الدولية لمكافحة المسكرات، سيبحث الاثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية، الضارة الناجمة عن حالات الادمان على المسكرات، والتدابير الوقائية والعلاجية لمكافحتها. وسيقدم الوفد العراقي الى المؤتمر بحثا ينطوي على عرض التدابير الوقائية والعلاجية لمكافحة المسكرات في العراق. (الجمهورية ١٩٧٩/٧/١٥).

مقرر عام المؤتمر السادس لوزراء لشؤون الاجتماعية العرب ولقاء الملك الحسن

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني صباح أمس بالقصر الملكي بدار السلام وزراء الشؤون الاجتماعية العرب مرفوقين بسفراء بلدانهم المعتمدين بالرباط. حضر هذه المقابلة السادة اسعد الاسعد نائب الامين العام للجامعة العربية والشيخ حميد خوري رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية لجامعة الدول العربية وأكرم نشأت المقرر العام للمؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب. كما حضر المقابلة الوزير الاول ووزير العدل السيد المعطي بوعبيد ووزير الشؤون الاجتماعية والصناعة التقليدية السيد عبد الله غرنيط ووزير الداخلية السيد ادريس البصري، ووزير الصحة العمومية الدكتور رحال الرحالي. وعقب هذه المقابلة اقام صاحب الجلالة حفلة شاي على شرف وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

(الانبار / الرباط ١٩٧٩/١١/٣٠).

وكان المؤتمر السادس لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب قد عقد اجتماعاته في الرباط للمدة ٢٨-١٩٧٩/١١/٣٠. وخلال جلسة العمل الاولى انتخب المؤتمر السيد عبد الله غرنيط وزير الشؤون الاجتماعية والصناعية التقليدية رئيسا والدكتور اكرم نشأت مقرراً عاماً للمؤتمر.

رئيس المؤتمر القطري للطفولة

عقدت اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المؤتمر القطري للطفولة تحت شعار " الطفل ثروة الامة وأساس مستقبلها" للفترة ١٣-/١٩٧٩/١٢ في قاعة الجمعية الطبية العراقية. وافتتح المؤتمر السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية بكلمة اكد فيها ان قيادة الحزب والثورة تنظر للانسان على انه قيمة عليا واداة للتغيير الاجتماعي المنشود، وتعتبر الطفل هو الهدف لخلق النموذج المتقدم للانسان كما أكد ذلك الرئيس القائد صدام حسين. والقى بعد ذلك الدكتور اكرم نشأت ابراهيم رئيس اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل ورئيس المؤتمر كلمة اشاد فيها بأهتمام قيادة الحزب والثورة بالطفل لجعله قادرا على الاسهام في اقامة المجتمع الاشتراكي الديمقراطي، وأستعرض فعاليات اللجنة الوطنية للسنة الدولية للطفل وما حققته في ظل الثورة ومعطياتها الانسانية.

وناقش المؤتمر خلال جلساته المتتابعة ٤٣ دراسة وبحثاً خاصاً برعاية الطفل وتأثيرات العوامل النفسية والاجتماعية عليه ووضعه الصحي الراهن في القطر. كما عقدت خلال فترة انعقاد المؤتمر ثلاث ندوات:الاولى حول صحة الوالدين وصحة الطفل وتنظيم الاسرة،والثانية حول حوادث الطفولة، والثالثة حول التلوث الثقافي عن طريق التلفزيون والاذاعة والسينما والمسرح. وقد شارك في المؤتمر عدد من المعنيين

بشؤون الطفل وممثلو الجهات الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية في القطر. (مجلة العمل والشؤون الاجتماعية/ كانون الثاني ١٩٨٠).

تجديد انتخابه نائبا لرئيس جمعية الحقوقيين العراقيين

جدد المؤتمر الانتخابي الرابع عشر لجمعية الحقوقيين العراقيين المنعقد بمبنى الجمعية في ١٩٧٩/١٢/٢٨ والذي يضم في عضويته خريجي كليات القانون والسياسة، دعمه واسناده للمسيرة الضافرة لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز القومية والاشتراكية. هذا واسفرت الانتخابات عن فوز القائمة الموحده المؤلفة من : السيد شبيب المالكي رئيسا والدكتور اكرم نشأت نائبا للرئيس والسيد احسان الجابري امينا للسر والسيد بهنام عزيز امينا للصندوق وكل من السيد حاتم حمدان العزاوي والدكتور رياض عزيز والدكتور محمد شريف الامام والمحامي عبد القادر الجنابي والسيدة ولاء عبد الباقي اعضاء. في حين اصبح السادة الدكتور فوزي محمد سامي وخالد الحيدري وعبد اللطيف رشيد اعضاء احتياطاً. (الجمهورية ١٩٧٩/١٢/٢٩).

رئيس الجلسة الاولى لمؤتمر علماء الاجتماع العرب

بدأت صباح امس في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين اعمال المؤتمر الاول لعلماء الاجتماع العرب الذي تنظمه الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية تحت شعار" الانسان العربي هدف التنمية ووسيلتها" ويستمر خمسة ايام. ونقل السيد جاسم محمد خلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة افتتح بها المؤتمر تحيات الرئيس القائد صدام حسين للمؤتمرين متمنيا لهم النجاح في أعمالهم، مشيراً الى رعاية قيادة الحزب والثورة لجهود العلماء والباحثين في مؤتمراتهم وندواتهم على الصعيدين الوطني والقومي.

بعد ذلك بدأت الجلسة الاولى للمؤتمر ورأسها الدكتور اكـــرم نشـــأت مدير عام المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، تمـــت خلالـــها مناقشة ثلاثة بحوث للدكتور عبد العال الصكبان المستشار فـــي مجلـــس قيادة الثورة والسيد حامد عمار المستشار الاقليمي للامم المتحدة في تنمية الموارد البشرية والدكتورة نوار حلمي الخبيرة في الجهاز العربي لمحـــو الامية وتعليم الكبار. (الثورة ٣/٢/١٩٨٠).

الفصل السادس

مساعيه الجادة في منظمة العمل العربية

انتخاب الدكتور أكرم نشأت لمنصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية

احتضنت بغداد للفترة٦-١٦/٣/ ١٩٨٠ مؤتمر العمل العربي في دورته الثامنة التي شارك فيها وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب ورؤساء الاتحادات العمالية واتحادات الصناعات العربية الاعضاء في منظمة العمل العربية.

وحظي المؤتمر بدعم قيادة الحزب والثورة من خلال رعاية السيد الرئيس صدام حسين له ولقائه بالسادة الوزراء ورؤساء الوفود.

وتكمن اهمية المؤتمر كما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين أثناء لقائه بالوفود المشاركة فيه من كونه يمثل تعاونا وتنسيقا في مجال اقتصادي واجتماعي مهم نجد أمتنا بحاجة الى النجاح فيه.

وناقش المؤتمر مشكلة هجرة الأدمغة العربية،وبيئة العمل، وحق العامل في التأمينات الاجتماعية. وفي ختام اعماله أقر المؤتمر جملة توصيات بشأن الموضوعات التي جرى بحثها. وانتخب المؤتمر في نهاية جلساته السيد الهاشمي بناني من القطر المغربي الشقيق مديرا عاما للمنظمة، والدكتور أكرم نشأت ابراهيم من العراق مديرا عاما مساعدا.(الثورة الاسبوعي ٢٢/٣/١٩٨٠).

وكان السيد جعفر علي العيد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس الوفد الحكومي للجمهورية العراقية في المؤتمر، قد بلغ بكتابه المؤرخ ١٣/٣/١٩٨٠ الموجه الى السادة أعضاء المؤتمر، ترشيح حكومة الجمهورية العراقية الدكتور أكرم نشأت إبراهيم لمنصب

المدير العام المساعد للمنظمة والذي جاء فيه:"تحية طيبة وبعد، نـود أن نعلمكم بأن حكومة الجمهورية العراقية قررت ترشيح الدكتـور أكـرم نشأت إبراهيم لمنصب المدير العام المساعد لمنظمـة العمـل العربيـة، وبطيه نقدم بيانا بمؤهلاته. ونظرا لخبرة الدكتور أكرم نشأت إبراهيم في شؤون العمل والعمال وفي مجـالات الشـؤون الاجتماعيـة الاخـرى، ومساهمته مساهمة جادة مثمرة في عدد كبير من المؤتمرات والنـدوات العربية والدولية المتعلقة بهذه الموضوعات وغيرها، ومؤلفاته وبحوثـه العلمية العديدة، وعلاقاته الطيبة مع المعنيين العرب في شـؤون العمـل والعمال، فأن لنا وطيد الامل بأن الترشيح موضوع البحث سيحظى بتأييد مؤتمر العمل العربي في دورته الثامنـة. وتفضلـوا بقبـول خـالص الاحترام."

وبناء على موافقة مجلس قيادة تقرر اعارة خدمات الدكتـور أكـرم نشأت إبراهيم المدير العام للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائيـة الى منظمه العمل العربية لمدة خمس سنوات لتعيينه بمنصب المدير العام المساعد لمنظمه العمل العربيه وذلك إعتبارا من ١٩٨٠/٣/١٥.

كتاب شكر وتقدير من وزير العمل والشؤون الاجتماعية

وجه السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعيـة الـى الدكتـور اكـرم نشـأت كتـاب الشـكر والتقديـر(المرقـم ٥٦٥٨ في١٩٨٠/٤/١٧)التالي: "تحية طيبة وبعد، بمناسبة اعارة خدماتكم لتولي منصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية، يسرنا أن نعبر لكـم عن خالص شكرنا وتقديرنا لخدمـاتكم الجليلـة وعطـاءاتكم الفكريـة ونشاطاتكم المثمرة الموفقة في المركز القومـي للبحـوث الاجتماعيـة والجنائية وفي الجامعات وفي البحث العلمي الرفيع وفـي المؤتمـرات والحلقات الدراسية القطرية والعربية والدولية، متمنين لكم دوام التوفيـق



في تأدية دوركم المتميز بالنشاط والكفاءة والاخلاص في منظمة العمل العربية، وفقكم الله في خدمة اهداف ومبادئ ثورتنا الظافرة وحزبها القائد في مسيرتها الصاعدة من أجل الوحدة والحرية والاشتراكية."

مشاركة في إعداد خطة عمل وبرنامج تحويل مركز التنمية الأردني إلى مركز إقليمي

قام الدكتور أكرم نشأت المدير المساعد لمنظمة العمل العربية بزيارة عمان خلال الفترة ٢٣-١٩٨٠/٦/٢٧، بدعوة من السيدة وزيرة التنمية الاجتماعية في الأردن، للمشاركة في إعداد خطة عمل وبرنامج تحويل مركز التنمية الأردني في عمان الى مركز اقليمي عربي.
كما سيقوم بزيارة الى تونس للمشاركة في ندوة التخطيط الاجتماعي التي تنظمها جامعة الدول العربية في أول تموز وتستمر خمسة ايام.(أنباء منظمة العمل العربية/ حزيران ١٩٨٠).

اختياره لعضوية مجلس أدارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب

تلقى الدكتور أكرم نشأت برقية من رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض تبلغه باختياره عضوا في مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ودعوته لحضور الاجتماع الاول للمجلس في مدينة الطائف للفترة ١٢-١٩٨٠/٧/١٤. وقد ابلغ الدكتور أكرم ذلك(بوصفه المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية) الى مدير عام المنظمة السيد الهاشمي بناني، وتلقى منه الكتاب المؤرخ ١٩٨٠/٧/٨ التالي: "تلقيت بمزيد السرور والاعتزاز نبأ اختيارك عضوا في مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في الرياض. وأني إذا اهنئك من صميم قلبي بهذه المناسبة التي يكرم فيها

أخ عزيز وزميل محترم وباحث من ابرز علماء الأمة العربية، أدعو الله لك بالتوفيق والسداد في كل اعمالك. وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام."

وقد حضر الدكتور أكرم اجتماع مجلس أدارة المركز معبرا عن شكره لاختياره عضوا في المجلس، مما سيمكنه من الاسهام في خدمة الامن العربي من خلال عضويته في مجلس إدارة هذه المؤسسة العلمية ذات المستوى الرفيع.

مشاركته في المؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام لنقابات العمال

عقد المؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي خلال الفترة ٢٣-١٩٨٠/٨/٢٥. وقد شاركت منظمة العمل العربية في المؤتمر بوفد برئاسة الدكتور أكرم نشأت المدير العام بالانابة وعضوية السيد سليمان علي احمد المستشار بالمنظمة. وقد القى الدكتور نشأت كلمة في حفل افتتاح المؤتمر جاء فيها: "ان هذا المؤتمر يتميز بأهمية خاصة، لكونه يشكل خطوة نوعية في مجمل العمل النقابي في القطر العراقي، وما استحدثته الحركة النقابية من تغيير في البناء النقابي، استمدته من خلال تجربتها العريقة، لكي يواكب البناء النقابي التقدم والتطور الاقتصادي والاجتماعي في القطر العراقي." (انباء منظمة العمل العربية/ ايلول ١٩٨٠).

توقيع اتفاقية تعاون فني بين منظمة العمل العربية والبحرين

وقع سعادة الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية مع وفد منظمة العمل العربية برئاسة الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد للمنظمة من حيث المبدأ مشروع اتفاقية التعاون الفني بين المنظمة والبحرين. وسيتم التوقيع النهائي في يناير

القادم بعد اقرار الاتفاقية من مجلس الوزراء، حيث سيعود الدكتور أكرم نشأت الى البلاد مرة اخرى لهذا الغرض.(أخبار الخليج/البحرين ١٩٨٠/١١/٢٥).

توقيع اتفاقية تعاون فني بين منظمة العمل العربية واليمن

تم صباح أمس بمبنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التوقيع على اتفاقية التعاون الفني بين الجمهورية العربية اليمنية ومنظمة العمل العربية. وقد وقع الاتفاقية من الجانب اليمني الاخ أحمد صالح الرعيني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشباب. بينما وقعها عن منظمة العمل العربية الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد للمنظمة. وتنص الاتفاقية على تقديم الخبرات الفنية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، واقامة دورات تدريبية محلية في قضايا العمل والعمال، وتدريب الاطارات القيادية في الخارج. وحضر توقيع الاتفاقية الاخ يحي الحكيم وكيل الوزارة الشؤون العمل والعمال وعدد من المسؤولين.(الثورة/صنعاء ١٩٨٠/١١/٣٠).

نشاطات منظمة العمل العربية خلال عام ١٩٨٠

قال الدكتور أكرم نشأت مدير عام منظمة العمل العربية بالانابة: لقد كان للمنظمة نشاطات هامة خاصة بعد استتباب وضعها واستكمال مقرها في بغداد. ففي مجال احتياجات الوطن العربي الى الخبرات الفنية، نظمت زيارات عمل الى الاردن وسوريا والصومال والسودان والمغرب والجزائر وموريتانيا والبحرين واليمن وجيبوتي ومنظمة التحرير الفلسطينية، تم خلالها بحث اوجه التعاون الفني بين حكومات تلك الاقطار والمنظمة، فيما تم عقد اتفاقيات ثنائية معها، تتركز في تدعيم وتطوير برامج التدريب المهني وتثقيف العمال وتزويدهم بخبرات

جديدة. كذلك تم متابعة اوضاع العمل العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة وما يلاقونه من ظلم وكبت للحريات من قبل سلطات العدو الصهيوني العنصري. وقد تقدمت المنظمة بمشروع الى مؤتمر العمل الدولي السادس والستين في جنيف في حزيران الماضي، فأصدر قراراً بأدانة بناء المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة. كذلك تم متابعة العمال العرب المهاجرين في اوربا، وتم تنظيم زيارات الى بروكسل وباريس وجنيف اجريت خلالها لقاءات مع الجهات المعنية في السوق الاوربية المشتركة ووزراء العمل في تلك الاقطار والمنظمات العمالية بهدف حماية العمال العرب المهاجرين وضمان حقوقهم. وكذلك اقرار مشروع الموازنة العربية للتشغيل الذي له اهمية كبيرة في ترشيد وتنظيم سوق العمل العربي وضمان تنقل الايدي العاملة العربية واعطاء الاولية في تشغيل العمال العرب.(جريدة العراق ١٠/١/١٩٨١).

حضور افتتاح اعمال الحلقة الدراسية حول تشريعات العمل اللبنانية

أفتتح قبل ظهر أمس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الرحمن اللبان في فندق الكارلتون اعمال الحلقة الدراسية حول "تشريعات العمل اللبنانية"، التي تنظمها وزارة العمل ومنظمة العمل العربية للفترة ١٢-١٧/١/١٩٨١.وقد شارك في حفل الافتتاح المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية الدكتور أكرم نشأت ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس الاتحاد العمالي العام جورج صقر وعدد كبير من اركان الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي وممثلون عن المنظمات النسائية.(السفير/بيروت ١٣/١/١٩٨١).

مشاركته في اجتماعات الدورة السادسة للجنة الحريات النقابية في الدار البيضاء

أكد الدكتور أكرم نشأت المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية، أن لجنة الحريات النقابية في المنظمة تشكل ضمانة أكيدة من الضمانات الاساسية لتنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي التي تبرز في مقدمة اهداف منظمة العمل العربية. جاء ذلك في كلمة القاها الدكتور أكرم نشأت في مستهل الاجتماع الاول للدورة السادسة للجنة الحريات النقابية التي عقدت في الدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال الفترة ١٦ -١٩/١/١٩٨١.

وقد حضر اجتماعات اللجنة السادة: مصطفى عيسى عمال سوريا، عبد المنعم حسن المدني سودان، فضل بشير اصحاب اعمال سودان، التهامي العمراني مغرب، الدكتور حسن صعب لبنان، شبيب المالكي عراق، الدكتور عبد الله عبد الدايم سوريا، منصور رشيد الكيخيا ليبيا، ياسر عمرو فلسطين.(انباء منظمة العمل العربية/ شباط١٩٨١).

مشاركته في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ولقاء الملك حسين

عقد المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب اجتماعات دورته السادسة في عمان أمس، واستعرض القضايا المطروحة على الساحة العربية وتحديد موقف الاتحاد منها وأبرزها القضية الفلسطينية وقضية الجنوب اللبناني والحرب العراقية الايرانية والجزر العربية المحتلة في الخليج العربي . كما عرض السيد شبيب المالكي امين عام الاتحاد نشاطات الاتحاد لعام ١٩٨٠ واهم منجزاته . وتشكلت لجنة لصياغة التوصيات من الدكاترة اكرم نشأت ومحمد المجذوب وسالم الكسواني

.والتقى جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي بعد ظهر امس باعضاء المكتب . واكد جلالته خلال اللقاء ان الامة العربية تمر بمرحلة دقيقة من تاريخها،تتطلب معالجة القضايا بروح التضامن والاخوة والجهد المشترك . (الراي العام /عمان ١٩٨١/٣/٢٦).

افتتاح دورة للتفتيش العمالي في الامارات العربية المتحدة

نظم المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة ،الدورة الثانية للتفتيش العمالي .عقدت الدورة في ابو ظبي للفترة ٣/٢٩-١٩٨١/٤/١٦.

وقد أفتتح الدورة السيد يوسف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية والدكتور أكرم نشأت ابراهيم المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية.(انباء منظمة العمل العربية/نيسان ١٩٨١).

بحث أوجه التعاون مع الدول العربية

التقى الدكتور أكرم نشأت ابراهيم مدير عام منظمة العمل العربية بالانابة أمس مع الدكتور عبد الرحمن اللبان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اللبناني والوفد المرافق له، والسيد علي محمد نائب وزير العمل والخدمة المدنية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له. وتم خلال اللقائين بحث أوجه التعاون وتطويره بين المنظمة والوزارتين، خدمة لمصلحة الامة العربية.(الجمهورية ١٩٨١/١١/١٢).

استقبل الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام منظمة العمل العربية بالانابة أمس السيد يوسف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة والوفد المرافق له. وجرى

خلال هذه المقابلة بحث أوجه التعاون بين المنظمة ودولـــة الإمـــارات العربية المتحدة.(الجمهورية ١٨/١١/١٩٨١).

إفتتاح دورتين عربيتين متخصصتين

افتتح الدكتور أكرم نشأت إبراهيم مدير عام منظمة العمل العربيـــة بالانابة صباح أمس "الدورة العربية الخاصة بالصحة والسلامة المهنيـــة" التي ينظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل بالتعاون مـــع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.(الجمهورية ١٨/١١/١٩٨١).

افتتح الدكتور أكرم نشأت أبراهيم مدير عام منظمة العمل العربيـــة بالانابة صباح أمس "الدورة العربية المتخصصة فـــي علاقـــات العمـــل واثرها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطـــن العربـــي" التـــي ينظمها معهد الثقافة العمالية وبحوث العمـــل التـــابع لمنظمـــة العمـــل العربية.(الجمهورية٨/١٢/١٩٨١).

مشاركته في اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية

شارك الدكتور أكرم نشأت المدير العام المســاعد لمنظمـــة العمـــل العربية مع مدير عام المنظمة السيد الهاشمي بناني في الدورة الرابعـــة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية المنعقـــد في الرياض للفترة٩-١١/١/١٩٨٢. وقد افتتح المؤتمر الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

الفصل السابع

جهوده المخلصة في ارساء قواعد العمل الأمني العربي المشترك

ترشيح الدكتور اكرم نشأت لمنصب الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

صادق مجلس جامعة الدول العربية بدورة انعقاده السابع والثمانين بقراره رقم ٤٢١٨ في ١٩٨٢/٩/٢٣ على النظام الاساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي اقره المؤتمر الاستثنائي لوزراء الداخلية العرب في ١٩٨٢/٢/٢١.

وتقرر عقد الدورة الاولى لمجلس وزراء الداخلية العرب في مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية في ١٩٨٢/١٢/١٣.

ونظرا لتميز هذا المجلس باهمية خاصة، لكونه أعلى سلطة أمنية عربية مشتركة، يضم وزراء الداخلية في جميع الدول العربية، يهدف الى تنمية وتوثيق التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية في مجال الامن الداخلي ومكافحة الجريمة. فقد قررت الحكومة العراقية ترشيح الدكتور أكرم نشأت لمنصب الأمين العام للمجلس. وأبلغت وزارة الخارجية هذا الترشيح الى وزارات الخارجية في جميع الدول العربية.

انتخاب الدكتور أكرم نشأت أمينا عاما لمجلس وزراء الداخلية العرب

عقد المجلس دورته الاولى في الدار البيضاء خلال الفترة١٣- ١٩٨٢/١٢/١٥، وشارك الدكتور أكرم نشأت في اجتماع المجلس ضمن الوفد العراقي برئاسة السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية، كما شاركت في الاجتماع وفود جميع الدول العربية. وتم انتخاب الدكتور أكرم نشأت بالاجماع أمينا عاما للمجلس لمدة ثلاث

سنوات اعتبارا من ١٩٨٢/١٢/١٦، وانتخـاب اربعـة امنـاء عـامين مساعدين: أكرم الناصر من الأردن ومحمد سلطان عبد الله من الامارات العربية ومحمد يحيى الشوكاني من العربية اليمنية ومحمد عمر حسـن الكافي من اليمن الديمقراطية.

وقرر المجلس ايضا احداث لجنة تتكون من ممثلين غير متفرغيـن عن سبع دول عربية وهي: تونس، جزائر، سعودية، سوريا، كويت،ليبيا، مغرب. وذلك لمساندة الامانة العامة في الفترة الانتقالية الى حين اقـرار الانظمة، واقتراح تصورات العلاقة بين الامانة العامة للمجلس من جهـة والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي من جهة اخرى. وتكليـف الامانـة العامة أيضا بأعداد مشروع استراتيجية أمنية عربيـة وعرضـه علـى المجلس بدورته القادمة. كما قرر المجلس عقد دورته التالية في بغداد.

إجراءات أولية لتأسيس الامانة العامة للمجلس

وفي اليوم التالي لاختتام الدورة الاولى للمجلس، توجه الدكتور أكرم نشأت الى مدينة تونس، وفتح حساباً للامانة العامة في الشركة التونسـية للبنك، واتخذ صندوق بريد خاص للامانة العامة لتوجيه المراسلات إليه. وأرسل قرارات الدورة الاولى للمجلس الى وزارات الداخلية والخارجيـة في الدول العربية الاعضاء في المجلس والى الامانـة العامـة لجامعـة الدول العربية والى المندوبيات الدائمة للدول الاعضاء لـدى الجامعـة. كذلك في نفس التاريخ بلغ وزارات الداخليـة والخارجيـة فـي الـدول الاعضاء برقم حساب الامانة العامة في الشركة التونسية، راجيا تحويـل المساهمات في الموازنة التأسيسية للأمانـة العامـة لعـام ١٩٨٣ الـى الحساب المذكور. ثم في يوم ١٩٨٢/١٢/٢٥ توجه الدكتور أكرم الـى بغداد، لانهاء علاقته بمنظمة العمل العربية.

استقالة الدكتور أكرم نشأت من منصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية

عند وصول الدكتور أكرم الى بغداد قدم الى مدير عام المنظمة السيد الهاشمي بناني الكتاب التالي: "تحية طيبة، يشرفني أن أحيط سيادتكم علما، بأن مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الاولى المنعقدة في الدار البيضاء بالمملكة المغربية خلال المدة ١٣-١٥/١٢/١٩٨٢، أنتخبني بالاجماع أميناً عاما للمجلس لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من يوم ١٦/١٢/١٩٨٢، راجيا التفضل بعرض ذلك على مؤتمر العمل العربي في دورته الحادية عشرة المقبلة. وبهذه المناسبة أرجو أن تتفضلوا وتنقلوا عني للمؤتمر الموقر عظيم شكري وتقديري للثقة الغالية التي أولاني إياها عند انتخابي، وأعتزازي بما لمسته من مشاعر اخوية كريمة، في السادة اعضاء المؤتمر ومجلس الادارة والاجهزة الدستورية الاخرى العاملة في اطار المنظمة. طوال فترة عملي في المنظمة. التي سعدت فيها بالعمل معكم بتعاون أخوي مخلص، سأذكرها دوما بكل امتنان. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام".

وعند عرض الاستقالة على مؤتمر العمل العربي في دورته الحادية عشرة في عمان(٦-١٦/٣/١٩٨٣) قرر مايلي: "(١)قبول استقالة السيد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم من منصب المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية اعتبارا من١٦/١٢/١٩٨٢. (٢) توجيه الشكر والتقدير الى السيد الدكتور أكرم نشأت إبراهيم للجهود المخلصة القيمة التي بذلها طوال الثلاث سنوات الماضية بخدمة منظمة العمل العربي".

جلسة مجلس ادارة المنظمة لتكريم الدكتور أكرم نشأت

قال السيد أحمد محمد اليحيى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودي رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية،خلال

جلسة عقدها المجلس صباح أمس لتكريم الدكتور أكرم نشــأت ابراهيـم المدير العام المساعد للمنظمة لمناسبة انتخابه أمينا عاما لمجلــس وزراء الداخلية العرب، إن هذا الانتخاب يتناسب مع المكانة المرموقــة للقطــر العراقي ودوره القومي. كما أشاد بالامين العام المنتخب أيضـــا الســادة الهاشمي بناني مدير عام المنظمة ورؤساء المجاميع الممثلة بـــالمجلس، لجهوده المتميزة على الصعيد القومي.(الثورة ١٩٨٢/١٢/٣٠).

اسرة منظمة العمل العربية تقيم حفل تكريم للدكتور أكرم نشأت

أقام السيد الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية مساء يــوم الاربعاء ٢٩ ديسمبر ١٩٨٢ حفل تكريم للدكتور أكرم نشــأت ابراهيـم المدير العام المساعد بمناسبة انتهاء عمله بالمنظمة، حضره السيد رئيـس مجلس ادارة المنظمة والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون العامون المساعدون ومديرو الادارات والعاملون بالمنظمة. وقدم السيد الهاشــمي بناني الى الدكتور أكرم نشأت هدية تذكارية من أسرة منظمـــــة العمـل العربية مع وافر المحبة والتقدير والاعـــتزاز.(انبـــاء منظمـــة العمـل العربية/ يناير ١٩٨٣).

العودة الى مقر عمله في تونس

بعد أن مكث الدكتور أكرم في بغداد اسبوعاً واحداً أنــــهى خلالــه اعماله عاد الى مقر عمله في تونس لمواصلة اجراءات تأسيس الامانـــة العامة ووضع خطة عملها والمباشرة بتنفيذها.

زيارات عمل الى الدول العربية الاعضاء

بغية اطلاع السادة وزراء الداخلية في الدول الاعضاء على خطـــة عمل الامانة العامة لعام ١٩٨٣، والاستنارة بآرائهم في هذا الخصـوص،

مع رجاء الاسراع في تسديد مساهمات دولهم في الموازنة التأسيسية للامانة العامة لتأمين الاحتياجات اللازمة لاعداد مقر للامانة، وتكوين جهازها الوظيفي، وتسيير اعمالها، قام الدكتور أكرم بزيارات عمل الى الدول الاعضاء التالية على التوالي: العراق،البحرين، عمان، كويت، قطر، امارات عربية، السعودية،سوريا، اردن، ليبيا، صومال، الجزائر. وخلال زيارته الصومال تيسرت له مقابلة رئيس الجمهورية اللواء محمد سيادبري. كذلك قام بعد ذلك بزيارة السعودية بدعوة من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب لبحث بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وزيارة دولة الامارات العربية المتحدة، بدعوة من وزارة الداخلية، للمشاركة في احتفالات يوم الشرطة العربية في أبو ظبي، والقاء محاضرتين حول "استراتيجية مكافحة الجريمة". وزيارة البحرين بدعوة من مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية، وعرض بحثه عن "ظاهرة جنوح الاحداث في الدول العربية الخليجية" ولم تسمح له ظروف العمل لزيارة بقية الدول الاعضاء التي كان يتطلع لزيارتها.

ظهور الأمانة العامة الى حيز الوجود

بعد توفر مبلغ مناسب من المساهمات في موازنة الأمانة العامة، تم استئجار بناية في حي المنزه السادس بتونس لاتخاذه مقرا للأمانة العامة، وجرى تأثيثه وتزويده بأجهزه الطباعة والاستنساخ. وكذلك بالاضافة الى الأمناء العامين المساعدين الأربعة الذين عينهم المجلس، تم تعيين العدد الضروري من الموظفين المد راء والأخصائيين والإداريين ومعاوني الخدمة.

وقد بدأ العمل في مقر الامانة العامة منذ مستهل شهر تموز ١٩٨٣.

وكانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد استضافت مشـكورة، مكتب الأمين العام خلال الفترة سبقت اعداد المقر الخاص بالامانة العامة للمجلس.

انجازات الامانـة العامـة للمجلس خلال تـولي الدكتـور أكـرم نشـأت رئاستها

لقد وفق الدكتور أكرم نشأت في تأسيس الأمانــة العامــة لمجلــس وزراء الداخلية العرب وارساء قواعدها على اسس قويمة متكاملة، ثم في تحقيق انجازات ضخمة هامة على صعيد العمل الامني العربي المشترك، وفي طليعتــها أعـداد مشـروعات الاسـتراتيجية الأمنيــة العربيــة والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والخطط المرحلية المنبثقة عن الاستراتيجيتين، التي اقرها المجلس ودخلت جميعها حيز التنفيذ. وكذلـك أعداد مشروع القانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي الذي اعتمـده المجلس واخذت باحكامه الدول العربية فيما وضعته من قوانين جديدة او عند تعديل قوانينها القائمة لمكافحة المخدرات.

والى جانب هذه الانجازات المتميزة حرصت الامانة العامــة علــى الاعداد المتكامل لدورات مجلس وزراء الداخلية العرب التالية(١) الدورة الثانية في بغداد ٥-٧/١٢/١٩٨٣.(٢) الدورة الثالثــة فــي تونـس ١-٣/١٢/١٩٨٤.(٣) الدورة الرابعة في الــدار البيضــاء٤-٦/٢/١٩٨٦. (٤)الدورة الخامسة في تونس ١-٢/١٢/١٩٨٦ (٥)الدورة السادسة فــي تونـس ١-٢/١٢/١٩٨٧. (٦) الــدورة الســابعة فــي تونـــس ١-٢/١٢/١٩٨٨. (٧) الــدورة الثامنـــة فـــي القـــاهرة ١-٣/١٢/١٩٨٩.(٨)الدورة التاسعة في تونس ٣-٥/١/١٩٩٢.

كذلك عقدت الامانة العامة لقاءات اغلبها دورية للقيــادات الأمنيــة العربية بمختلف اختصاصاتها، بلغت ستة وثمانين مؤتمــرا واجتماعــا

مدرجة ادناه، بمشاركة وفود متخصصة من جميع الدول العربية، لتعبئة القدرات والخبرات الكفوءة المسؤولة، من اجل تبادل المعلومات وايجاد افضل الوسائل والاساليب للحفاظ على الامن الداخلي للوطن العربي، ومكافحة الجريمة بكل اشكالها وصورها القديمة والمستحدثة، وصد تيارات الانحراف والانحلال المتسربة من الخارج.

كما تواصل الامانة العامة من خلال مكتبها المتخصص للشرطة الجنائية في دمشق بالتعاون مع شعب اتصال المجلس في الدول العربية، تبادل المعلومات عن الجرائم، وملاحقة المجرمين والمتهمين والقبض عليهم وتسليمهم الى الدول الطالبة استردادهم.

هذا فضلاً عن التعاون والتنسيق المتواصل بين القطاعات المتخصصة في اجهزة الامن والمكاتب الثلاثة الاخرى في الامانة العامة، وهي مكتب مكافحة الجريمة في بغداد، ومكتب شؤون المخدرات في عمان، ومكتب الحماية المدنية والانقاذ في الدار البيضاء.

ودأبت الامانة العامة أيضا، على توطيد علاقات التعاون مع الامانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمات العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي وادارة العدالة الجنائية ومنع الجريمة وأدارة شؤون المخدرات في الامم المتحدة، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية(الانتربول) واللجنة الدولية لمكافحة المخدرات والمجلس الدولي لمكافحة الادمان على المسكرات.

المؤتمرات والاجتماعات التي عقدتها الامانةالعامة

١- الاجتماع الاول المشترك للجنة المساندة والامانة العامة ٢٣-١٩٨٣/٧/٢٦.

٢- الاجتماع الثاني المشترك للجنة المساندة والامانة العامة ٢٠-١٩٨٣/٩/٣٠.

٣- اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الثانية للمجلس في بغداد ٢-١٩٨٣/١٢/٤.

٤- الاجتماع اللجنة المكلفة بدراسة وانشاء الهيئة العربية للحماية المدنية ١١-١٩٨٤/٥/١٢.

٥- المؤتمر التاسع لقادة الشرطة والامن العرب ١٦-١٩٨٤/١٠/١٨.

٦- اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الثالثة للمجلس ٢٧-١٩٨٤/١١/٢٩.

٧- اجتماع اللجنة المكلفة بوضع مشروع الخطة الامنية العربية ١٨-١٩٨٥/٤/١٩.

٨- الاجتماع الاول لرؤساء شعب الاتصال ٢-١٩٨٥/٥/٣.

٩- المؤتمر الاول لرؤساء اجهزة المباحث الجنائية ٨-١٩٨٥/٥/١٠.

١٠- المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات ٨-١٩٨٥/٥/١٠.

١١- المؤتمر الاول لرؤساء أجهزة المرور ٢٧-١٩٨٥/٦/٢٨.

١٢- المؤتمر الثاني لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية ٦-١٩٨٥/٧/٧.

١٣- الندوة الثانية لخبراء الاحصاء الجنائي ١٩٨٥/٧/١٣.

١٤- المؤتمر الثالث لرؤساء أجهزة العلاقات العامة الامنية ٢٠-١٩٨٥/٩/٢١.

١٥- المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والامن العرب ٢٣-١٩٨٦/٩/٢٤.

١٦- المؤتمر الاول لمكافحة الجريمة ١٦-١٩٨٥/١٠/١٧.

١٧- المؤتمر الثالث لرؤساء المؤسسات العقابية ٢٩-١٩٨٥/١٠/٢٠.

١٨- اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الرابعة للمجلس، الدار البيضاء ٢٩/١-٢/٢/١٩٨٦.

١٩- الاجتماع الرابع للجنة العمل الاجرائية الاولى لمكافحة المخدرات، عمان ٥-٦/٧/١٩٨٦.

٢٠- المؤتمر الاول لرؤساء اجهزة الادلة الجنائية ٢٦-٢٧/٨/١٩٨٦.

٢١- المؤتمر الاول لرؤساء أجهزة امن الحدود والمطارات والموانئ ٩-١٠/٩/١٩٨٦.

٢٢- الاجتماع الثاني التنسيقي لاجهزة المجلس ٢٠-٢١/٩/١٩٨٦.

٢٣- المؤتمر الحادي عشر لقادة الشرطة والامن العرب ٢٣-٢٤/٩/١٩٨٦.

٢٤- الاجتماع الثالث للجنة العمل الاجرائية الثانية لمكافحة المخدرات، عمان ٧-٨/١٠/١٩٨٦.

٢٥- اللجنة التحضيرية للدورة الخامسة للمجلس ٢٧-٢٨/١١/١٩٨٦.

٢٦- اجتماع لجنة اعداد متطلبات تنفيذ اتفاقية التعاون القضائي ٧-٩/٤/١٩٨٧.

٢٧- الاجتماع الاول للجنة مكافحة الجرائم المنظمة ٢١-٢٤/٤/١٩٨٧.

٢٨- المؤتمر الثاني لرؤساء أجهزة المرور ٤-٥/٦/١٩٨٧.

٢٩- المؤتمر الثالث لرؤساء أجهزة الهجرة والجوازات والجنسية ٩-١٠/٦/١٩٨٧.

٣٠- المؤتمر الاول لرؤساء أجهزة الحماية المدنية- الدار البيضاء ٢٣-٢٤/١٩٨٧.

٣١- المؤتمر الثاني لرؤساء أجهزة المباحث الجنائية ٢-٣/٧/١٩٨٧.

٣٢- المؤتمر الرابع لرؤساء المؤسسات العقابية ١٠-١١/٧/١٩٨٧.

٣٣- لمؤتمر الرابع لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات ٢١-٢٢/٨/١٩٨٧.

٣٤- الاجتماع الاول للجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي ٥-٧/٩/١٩٨٧.

٣٥- المؤتمر الثاني عشر لقادة الشرطة والامن العرب، عمان ١٥-١٧/٩/١٩٨٧.

٣٦- الاجتماع الاول للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني ٢٢-٢٣/٩/١٩٨٧.

٣٧- المؤتمر الرابع لرؤساء أجهزة العلاقات العامة الأمنية ٢٦-٢٧/٩/١٩٨٧.

٣٨- الاجتماع الثالث التنسيقي لاجهزة المجلس ٦-٧/١٠/١٩٨٧.

٣٩- اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة السادسة للمجلس ٢٧-٢٨/١١/١٩٨٧.

٤٠- المؤتمر الثاني لرؤساء أجهزة أمن الحدود والمطارات والموانئ ٢٤-٢٥/٥/١٩٨٨.

٤١- المؤتمر الثاني لرؤساء أجهزة الادلة الجنائية ١٤-١٦/٦/١٩٨٨.

٤٢- الاجتماع الثاني للجنة مكافحة الجرائم المنظمة ٢٣-٢٤/٨/١٩٨٨.

٤٣- الاجتماع الخامس لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الاولى المكافحة المخدرات، عمان ٣-٤/٩/١٩٨٨.

٤٤- الاجتماع الرابع لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الثانية لمكافحة المخدرات، عمان ٥-٦/٩/١٩٨٨.

٤٥- الاجتماع الرابع التنسيقي لاجهزة المجلس ١٣-١٤/٩/١٩٨٨.

٤٦- الاجتماع الثالث عشر لقادة الشرطة التنسيقي لاجهزة المجلس ١٣-١٤/٩/١٩٨٨.

٤٧- المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والامن العرب ١٦-١٧/٩/١٩٨٨.

٤٨- الاجتماع الثاني للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني ٢٧-٢٨/٩/١٩٨٨.

٤٩- اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة السابعة للمجلس ٢٧-٢٨/١١/١٩٨٨.

٥٠- الاجتماع الثالث للجنة مكافحة الجرائم المنظمة ١٢-١٣/٥/١٩٨٩.

٥١- المؤتمر الخامس لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات، عمان ١٦-١٨/٥/١٩٨٩.

٥٢- الاجتماع السادس لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية لمكافحة المخدرات، عمان ١٦/٥/١٩٨٩.

٥٣- الاجتماع الخامس لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الثانية لمكافحة المخدرات ، عمان ١٧-٥-١٩٨٩.

٥٤- الاجتماع الاول لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الثالث لمكافحة المخدرات ، عمان ١٨/٥/١٩٨٩.

٥٥- الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني ٣-٤/٦/١٩٨٩ .

٥٦- المؤتمر الخامس لرؤساء اجهزة العلاقات العامة الامنية ٧-٨/٦/١٩٨٩.

٥٧- المؤتمر الثاني لرؤساء اجهزة الحماية المدنية، الدار البيضاء ١٢-١٣/٦/١٩٨٩.
٥٨- المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة المباحث الجنائية ٢١-٢٢/٦/١٩٨٩.
٥٩- المؤتمر الرابع لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية ٩-١٠/٨/١٩٨٩ .
٦٠- المؤتمر الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية، عمان ١٨-٢٠/٨/١٩٨٩.
٦١- الاجتماع الخامس التنسيقي لاجهزة مجلس وزراء الداخلية العرب ٣٠/٨/١٩٨٩.
٦٢- المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة المرور ٦-٧/٩/١٩٨٩.
٦٣- المؤتمر الرابع عشر لقادة الشرطة والامن العرب، القاهرة ١٦-١٧/٩/١٩٨٩.
٦٤- اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة الثامنة للمجلس. القاهرة ٢٧-٢٨/١١/١٩٨٩.
٦٥- اجتماع فريق العمل لتقييم ما تم تنفيذه من الخطة الامنية العربية ووضع تصور لتنفيذ ما تبقى منها ١-٢/٣/١٩٩٠ .
٦٦- الاجتماع الرابع للجنة مكافحة الجرائم المنظمة ٢-٣/٥/١٩٩٠.
٦٧- الاجتماع الثامن لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الاولى لمكافحة المخدرات، عمان ٢-٣/٥/١٩٩٠.
٦٨- الاجتماع السابع لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الثانية لمكافحة المخدرات، عمان ٥/٥/١٩٩٠.
٦٩- اجتماع اللجنة المكلفة بتحديد الاجراءات لتبادل المعلومات عن الجرائم ٦-٧/٥/١٩٩٠.

٧٠- المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة الادلة الجنائية، عمان ١٠- ١٢/٥/١٩٩٠.

٧١- الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني ١٦-١٧/٥/١٩٩٠.

٧٢- المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة امن الحدود والمطارات والموانئ، القاهرة ٢٩-٣١/٥/١٩٩٠.

٧٣- الاجتماع الثالث للجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي ٣-٤/٦/١٩٩٠.

٧٤- الاجتماع الثاني لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الثالثة لمكافحة المخدرات، عمان ١٨-١٩/٦/١٩٩٠.

٧٥- اجتماع فريق العمل لتقييم ما تم تنفيذه من الخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ووضع تصور لتنفيذ ما تبقى منها ٢٠-٢١/٦/١٩٩٠.

٧٦- المؤتمر السادس لرؤساء اجهزة العلاقات العامة الامنية ١-٣/٩/١٩٩١.

٧٧- الاجتماع التنسيقي السادس لاجهزة المجلس ١٣-١٤/٩/١٩٩١.

٧٨- المؤتمر الخامس عشر لقادة الشرطة والامن العام ١٦-١٧/٩/١٩٩١.

٧٩- اجتماع لجنة اعداد الاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار والاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ١٦-٢٠/٩/١٩٩١.

٨٠- المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة الحماية المدنية، الدار البيضاء ٥-٦/١١/١٩٩١.

٨١- اجتماع اللجنة التحضيرية للدورة التاسعة للمجلس ٣٠-٣١/١/١٩٩٢.

٨٢- الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية لتقييم وتوجيه البرامج الاعلامية والثقافية والتربوية من ناحية تأثيرها السلوكي والامني ١٣-١٩٩٢/٤/١٤.

٨٣- المؤتمر السادس لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات ٢٠-١٩٩٢/٤/٢١.

٨٤- الاجتماع التاسع لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الاولى لمكافحة المخدرات، عمان ١٩٩٢/٤/٢٠ .

٨٥- الاجتماع الثامن لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الثانية لمكافحة المخدرات، عمان ١٩٩٢/٤/٢٠.

٨٦- الاجتماع الرابع لمجموعة العمل الفرعية الاجرائية الثالثة لمكافحة المخدرات، عمان ١٩٩٢/٤/٢١.

٨٧- الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية للعمل الاصلاحي والتهذيبي ٢٧-١٩٩٢/٤/٢٨.

الرئيس الحبيب بورقيبة يستقبل الدكتور اكرم نشأت

استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة أمس الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، بحضور السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للامن الوطني. واثر المقابلة ادلى الدكتور اكرم نشأت بالتصريح التالي: حظيت بمقابلة المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة الذي تفخر الامة العربية، بنضاله القومي والوطني المجيد، وتشرفت برفع اسمى آيات الشكر والامتنان لفخامته على استضافة الجمهورية التونسية لمقر مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة استضافة كريمة حظيت بكل مقومات العناية في ظل رعاية فخامته، وبفضل حكومته الرشيدة برئاسة السيد محمد مزالي الذي يولي المجلس عناية خاصة، وكذلك بفضل الاهتمام الشخصي والدعم المتكامل الذي

تلقاه الامانة العامة للمجلس من السيد زين العابدين بن علي كاتب الدولة للأمن الوطني، مما أثرى نشاطات مجلس وزراء الداخلية العرب الهادفة الى تكامل وتعزيز الأمن القومي العربي. وسعدت بتقديم اخلص التهاني لفخامة الرئيس بمناسبة احتفال تونس هذا الاسبوع بذكرى تونسة الامن الوطني، وهي ذكرى نعتز بها جميعا.(الصباح/ تونس١٤/٤/١٩٨٥).

إشادة بانجازات مجلس وزراء الداخلية العرب وأمينه العام

بمناسبة انعقاد المؤتمرات العربية الأمنية المتعاقبة التي تنظمها الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، إشاد الاستاذ عبد الجليل دمق رئيس تحرير جريدة الصباح بنشاط مجلس وزراء الداخلية العرب وأمينه العام، في المقال الافتتاحي لجريدته جاء فيه: "تجرى هذه الايام في تونس ملتقيات أمنية في شكل مؤتمرات وندوات مبرمجة في نشاط مجلس وزراء الداخلية العرب، برعاية واشراف أمينه العام الدكتور أكرم نشأت إبراهيم، وهو أحد الرجالات العرب من ذوي الكفاءات العالية والاخلاص الايجابي للقضية العربية، قضية البناء الحضاري في الوطن العربي، من اولئك الرجال الذين تصدق فيهم قولة إبنة شعيب زوجة موسى عليه السلام: "ياأبت استأجره، إن خير من استأجرت القوى الأمين".

والبناء الحضاري في الوطن العربي يحتاج الى مثل هؤلاء الرجال الاقوياء كفاءة، الامناء اخلاصا وصدقا، العاملين المثابرين بالنهار والليل، من اجل أن تخطط استراتيجيات العمل، وأن تطبق المخططات. والمجال الذي تجري فيه ملتقيات ومؤتمرات مجلس وزراء الداخلية العرب هام وحيوي واساسي. فالأمن في مجتمعنا العربي كما هو في كل المجتمعات قوت مثل القوت الغذائي. ذلك أن الخير والعدل والعلم لا ينتشر في المجتمع، الا إذا كان هذا المجتمع متجذرا في مقومات الأمن،

مطمئنا الى تفاعلها الايجابي، الذي يجعل الأمن فيه ليس فقط مستتباً بصورة ظرفية، ولكنه متأصل ومستقر ومحاط بما يتطلبه ذلك من أجهزة لها من الكفاءة ومن اليقظة ما يجعلها في مستوى دورها الكبير في حياة الدولة العصرية.(الصباح/ تونس ١٩٨٥/٩/٢٥).

تأييد(١٥) دولة عربية مسبقا لتجديد انتخاب الدكتور أكرم نشأت لولاية ثانية وانتخابه بالاجماع

اقترح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، تجديد انتخاب الدكتور أكرم نشأت لولاية ثانية، بكتابه رقم ٦٤٤٩٣ في ١٤٠٥/١/١٩هـ(١٩٨٥/٨/١١) التالي الموجه الى الأمين العام:

"السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نشير الى البند(١١) فقرة (أ) من مشروع جدول اعمال الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب الخاص بتعيين الأمين العام للمجلس. ونظرا لجهودكم القيمة في تأسيس جهاز الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب مما تحقق معه المزيد من الانشطة خلال فترة زمنية قصيرة، فأننا نقترح تجديد توليكم لمنصب الأمين العام لمدة ثلاث سنوات اخرى حتى تتمكنوا من مواصلة إرساء قواعد العمل السليمة التي بدأتموها. لذا نأمل عرض هذا الاقتراح على مجلس وزراء الداخلية العرب في دورة انعقاده الرابع. هذا ونرجو لكم مزيدا من التوفيق والسداد".

وبعد احاطة الامانة العامة وزراء الداخلية في الدول العربية الاخرى بمضمون هذا الكتاب، تلقت من السادة وزراء الداخلية في (١٤) دولة عربية تأييداً لاقتراح الامير نايف بن عبد العزيز، بتجديد انتخاب الدكتور اكرم نشأت امينا عاما لمجلس وزراء الداخلية العرب قبل انعقاد الدورة الرابعة للمجلس.

وعند انعقاد الدورة الرابعة للمجلس في الدار البيضاء، جدد المجلس بالاجماع انتخاب الدكتور اكرم نشأت بقراره ٦٤ في ١٩٨٦/٢/٥ التالي:

"إن مجلس وزراء الداخلية العرب، بعد اطلاعه على مذكرة الامانة العامة، وعلى المادة العاشرة من النظام الاساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب، ولما عبر عنه اجماعيا من ثقة بالدكتور اكرم نشأت إبراهيم الامين العام، يقرر تجديد تعيين الدكتور اكرم نشأت أميناً عاماً لمجلس وزراء الداخلية العرب لمدة ثلاث سنوات، ابتداء من اليوم التالي لانتهاء مدة تعيينه الحالي".

مشاركته في الاجتماع الحادي عشر الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب

عقد المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب دورته الحادية عشرة في تونس خلال الفترة ٢-١٩٨٦/٧/٤، بدعوة من أمين عام الاتحاد السيد شبيب المالكي، وشارك في الاجتماع اعضاء المكتب الدائم من الدول العربية الدكاترة أكرم نشأت وأحمد فتحي سرور ويحيى الجمل ومفيد شهاب وأحمد مطاطلة وجاسم اليعقوبي وسالم الكسواني والاساتذة منصور الكيخيا وجمال الصوراني وجلال العباسي ومنذر وناس وعدد اخر من اعضاء المكتب. وافتتح الدكتور حامد القروي وزير العدل اجتماع المكتب. واستقبل السيد محمد مزالي الوزير الاول المشاركين في اجتماع في قصر الحكومة.

تأييد (١٥)دولة عربية مسبقا لتجديد انتخاب الدكتور اكرم نشأت لولاية ثالثة وانتخابه بالإجماع

اقترح السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية في الجمهورية العراقية، تجديد انتخاب الدكتور اكرم نشأت لولاية ثالثة، بكتابه رقم ٢٧٤ في ١٩٨٨/٥/٢٦ التالي الموجه الى الامانة العامة:

"بالنظر للجهود القيمة المتميزة التي يبذلها الدكتـــور اكـــرم نشـــأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب في اطار خدمة الامن العربي المشترك، فإن هذه الوزارة تقترح تجديد توليه لمنصبه لمدة ثلاث سنوات اخرى اعتبارا من ١٩٨٩/٦/١.مع التقدير".

وبعد احاطة الامانة العامة وزراء الداخلية بمضمون هذا الكتـــاب، تلقت من السادة وزراء الداخلية في(١٤) دولة عربية تأييداً لاقتراح السيد سمير محمد عبد الوهاب، بتجديد انتخاب الدكتور اكرم نشأت أمينا عامـا لمجلس وزراء الداخلية العرب، قبل انعقاد الدورة السابعة للمجلس.

وعند انعقاد الدورة السابعة للمجلس فـــي تونـــس، جـــدد المجلـــس بالاجماع انتخاب الدكتـــور اكـــرم نشـــأت، بقـــراره رقـــم ١٣٣ فـــي ١٩٨٨/١٢/٢ التالي:

"إن مجلس وزراء الداخلية العرب، بعد اطلاعه على مذكرة الامانـــة العامة، وعلى المادة العاشرة من النظام الاساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب، ولما عبر عنه اجماعيا من ثقة بالدكتور أكرم نشـــأت إبراهيـــم الامين العام، للجهود القيمة المخلصة المتميزة التي يبذلها في اطار خدمة العمل الامني المشترك، يقرر تجديد تعيين الدكتور اكرم نشأت إبراهيـــم امينا عاما لمجلس وزراء الداخلية العرب لمدة ثـــلاث ســـنوات اخـــرى اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء مدة تعيينه في ١٩٨٩/٦/١".

اشادة بالدكتور اكرم نشأت بمناسبة انتخابه للمرة الثالثة

بمناسبة انتخاب الدكتور اكرم نشأت بالاجماع للمرة الثالثة أمينا عاما لمجلس وزراء الداخلية العرب، نشرت "جريدة الشرق الاوسط "في حقـل "للأحداث وجوه" ما يلي:

"للمرة الثالثة على التوالي ينتخب وزراء الداخلية العرب بالاجمـــاع الدكتور اكرم نشأت أبراهيم أميناً عاماً لمجلسهم وفي هذه المرة الثالثة تم

الانتخاب بصورة مسبقة لم تحصل من قبل(فات الجريدة انها حصلت في المرة الثانية ايضا) إذ بعثت ١٥ دولة عربية قبل انعقاد الـــدورة تؤيـد ترشيحه وانتخابه أمينا عاما للمجلس. والدكتور اكرم نشأت يستحق هـذا التكريم الذي يبرهن عن ثقة كاملة في شخصه وفي كفاءاته العالية، وقـد استطاع أن يرتفع بهذه المنظمة العربية المهمة جدا الى مستوى رسالتها، وجعلها منظمة فاعلة في العمل العربي المشترك ولا سيما فـي مجـال حساس وبعيد الاهمية والتأثير في الوطن العربي هـو مجـال الأمـن، والأمن كما نعرف هو بمثابة خبر يومي للشعوب.

والدكتور اكرم نشأت شخصية طريفة ولكنها قوية فـي التخطيـط وقدرة في الفعل وأمينة في الاخلاص عملا واخلاقا، قـال عنـه يومـا الصحفي والكاتب التونسي المعروف عبد الجليل دمق "أن الدكتور اكـرم نشأت هو احد الرجالات العرب من ذوي الكفاءات العالية والاخـلاص الايجابي للقضية العربية، قضية البناء الحضاري في الوطن العربي، من أولئك الرجال الذين تصدق فيهم قولة إبنة شعيب زوجة موسـى عليـه السلام: ياأبت استاجره إنّ خير من استأجرت القوى الأمين".

وفعلا فأن البناء الحضاري في الوطن العربي يحتاج الى مثل هؤلاء الرجال الاقوياء كفاءة، الامناء اخلاصا وصدقـا، العـاملين المثـابرين بالنهار والليل، من اجل أن تخطـط اسـتراتيجيات العمـل وأن تطبـق المخططات.

وكان د.نشأت من خلال موقعه كأمين عام لمجلس وزراء الداخليـة العرب منـذ سـنة ١٩٨٢، صـانع الاسـتراتيجية الامنيـة العربيـة، والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات، والخطط المرحلية التنفيذيـة لتطبيق الاستراتيجيتين، وهو فاتح احضان المنظمة الى لقاءات دوريـة مهمة لجميع القيادات الامنية على امتـداد الوطـن العربـي، وترفـع

مخططاتها واقتراحاتها وتوصياتها الى المجلس بأعتباره أعلى سلطة امنية في الوطن العربي.

واستطاع د.نشأت أن يوظف هذه الكفاءات في خدمة العمل العربي المشترك، لتطوير وسائل وادوات وطرق العمل في اجهزة الامن العربية، ليكون أداؤها أفضل وفي مستوى متطلبات العصر، وذلك عن طريق التنسيق بينها بكل دراية وحذق، واشراكها في العمل.

ولا شك أن د. اكرم نشأت اكتسب قدراته في هذا التنسيق الجيد وفي المبادرة والمتابعة من نضاله العلمي والعملي الطويل الذي يزخر به سجله، وهو الذي تقلب في عدة مناصب سامية وتولى مسؤوليات دقيقة، من ضابط عسكري في ثورة مايس ١٩٤١ بالعراق بعد أن تخرج في الكلية العسكرية في سنة ١٩٣٩، الى رئيس تحرير صحيفة "الحصون" اليومية في بغداد سنة ١٩٥٢، وكان في الوقت نفسه محاميا.

وقد تدرج الدكتور نشأت في التخصص في الحقوق فأحرز الدكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الاولى سنة ١٩٦٥، وقام بالتدريس في كلية الحقوق بجامعة بغداد، وكذلك في كلية الشرطة العراقية، وانشأ في سنة ١٩٧٠ المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في العراق وتولى رئاسته ومديريته العامة.

ثم تولى في سنة ١٩٧٤ رئاسة أدارة الشؤون الاجتماعية في الامانة العامة للجامعة العربية، وفي سنة ١٩٨٠ أنتخب بالاجماع مديرا عاما مساعدا لمنظمة العمل العربية، ليلتحق في سنة ١٩٨٢ بمجلس وزراء الداخلية العرب الذي انتخبه بالاجماع أمينا عاما له، وهو المنصب المهم الذي مازال د. أكرم نشأت يقدم من خلاله خدماته الى الامة العربية على صعيد غذائها الامني، وذلك بفضل ما برهن عنه من كفاءة عالية وما احرزه من ثقة عالية من الدول العربية.(الشرق الاوسط/ لندن ١٩٨٨/١٢/٥).

اشادة بالدكتور اكرم نشأت بمناسبة انعقاد مجلس وزراء الداخلية العرب في القاهرة

بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب في القاهرة في الفترة ١-٣/١٢/١٩٧٩، اجرت "مجلة الشرطة" القاهرة- عدد٩٧ في ١/١٢/١٩٧٩ الصادرة عن وزارة الداخلية- حواراً مستفيضاً مع الدكتور نشأت جاء في مقدمته ما يلي: "وقع اختياري على محيط هائل.. قمة ذاع صيتها في العالم العربي.. وعرف عنها الجميع انها داينمو الجامعة العربية.. وكاتم اسرار اثنين وعشرين دولة أمنياً.. فهو ذو عقلية منظمة مرتبة يقظة منتبه.. كما انه مكوك الفضاء العربي.. يوم في تونس وثاني في الدار البيضاء وثالث في قطر ورابع في الجزائر وخامس في دمشق وهكذا.. وإن كان الدكتور هنري كيسنجر قد اقام الدنيا واقعدها على مواهبه الخاصة وصنعه للاستراتيجية الامريكية، فأن الدكتور اكرم نشأت يملك اكثر من قدراته.. ولكنه يبعد عن الاضواء ويهرب من ضجيج الشهرة ويركن الى تواضعه حتى يذوب في العمل، وتتحول الأوراق والملفات والتقارير والتلكسات واشارات الفاكسميل الى دم واعصاب وافكار وسياسات، ويتحول هو معها الى مؤسس وقائد ومفكر ومخطط ومبدع للاستراتيجية، وما بين الاثنين لا تجد الفرق كثيرا.

هذه الشخصية الرائدة احترت فيها.. عندما اخترت أن اجرى مع سيادته حوارا كان في ذهني اسئلة خاصة بالامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي يرأسها.. واعترف أن اسئلتي انزوت امامه.. فالرجل ليس بصاحب منصب.. ولكنه يمتلك جذورا وروافد وادوارا ضخمة، يستحق كل دور منها أن اجرى معه حواراً فيها، فهو ضابط ثائر من الضباط الاحرار الذين اشتركوا في ثورة مايو عام ١٩٤١

التحريرية في العراق ضد الانجليز. وهو صاحب رسالة دكتوراه في القانون والعلوم الجنائية.. وهو صحفي جريء يكتب كلمة حق.. وهو مؤلف صاحب نظريات علمية، وهو محام ضليع شهد الكل بكفاءته في القضاء، وهو استاذ محاضر تتهافت عليه الجامعات، وهو الباحث مؤسس مركز البحوث الاجتماعية والجنائية.. وهو القارئ النهم الذي ليس لديه هوايات الا هواية واحدة في الدول التي يزورها وهو البحث في المكتبات عن الجديد.. ولن اقول المزيد.. يكفى أن تعلم عزيزي القارئ أن اثنين وعشرين من السادة وزراء الداخلية العرب وانت تعلم كيف تكون قراراتهم وما هي اسس موضوعيتها، انتخبوه لمدة ثلاث دورات متتالية أي تسع سنوات ليكون الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بالاجماع.. بقي شيء واحد وهو انني ادرت جهاز تسجيلي وانطلقت اجوب آفاق شخصيته المتعددة، وفي النهاية كان امامي ان اختار لوحة من كل الالوان حتى لا يشدني لون واحد". (أجرى الحوار العقيد عبد المنعم معوض).

تكريم الدكتور اكرم نشأت في مؤتمر العمل العربي

أنعقد مؤتمر العمل العربي(دورة ١٨) في القاهرة خلال الفترة ٦-١٣/٣/١٩٩٠، وخصص المؤتمر جلسة خاصة للاحتفال باليوبيل الفضي لمنظمة العمل العربية التي انقضى على تأسيسها ربع قرن. وكرم المؤتمر خلال الجلسة اربع شخصيات عربية، منحتهم ميداليات تقديرية بوصفهم رواد قيام ومسيرة المنظمة، وكان في مقدمتهم الدكتور اكرم نشأت إبراهيم الذي سبق واشغل منصب المدير العام المساعد للمنظمة لعدة سنوات، وعضوية مجلس إدارة المنظمة لعدة سنوات اخرى، فضلا عن مشاركته الفاعلة في معظم مؤتمرات العمل العربي.

مجلس وزراء الداخلية العرب يقرر تكريم الدكتور اكرم نشأت عندما اوشكت على الانتهاء مدة اشغاله لمنصب الامين العام

عقد مجلس وزراء الداخلية العرب دورته التاسعة في تونس خلال الفترة ٣-٥/١/١٩٩٢. وفي صباح يوم ٣/١/١٩٩٢ خلال حفل افتتاح دورة المجلس، انهى الدكتور اكرم نشأت الامين العام الكلمة التي القاها بما يلي:

"وفي الختام وقد اوشكت على الانتهاء مدة اشغالي لمنصب الامين العام تسعة اعوام بكل امانة واخلاص، اتقدم مع بالغ الاعتزاز بجزيل الشكر والامتنان الى اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية اعضاء المجلس الموقر، على تفضلهم باختياري لهذا المنصب ثلاث مرات متوالية، وعلى ما حظيت به من كريم تقديرهم، مما سيظل موضع فخري واعتزازي على الدوام، مبتهلا الى الله عز وجل أن تواصل الامانة العامة مسيرتها الموفقة، بتوجيه المجلس الموقر. كما اتمنى للأخ الذي سيخلفني كل التوفيق والنجاح. والله الموفق وعليه توكلنا وبه نستعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

وبهذه الكلمة عبر الدكتور اكرم نشأت عن عدم رغبته بتجديد انتخابه، في حين كان لا يوجد أي مرشح لمنصب الامين العام. والدكتور احمد محمد السالم الذي انتخب بالاجماع خلفا له، تم ترشيحه بعد حفل افتتاح المجلس الذي عبر فيه الدكتور اكرم نشأت عن عدم رغبته بتجديد انتخابه.

وكما تم انتخاب الدكتور نشأت لمنصب الامين العام ثلاث مرات بالاجماع، فأنه قد تم كذلك تكريمه بالاجماع عندما اوشكت على الانتهاء مدة اشغاله لذلك المنصب بقرار المجلس رقم ١٧٩ في ١٩٩٢/١/٥ التالي:

"إن مجلس وزراء الداخلية العرب،إذ اوشكت على الانتهاء مدة اشغال الدكتور اكرم نشأت إبراهيم لمنصب الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، وقد تولى مهامه تسعة اعوام بكل كفاءة عالية وامانة واخلاص، يقرر تكريم الدكتور اكرم نشأت إبراهيم، وقد اوشكت على الانتهاء مدة اشغاله لمنصب الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، تقديرا لجهوده القيمة الدؤوب التي بذلها بكفاءة عالية واخلاص وتفاني وبتجرد وقدرات متميزة مستمدة من مؤهلاته العلمية الرفيعة وخبراته الواسعة في مجال العمل العربي المشترك".

رئيس الجمهورية التونسية يقلد الدكتور اكرم نشأت وسام الجمهورية

استقبل الرئيس زين العابدين بن علي صباح امس في قصر قرطاج الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الذي ادى زيارة توديع لرئيس الدولة بمناسبة انتهاء مهامه على رأس الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وقلده سيادة الرئيس تقديراً لجهوده في سبيل دعم العمل العربي المشترك الصنف الاول من وسام الجمهورية.

وأدلى الدكتور اكرم نشأت ابراهيم عقب المقابلة بتصريح ذكر فيه انه رفع لسيادة الرئيس عبارات الشكر والامتنان لما حظي به والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب من رعاية ودعم من لدن الحكومة التونسية، مما مكن هذه المنظمة من مواصلة مسيرتها الموفقة على صعيد العمل العربي المشترك.

وعبر الدكتور اكرم نشأت إبراهيم عن اعتزازه بالوسام الذي قلده اياه رئيس الجمهورية، وعن مشاعر تقديره لما يقوم به سيادة الرئيس من جهود ليجعل من تونس واحة أمن وأمان واستقرار وازدهار ولما يبذله في سبيل تعزيز التعاون والتضامن العربيين.(الصباح/ تونس ١٩٩٢/٥/٢٠).

حفل في مركز الجامعة العربية لتكريم الدكتور اكرم نشأت

أقام السيد المنجي الفقيه الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس مركز الجامعة العربية بتونس مساء يوم ١٩٩٢/٥/٢٠ حفل تكريم للدكتور أكرم نشأت إبراهيم بمناسبة انتهاء مهام عمله على رأس الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وحضر الحفل الذي اقيم بمقر مركز الجامعة العربية الامين العام الجديد الدكتور احمد محمد عبد الله السالم ورؤساء المنظمات العربية التي اتخذت تونس مقرا لها والسيد صلاح الدين الجمالي المدير العام للشؤون العربية والاسلامية بوزارة الخارجية وعدد من الدبلوماسيين العرب والمسؤولين في الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقد القى السيد المنجي الفقيه كلمة عبر فيها عن مشاعر التقدير للدكتور اكرم نشأت لما بذله من جهود قيمة متميزة لتعزيز العمل العربي المشترك، ورمزا لهذا التقدير قدم السيد المنجي فقيه هدية تذكارية للدكتور اكرم نشأت الذي عبر عن جزيل شكره وامتنانه للسيد المنجي الفقيه على مبادرته الكريمة باقامة هذا الحفل وعلى الهدية التذكارية التي تفضل بتقديمها.

الفصل الثامن

مواصلة عطائه العلمي

عاد الدكتور اكرم نشأت إبراهيم الى بغداد في ١٩٩٢/٦/١ فور انتهاء مدة اشغاله لمنصب الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، وقد اكتسب ثقة الدول العربية بالاجماع،بما بذله من جهد مخلص في خدمة وطنه العربي الكبير، على مدى سنوات طويلة، مما جعل الكثيرين يتطلعون-بحق- الى ترشيحه لمنصب الامين العام لجامعة الدول العربية. عاد ليستأنف عطاءه العلمي في خدمة وطنه العراق، بالتدريس والتأليف والبحث والاسهام الجاد في المؤتمرات والندوات العلمية والحلقات الدراسية والنقاشية، خلال العشر سنوات الاخيرة، على النحو الذي نستعرضه فيما يلي بإيجاز:

أولاً: التدريس

١- في كلية الحقوق بجامعة صدام:

استاذ محاضر تولى تدريس "قانون العقوبات" بدءاً من العام الدراسي١٩٩٢-١٩٩٣، ثم تولى تدريس "السياسة الجنائية" في قسم الماجستير و"القانون الجنائي بتعمق" في قسم الدكتوراه، بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٧-١٩٩٨.

٢- في المعهد القضائي:

استاذ محاضر تولى تدريس "علم النفس الجنائي" بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٣-١٩٩٤.

٣-في المعهد العالي للتطوير الامني والاداري:

استاذ محاضر تولى تدريس "علم الاجتماع الجنائي" بدءاً من العام الدراسي١٩٩٤-١٩٩٥، ثم تدريس "قانون العقوبات"بدءاً من العام الدراسي ١٩٩٨- ١٩٩٩.

ومازال يواصل التدريس في الصروح العلمية الثلاثة.

ثانيا: الكتب

ألف كتابين جديدين (١) القواعد العامة في قانون العقوبات المقارن: اصدر طبعته الاولى في ١٩٩٨ في بغداد، وطبعته الثانية في ١٩٩٩ في بيروت الدار الجامعية للنشر والتوزيع (٢) السياسة الجنائية: أصدر طبعته الاولى في ١٩٩٦، وطبعته الثانية في ١٩٩٩ في بغداد. واصدر طبعات جديدة مزيدة ومنقحة لثلاثة كتب سبق تأليفها: (١) الحدود القانونية لسلطة القاضي الجنائي في تقدير العقوبة: اصدر طبعته الثانية في ١٩٩٧. وطبعته الثالثة في ١٩٩٨ في عمان- دار الثقافة والنشر والتوزيع. (٢) علم النفس الجنائي: اصدر طبعته السادسة في ١٩٩٧، وطبعته السابعة في ١٩٩٨ في عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع. (٣) علم الاجتماع الجنائي: اصدر طبعته الثانية في ١٩٩٧ في بغداد، وطبعته الثالثة في ١٩٩٨ في بيروت الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

ثالثا: البحوث

اعد (١١) بحثا تم نشرها.

رابعا: مقالات

حرر(٢٢) مقالة خلال الاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠٢، (٨) منها في مجلة الشرطة العراقية، (١٤) منها في مجلة الامن والحياة الصادرة في اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

خامسا: الاشراف على رسائل جامعية وبحوث علمية او مشاركة في مناقشتها

١- في كلية صدام للحقوق بجامعة صدام خلال الاعوام ١٩٩٩-٢٠٠١.

اشراف على رسالة دكتوراه ورسالتي ماجستير ومناقشة اربع رسائل ماجستير.

٢- في كلية القانون بجامعة بغداد خلال الاعوام ١٩٩٩-٢٠٠١.مناقشة خمس رسائل دكتوراه.

٣- في كلية الاداب بجامعة بغداد خلال الاعوام ١٩٩٧ - ٢٠٠١. مناقشة خمس رسائل دكتوراه.

٤- في المعهد القضائي

اشراف على ثلاثة بحوث ومناقشة خمسة بحوث

٥-في المعهد العالي للتطوير الامني والاداري.

اشراف على بحث ومناقشة اربعة بحوث.

٦- اشراف على مبحثين لغرض الترقية للقضاة.

سادسا : مشاركته في مؤتمرات وندوات علمية وحلقات دراسية

تكريم الدكتور اكرم نشأت بمناسبة اليوبيل الفضي لمؤتمرات قادة الشرطة العرب

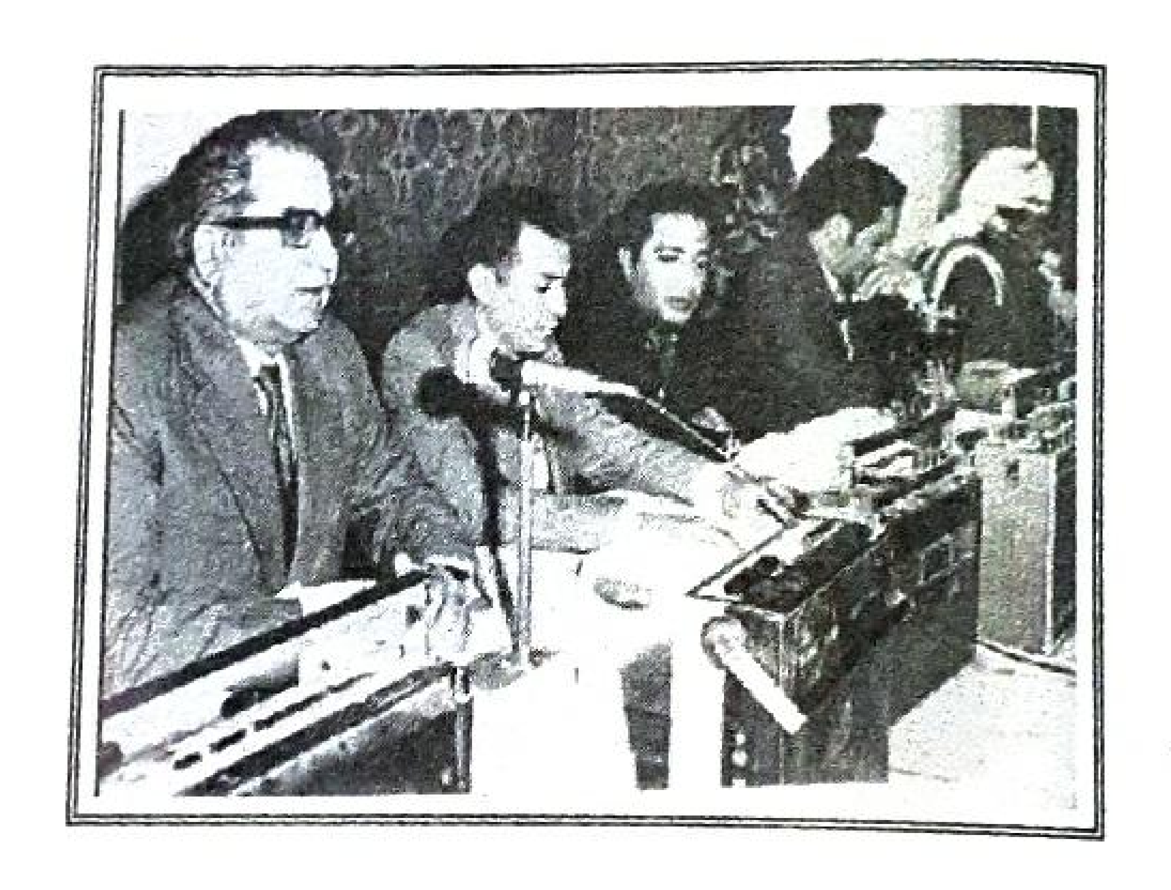
تلقى الدكتور اكرم نشأت البرقية رقم (٧٧٩) بتاريخ ١٩٩٧/٩/١ التالية من الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب: : معالي الدكتور اكرم نشأت ابراهيم المحترم الامين العام السابق لمجلس وزراء الداخلية العرب: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يسرني دعوتكم لحضور الحفل التكريمي مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٠/٧ بمدينة العين بدولة الامارات العربية المتحدة، بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انعقاد اول مؤتمر لقادة الشرطة والامن العرب، وذلك ليصار تكريمكم في هذه المناسبة، نظرا لما قدمتموه من خدمات جليلة في سبيل اثراء العمل الامني العربي المشترك".

فأستجابة لهذه الدعوة الكريمة، حضر الدكتور اكرم نشأت الحفل التكريمي في موعده ومكانه المحددين، بحضور سمو الشيخ طحنون بن

محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية والفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب والمشاركين في المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب.

وقد تولى خلال الحفل سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان تقديم الدروع الى الدكتور اكرم نشأت والى الشخصيات الاخرى المكرمة، تقديراً لدورهم البارز في تعزيز المسيرة الامنية العربية الموفقة.

الدكتور اكرم نشأت مع المقدم ابراهيم المحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن سابقاً عند افتتاح مؤتمرات خبراء التعاون العربي في صنعاء في يوم ١٩٧٥/٧/٢٣ المقدم المحمدي في وسط الصورة





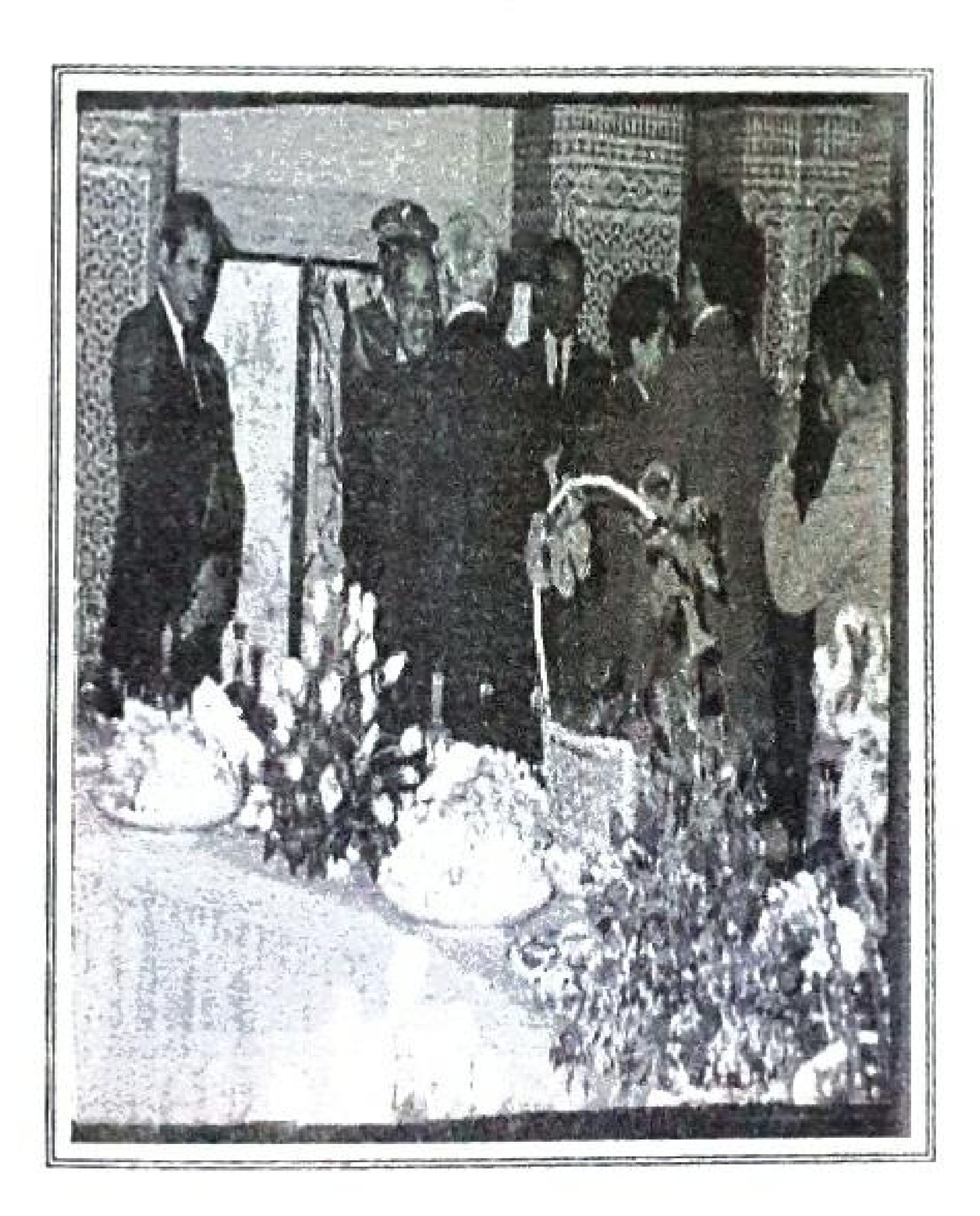
الملازم اكرم نشأت يقود حرس شرف حفل إستيزار وزارة رشيد عالي الكيلاني في ١٩٤١/٤/١٢

الدكتور اكرم نشأت بتسلم شهادة الدكتوراه وجائزة عيد العلم من الرئيس جمال عبد الناصر والى جانبه عبد الرحمن عارف في ١٩٦٧/٢/٦



الدكتور اكرم نشأت مع الملك الحسن الثاني

عند انعقاد الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب في الدار البيضاء في ١٩٨٦/٢/٥



الدكتور اكرم نشأت مع الرئيس محمد حسني مبارك

عند انعقاد الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب في القاهرة

١٩٨٩/١٢/١



الدكتور أكرم نشأت مع مجموعة من طلابه
في كلية الحقوق علم ١٩٥٥



الرئيس زين العابدين بن علي يقلد الدكتور اكرم نشأت





الدكتور اكرم نشأت مع الرئيس الحبيب بورقيبة في ١٩٨٥/٤/١٣

سلسلة علماء بيت الحكمة

تنفيذا لرسالة بيت الحكمة المعاصر في تقدير وتشجيع العلماء، بدأت منذ عام ٢٠٠١ فعالية تكريم الشخصيات العلمية المعروفة بمساهماتها المتميزة في مختلف الاقسام العلمية بمنحهم جائزة بيت الحكمة.

وتوثيقا للسيرة الذاتية وعطاء بيت الحكمة، تصدر هذه السلسلة لتتناول ملفات توثيقية للعلماء الذين منحوا جائزة بيت الحكمة عام ٢٠٠١ على وفق التسلسل الوارد في قرار منح الجائزة وهم:

١. الاستاذ الدكتور سعدون حمادي/
الدراسات الاقتصادية

٢. الاستاذ الدكتور محمد صالح احمد العلي/
الدراسات التاريخية

٣. الاستاذ الدكتور عبد العزيز البسام/
الدراسات الفلسفية

٤. الاستاذ الدكتور جميل الملائكة/
دراسات الترجمة

٥. الاستاذ ضياء شيت خطاب/
الدراسات القانونية

٦. الاستاذ الدكتور صادق الاسود/
الدراسات السياسية

٧. الاستاذ الدكتور اكرم نشأت/
الدراسات الاجتماعية

٨. الاستاذ الدكتور محسن عبد الحميد/
الدراسات الاسلامية

وسيتابع بيت الحكمة نشر هذه السلسلة لتوثيق السيرة الذاتية وعطاء العلماء الذين يمنحون سنويا جائزة بيت الحكمة.

- بيت الحكمة/ جمهورية العراق- بغداد
- هاتف: ٤١٤١٢٠١-٣ -فاكس ٨٨٦٣٠١٥-ص.ب ٣٥٦٤٠
- رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩١٤ لسنة ٢٠٠٢
- مطبعة الميزان ٨١٧٩٨٣٩